

العدد ١٦٠١ - ٣٠ يونية ١٩٦٥ AKHER SAA 1601 - 30 JUNE 1965

الدنيا تحت الماء!

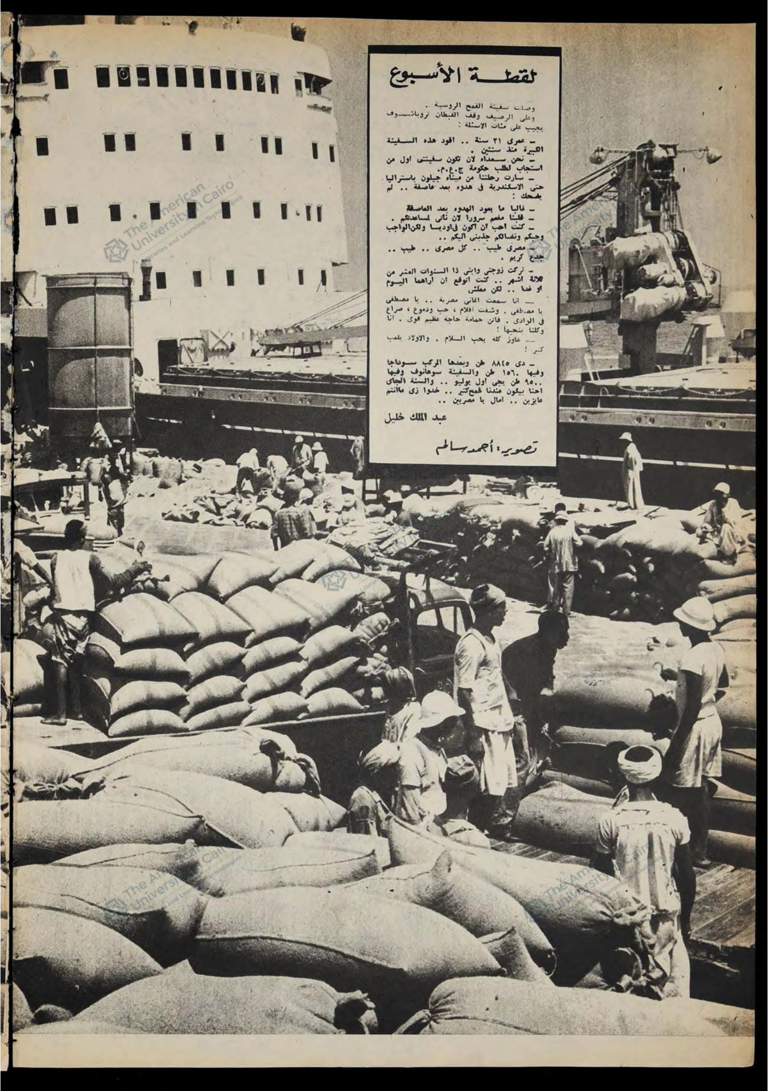


أول تحقيق فى العالم :

داخل أنجولا

● من الجزائر : كلمات وصور ● مع الجاسوس الألمانى وزوجته ● أسماء الفائزين فى مسابقة الكورة

تصوير : محمد سعيد



لقطة الأسبوع

وصلت سفينة القمح الروسية .
وعلى الرصيف وقف القبطان تروباشسوف يجيب على مئات الاسئلة :

– عمرى ٣١ سنة .. اقود هذه السفينة الكبيرة منذ سنتين .
– نحن سعداء لان تكون سفينتى اول من استجاب لطلب حكومة ج.ع.م.
– سارت رحلتنا من ميناء جيلون باستراليا حتى الاسكندرية فى هدوء بعد عاصفة .. ثم يضحك :

– غالبا ما يعود الهدوء بعد العاصفة
– قلبنا مفعم سرورا لان نأتى لمساعدتكم .
– كنت احب ان اكون فى اوديسا ولكن الواجب وحبكم ونضالكم جذبنى اليكم ..
– مصرى طيب .. كل مصرى .. طيب .. جدع كريم .

– تركت زوجتي وابنى ذا السنوات العشر من ثلاثة اشهر .. كنت أتوقع أن اراهما اليوم او غدا .. لكن معلش

— انا سمعت اغانى مصرية .. يا مصطفى يا مصطفى . وشفت أفلام ، حب ودموع ، صراع فى الوادى . فاتن حمامة حاجة عظيم قوى . انا وكلنا بنحبها !
— عاوز كله يحب السلام . والاولاد يلعب كتير !

– دى ٨٨٤٥ طن وبعدها المركب سوداجا وفيها ١٥٦٠ طن والسفينة سوهانوف وفيها ٩٥٠.. طن يجى اول يوليو .. والسنة الجاى احنا بيكون عندنا قمح كتير .. خدوا زى ماانتم عايزين .. امال يا مصريين ..

عبد الملك خليل

تصوير : أحمد سالم

رسالة من المحرر

رجل الصحافة عادة لا يفاجأ ! فتجاربه مع الاحداث تعلمه ان كل شيء في العالم جائز في كل وقت .

كل شيء .. الا ما حدث بالفعل لحامد سليمان ومحمد سعيد في الكونغو منذ عدة اسابيع ، عندما ارسلت « آخر ساعة » تدعوهما للعودة الى القاهرة .

كان في نيتهما البقاء فترة اخرى ليتسللا الى انجولا . فلما تسلما البرقية قررا أن يردا عليها مستأذنين في البقاء .

واذا بسلطات الامن ترفض !

لماذا ؟

« لان هذه البرقية امر من رئيسكما » .. ويجب تنفيذه !

وعبثا حاول حامد سليمان ومحمد سعيد ان يقنعا المسئولين بغير ذلك . حتى الاتصال بالسفارة المصرية رفضوا ان يسمحوا لهما به . وانتهى الاخذ والرد الى القبض عليهما ، ووضعهما بالقوة على ظهر اول سفينة مسافرة الى الاسكندرية!

ولم يجد حامد سليمان ومحمد سعيد بدا من التحايل . فانتهزا فرصة الليل وتسللا من السفينة عائدين الى الشاطيء .

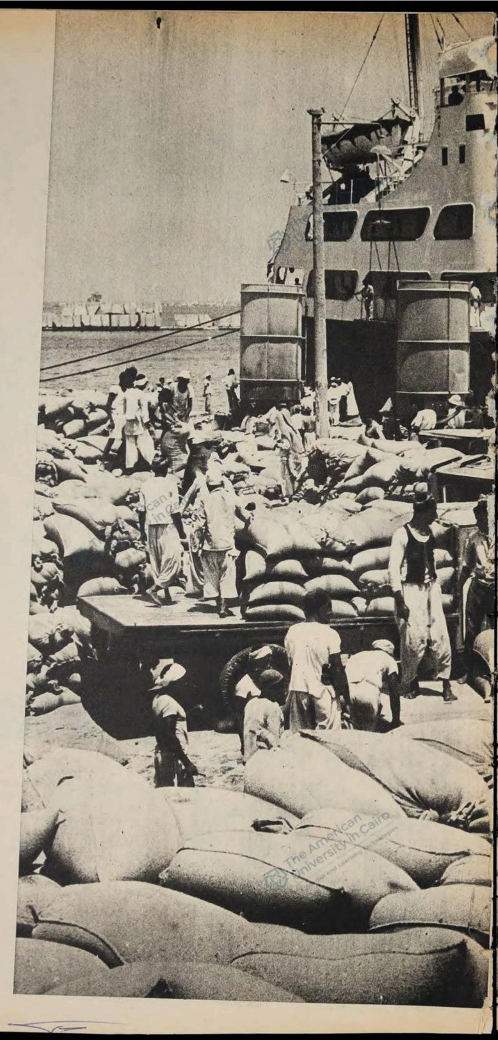
وفي اليوم التالي كانا يجلسان في السفارة المصرية مع مسئول الامن الكونغولي الذي لم يصدق عينيه عندما رآهما ، واعتذر لهما عن الخطأ غير المقصود في تفسير برقية آخر ساعة .

وبعد ايام اخرى كان كلاهما يزحف بين اشجار انجولا ، مسلحا باسلحة ثوارها ، لينقل الى العالم اول تحقيق مصور من داخلها .

وهكذا سجلت « آخر ساعة » لنفسها سبقين عالميين في اسبوع واحد :

فهي ليست فقط اول مجلة تدخل انجولا .. وانما ايضا اول مجلة تامر بالقبض على اثنين من هيئة تحريرها ... فينفذ الامر ! .

آخر ساعة

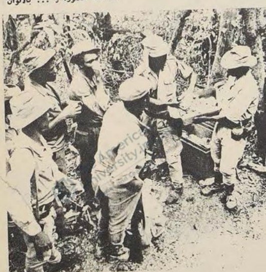


ان هذه الفرقة التى تراها تابعة للموقع(ب)بمقاطعة (كابيندا) بانجولا .. كانت عائدة من معركة طاحنة مع احدى الفرق البرتغالية فى غابة مجاورة .. وكانت عدسة (آخرساعة) فى إنتظارها لتلتقط لك هذه الصورة و ... بالالوان

بعثة آخرساعة تحارب مع الثوار

اول تحقيق بالصور من داخل

انجولا



.. وفى المعسكر يقوم افراد الثوار باعداد الطعام اللازم للفرق الذاهبة الى العمليات العسكرية وهم يحصلون على معظم حاجتهم من الطعام من أهالى القرى المجاورة



تحقيق: حامد سليمان وتصوير: محمد سعيد

أخيرا ..

استطاع ((حامد سليمان)) رئيس قسم التحقيقات الصحفية بآخر ساعة و ((محمد سعيد)) مصورنا الخاص .. أن يخترقا ذلك الحصار المزمن المضروب حول ثورة أنجولا .. وبهذا أصبحت ((آخر ساعة)) أول مجلة فى العالم تدخل الى هذا المكان ..

ان كل كلمة .. وكل صورة مطبوعة على هذه الصفحات القادمة لن تكون جديدة فقط على القارىء العربى .. بل .. ستكون جديدة أيضا على وكالات الانباء العالمية ..

وباختصار .. فانك بعد قليل ستقرأ أول تحقيق مصور فى العالم عن ثورة أنجولا .. وسنبدأ فى هذه ((الحلقة)) بمغامرة مندوبى آخر ساعة فى أدغال أنجولا ..

انجولا — من حامد سليمان مندوب آخر ساعة الخاص :

لم يكن فى برنامج رحلتى الى افريقيا دخول انجولا ..

فقد كان هذا المكان بالذات مغلقا على الصحفيين .. وكان الوصول اليه اصعب عندهم من الوصول الى القمر ..

بل ... ولم يكن فى هذا البرنامج — على الاطلاق — شىء من المغامرة أو اى تفكير فى الحصول على خبطة صحفية كبرى ..

وكان كل ما طلبه منى رئيس التحرير هو القيام بدراسة صحفية « هادئة » عن البلاد التى سأمر بها .. عن شعوبها .. والافكار الجديدة التى تجتاحها بعد الاستقلال ..

وضايقنى الا يطلب منى رئيس التحرير سوى ذلك .. أو بمعنى (أدق) ... ضايقنى الا (ينتظر) منى رئيس التحرير اكثر من ذلك .. خاصة ان رحلتى كانت ستتجاوز خط الاستواء .. وستقترب من اشد المناطق الافريقية ثورة والتهابا ..

و ... قررت ان افاجىء رئيس التحرير بشىء مثير ..

وعندما بارحت باخرتى ميناء الاسكندرية .. كنت مترددا بين دخول الكونغو و ... دخول انجولا .. وعندما وصلت الى الكونغو برازافيل المتاخمة لحدود انجولا كان رأيى قد استقر على دخول انجولا خاصة عندما اخبرنى مصطفى حنفى مستشار سفارتنا هناك باننا سنكون أول بعثة صحفية — فى العالم — تدخل الى انجولا .. وتكتب تحقيقا مصورا عن ثورتها ..

وعرضت الفكرة على زملائى فى الرحلة .. وبعد مناقشات طويلة لم يوافق على مصاحبتى الى هناك سوى صحفى واحد .. هو الزميل المصور محمد سعيد .. لقد وافق — منذ اللحظة الاولى — على خطتى كاملة .. وبلاشروط .. بكل ما فيها من مصاعب واخطار ..

الاستعداد للرحلة المثيرة

وعندما وصلنا الى الكونغو برازافيل .. كانت فى انتظارنا مفاجأة غريبة .. مفاجأة قلبت خطتنا رأسا على عقب ..

كنا نعتقد اننا سندخل الى هناك كصحفيين ..

واذا بالشرط (الاول) لدخولنا (هو) أن تكون فدائيين ! !

وصدفة ..

لم يكن هذا الشرط يمثل عقبة بالنسبة لواحد منا ..

صدفة .. كان محمد سعيد [illegible] عسكريا ..

وصدفة — ايضا — كنت احد الجامعيين الذين كان لهم شرف التطوع فى معركة القناة عام ١٩٥٦ ..



احـدى فرق الموقع « ب »
عندما عادت من معركة مفاجئة
قتل فيها ٦٥ برتغاليا

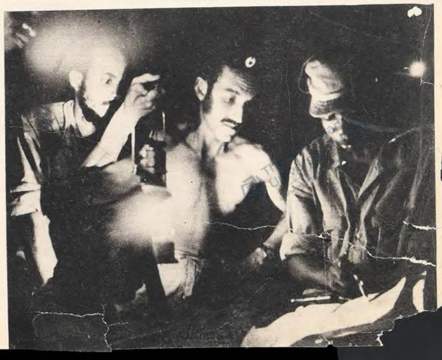


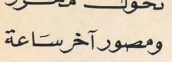
فى مكان ما بانجولا ‥ زرنا احد مراكز التربية السياسية لحركة « الامبالا » ‥ ان المقاتل عليه ان يعرف شيئا عن السياسة ‥ والاستعمار ‥ والظروف الدولية قبل ان يذهب الى المواقع العسكرية ‥

‥ وفى نفس المركز ‥ يتلقى المتطوعون دروسا نظرية فى كيفية استخدام السلاح والمفجرات ‥ ولا يذهب الى اى موقع عسكرى قبل أن يجرى له اختبار عملى وسط الادغال



وفى الموقع يجرى العمل – ليلا ونهارا – لاعداد العمليات العسكرية المقبلة ‥





ولم يوافق كمال زكى سفيرنا فى الكونغو على رحلتنا الشيرة الا بعد ان استدعانا للسفارة .. واستجوبنا لمدة ساعة كامله وتأكد (تماما) من قدرتنا على اتمامها ..

وفى النهايه كلف مستشار السفارة بان يصحبنا الى مقر قيادة الثوار للاتفاق على الخطوط النهائيه للرحلة ..

وبعد دقائق ..

كنا فى مكتب قيادة الثوره فى مدينة برازافيل .. وهناك التقينا (بلوسيو لارا) أحد أعضاء المكتب السياسى فى (الحركة الشعبية لتحرير أنجولا) .. والمعروفة فى العالم كله باسم (الامبالا) ..

والرجل هو مدير الشئون السياسيه فى المكتب .. يتكلم بصوت هادىء جدا .. الفاظه دقيقه محددة .. توحى بالصدق والثقة .. من ملامح وجهه الجادة يمكنك ان تقرا سطورا هائلة من سنوات الكفاح .. وبالرغم من تلك الابتسامة العذبة التى لا تفارق شفتيه .. فان نظراته العميقة تشع بومضات لا تنتهى من الحزن الدفين .. وتجعلك تستنتج فى سهولة .. كم من الاحداث مرت عليه .. وكم فارق – وسط الميادين – من رفاق السلاح ..

وأخيرا تكلم الرجل ..

وعرض علينا الخطة كاملة .. او بمعنى أدق .. الجزء الذى يجب ان (نعرفه) من الخطة ..

قال :

(غدا .. فى الساعة السادسة بالضبط عليكم بانتظارى على محطة برازافيل .. قد أصحبكم بنفسى الى داخل انجولا .. واذا كنت مشغولا .. فسوف يأتى معكم شخص آخر ..

ستركبون القطار لمدة ٧ ساعات .. ستنزلون فى محطة (دوليزى) وهناك ستزوران فى **مكان ما** خارج المدينة احد مراكز التربية العسكرية والسياسية لشباب الامبالا) ..

بعد ذلك ستكون فى انتظاركم سيارة جيب .. ستصحبكم الى احد مراكزنا العسكرية على الحدود .. وهناك ستخلعون ملابسكم المدنية .. سيسلم كل واحد منكم بدله عسكرية ومسدسا وبعدها ستمشون حوالى ٥٠ كيلو مترا داخل الغابات وبعدها ستجدون انفسكم داخل مواقع الثوار فى انجولا ..

وعندما انتهى كلام لارا حاولت أن أعرف منه اسم الرجل الذى سيرافقنا فى حالة عدم مجيئه ..

أجاب فى حذر واقتضاب ..

– ستعرفه فى الوقت المناسب .. وعلى كل سأمر عليك بفندقك فى الساعة السابعة مساء لاعطى لك (التعليمات) الاخيرة ..

وفى الساعة السابعة بالضبط كانت سيارة صغيرة تقف أمام الفندق وينزل منها مسيو لارا .. وجاء هذه المرة يحمل معه حقيبة صغيرة ..

وفى صمت .. فتح الرجل الحقيبة .. واعطانى خريطة بخط سير الرحلة واخبرنى انه لن يرافقنى لانشغاله بالاعداد لمؤتمر زعماء حركات تحرير المستعمرات البرتغالية .. وان الذى سيرافقنا .. **شخصية عسكرية هامة فى الحركة** .. ! ثم نصحنى بأن احمل معى بعض العلب المحفوظة .. اذا لم أكن احب (الموز) لانه سيكون الغذاء الوحيد الموجود فى الطريق الطويل ..

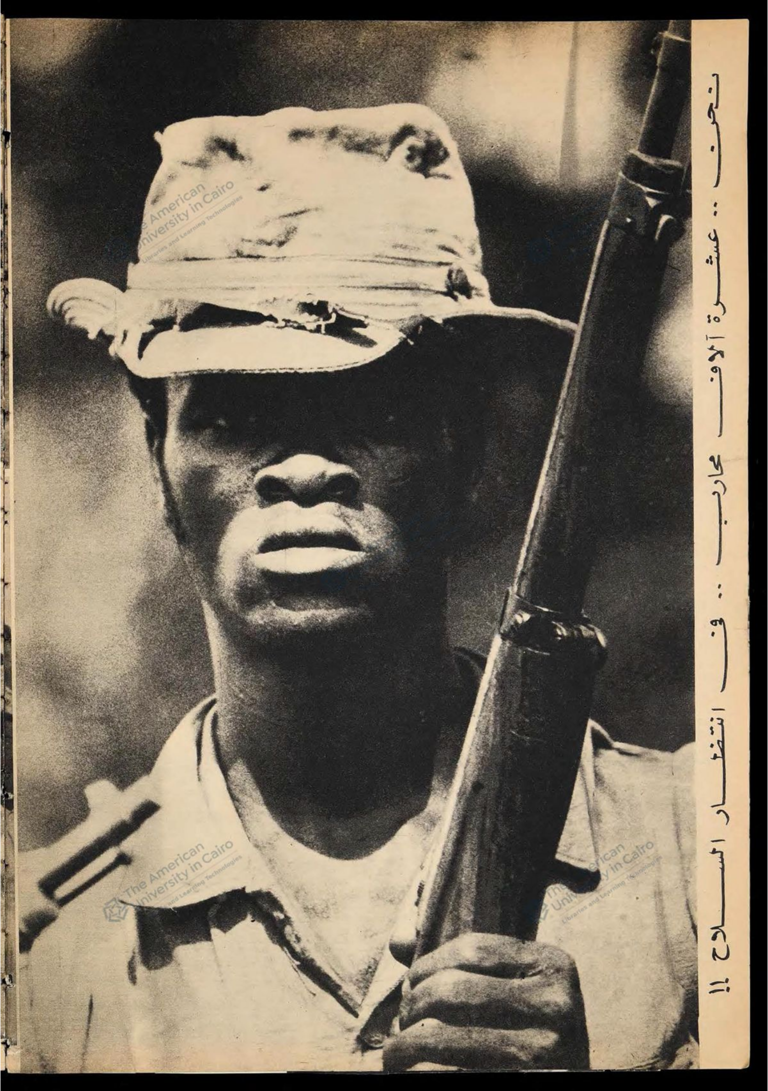
وقبل أن ينهض .. قال له محمد عويس مدير فرع شركة النصر (بالكونغو برازافيل) : اننى اود ان اطمئن على رجوع الصحفيين العربيين ..

ورد عليه فى اختصار شديد .. اود أن تعرف اننا وضعنا كل الترتيبات لحمايتهم على طول الطريق .. ويكفى ان تعرف ان الذى سيرافقهم (هو) مدير الشئون العسكرية فى المكتب السياسى لحركة تحرير انجولا ..

•• وبدأت المغامرة

وفى الساعة السادسة – بالضبط – من اليوم التالى .. كنا نقف على المحطة .. وبالرغم من ان ميعاد تحرك القطار كان فى السابعة .. فلم يحضر مسيو لارا الا فى السابعة الا خمس دقائق .. ومن بعيد شاهدت معه شخصا آخر بالملابس المدنية ...

وعندما اقترب منا قدمه لنا فى سرعة واقتضاب قائلا : مسيو كاريرا .. المسئول عن العمليات الحربية لحركة تحرير انجولا .. وبعد دقائق كنت أجلس معه فى القطار .. وعندما تحرك .. قال لنا فى شىء من المرح :



نحن .. عشرة آلاف محارب .. في انتظار السلاح !!

الثورة الانجولية لها شروط !



نريد السلاح فورا

عندما دخلت انجولا كنت شغوفا بلقاء قائد الثورة .. ((نتو)) ولكنه كان في ذلك الوقت في اكرا .. يجرى اتصالات واسعة نظرا لاقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة الافريقي القادم في عاصمة غانا .

وفي مكان ما في ادغال انجولا التقيت بسليفا دومنجو .. نائب القائد العام للثورة .. واجريت معه هذا الحديث:

قلت له : **ما هي الصعوبات التي تواجه انطلاق الثورة الانجولية الان .**

قال : أولا امريكا ومن وراءها دول حلف الاطلنطي .. وثانيا تشومبي الذي أقفل الحدود بيننا وبين انجولا وثالثا .. حكومة هولدن التي لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن الشعب الانجولي .. والتي تعيش الان في ليوبولد فيل في كنف ورعاية ((تشومبي)) .

قلت : **هل لديكم الان الاسلحة الكافية لتنفيذ خطتكم العسكرية .**

قال : لدينا أسلحة .. ولكنها لاتكفي الا لوقت قصير .. ولذلك فنحن نهيب بكل الدول المتحررة ان تبعث لنا في اقرب وقت ممكن بالسلاح والعتاد اللازم ..

قلت : **وماذا عن المساعدة المالية التي تقدمها لكم لجنة التسعة المتفرعة من منظمة الوحدة الافريقية .**

قال : ان هذه المساعدات هامة جدا بالنسبة لنا .. ولكنها ليست كافية .. ويكفي أن نعرف أن معظم مواقفنا العسكرية ما زالت تعتمد في نشاطها حتى الان على ما يتم الاستيلاء عليه من الجيش البرتغالي من سلاح ..

قلت : **ما رأيك .. في النداء الذي وجهته لكم منظمة الوحدة الافريقية بضرورة توحيد حركتكم مع حركة (الاوبا) التي يراسها هولدن .**

قال : نحن مستعدون للاتحاد مع الحركات .. **لا مع الاشخاص ذوي الميول الغربية .. لان اتجاهنا هو** الحياد .. دون الارتباط بسياسة الكتل المتصارعة ..

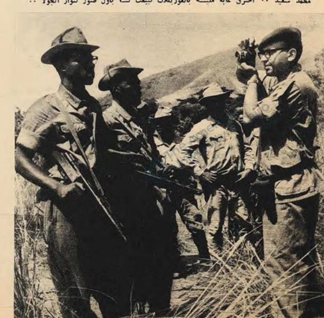
قلت : **سؤال اخير .. هل لديكم شروط للصلح مع البرتغال .**

قال : نعم .. خمسة شروط :

- الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والاسرى ..
- الدخول في مفاوضات على أساس الجلاء عن القاعدة والاستقلال غير المشروط
- اجراء انتخابات عامة بمعرفة الانجوليين انفسهم .
- لتحديد موعد لجلاء اخر جندي برتغالي قبل رحيل الحاكم العام البرتغالي ..

حامد سليمان .. رئيس قسم التحقيقات .. كان أول صحفي في العالم يدخل هذا المكان ..

محمد سعيد .. اخترق غابة مليئة بالغوريللات ليبعث لنا باول صور لثوار انجولا ..



يستحسن أن تناموا في القطار .. فأمامكم طريق شاق طويل ..

قالها .. ولم يترك لنا فرصة للمناقشة .. ثم جلس على المقعد خلفنا و ... راح في نوم عميق .. !

وكاربرا .. رفيقنا في الرحلة .. **هو بمثابة وزير دفاع حركة الامبالا .. وليس قائد ثورة انجولا كما نشر عنه أخيرا ..**

وهو شاب في حوالي السادسة والثلاثين .. نحيل الجسد .. ذو ارادة حديدية .. يعرف كل شبر من أراضي انجولا .. خاصة مسالكها السرية وسط الغابات .. وهو أبيض اللون من أب برتغالي وأم انجولية مثل معظم زعماء حركة التحرير .

وعندما استيقظ قبل نهاية رحلة القطار بقليل

سألته : ما سر هذه الظاهرة !

فقال : اى ظاهرة ..

ان معظم زعماء الحركة ليسوا انجوليين سودا .. بل معظمهم من السمر المخلطين .. من آباء برتغاليين وأم انجولية ..

وضحك كاربرا قائلا ..

ان هذه الظاهرة هي اكبر مقلب شربه البرتغاليون ..

فقد كان من سياستهم الاستعمارية .. الزواج العرقي بالانجوليات حتى يكثر عدد المخلطين البيض والسمر الموالين للبرتغال .. ولكن حدث ان معظم هؤلاء المخلطين اصبحوا أشد أعداء البرتغال في انجولا ..

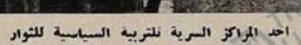
وقلت : كيف ؟ !

ورد كاربرا .. السبب ينحصر في السياسة التعليمية .. وهذه السياسة قسمت الشعب الانجولي الى ثلاث طبقات ..

- **الانجوليون السود :** وهم محرومون تماما من التعليم .
- **المخلطون** (أب برتغالي وأم انجولية أو **العكس** : يتعلمون حتى المرحلة الثانوية .
- **البيض** .(أو الحاصلون) على الجنسية البرتغالية) : يتعلمون حتى المرحلة الجامعية وما بعدها .

وبالطبع كان المقصود بهذا تشجيع الجميع على التقرب من البرتغال سواء عن طريق الزواج أو عن طريق الحصول على الجنسية البرتغالية ونتيجة لهذه السياسة تعلم المخلطون حتى المرحلة الثانوية .. وفهموا شيئا عن مشكلتهم .. ومشكلة الاستعمار .. ومشكلة وجود البرتغال في أراضيهم .. ثم عرفوا شيئا عن قصتهم .. قصة ذلك الاب البرتغالي الابيض الخبيث .. الذى تزوج أما انجولية زواجا صوريا .. ثم تركها تعاني الذل والفقر .. وتواجه الناس بابن غريب .. لا هو اسود .. ولا هو أبيض .. وبمستقبل اكثر غرابة ..

الكيوصندى كاد يقتلنا



احد المراكز السرية للتربية السياسية للثوار

وسكت كاربرا القائد الثائر المخلط ثم قال :
ومن هنا كانت ثورة (المخلطين) أكثر حقدا والتهابا .. ووعيا .. ومن هنا أيضا كان معظم قواد حركة التحرير منهم ..

الكادر السياسي للحركة

وعندما انتهى كاربرا من كلامه كنا قد وصلنا الى (دوليزى) .
كان فى انتظارنا بعض رجال الثورة ..
وكانوا يحملون خبرا هاما .

ان المنطقة التى سنزورها .. وقع عليهـا هجوم عنيف من احدى الدوريات البرتغالية .. وقد اشترك الطرفان فى معركة عنيفة قتل فيها ٦٥ شخصا .. كلهم من البرتغاليين ..

واعتذر لنا كاربرا .. فقد اضطر ان يتركنا فى احد المواقع السرية فى ضاحية بالمدينة وقال لنا ان عليه ان يذهب لابلاغ الخبر للقيـادة حتى تذيعه وكالات الأنباء (المحايدة) .. لان معظم وكالات الانباء (الغربية) لا تذيع خبرا واحدا فى صالح الثوار ..

وبعد ساعة واحدة عاد كاربرا بسيارة مدنية يقودها احد الثوار ومضى بنا الى مكان بعيد عن المدينة وهو عبارة عن قصر مهجـور وسط حديقة مليئة بالاشجار .

وعندما طلبت من كاربرا ان يعطينى فكرة عن هذا المكان .. قال لى فى اختصار **(انه احد مراكز التربية (السياسية) والعسكرية لثوار حركة الامبالا) ..**

وفى هذا المكان تغيرت فكرتى تماما عن ثوار انجولا ..

قبل زيارة هذا المكان .. كنت اعتقد انهـا مجرد حركة **عسكرية بحتة لا** تقوم على أى أساس **ايديولوجى او ثقافى أو سياسى ..**

وعندما خرجت .. كنت أحمل احتراما كبيرا لكل فرد من أفراد حركة الامبالا ..

وعلمت ان كل من ينضم لهذا المركز السياسى والعسكرى لا بد ان يكون ـ أولا ـ احد أعضاء حزب الامبالا ..

ومن أفراد هـذا الحـزب ينتقى بعض المتطوعين ..

وحتى هؤلاء .. لا يذهبون (مباشرة) الى ميدان القتال .. بل يمرون (اولا) على واحد من المراكز كالتى نزورها الآن .

وفى هذا المركز تتكون العقلية السياسية .. والعقلية العسكرية العلمية للشخص المحارب .

دخلت القصر السرى .. فوجدته ـ رغم تواضعه ـ مقسما الى ثلاثة أقسام :

- **القسم السياسى** : ويتلقى فيـه الثوار ـ على أيدى مفكرى الحركة ـ دراسة واسعة عن السياسة الدولية .. وعن تاريخ الاستعمار .. وخاصة الاستعمار البرتغالى .. ثم فكرة تفصيلية عن الاقتصـاد الانجولى .. ومدى ما تحويه أراضيهم من ثروات هائلة .. وكمية ما سرق ـ ويسرق سنويا ـ من هذه الثروات..
- **القسم العسكرى** : ويتعلم فيه الفدائى ـ على أيدى قادة الحركة ـ أحدث نظـريات استخدام الاسلحة .. والمفرقعات .. وحرب العصابات خاصة داخل الادغال .. ثم يكمل هـذه الدراسة بتدريبات تطبيقية فى الادغال المجاورة .
- **القسم الطبى** : ويتلقى فيـه المحارب ـ على أيدى بعض الاطباء ـ برنامجا محددا فى طب الميادين .. والاسعافات العسكرية .. والى جانب ذلك تقوم هذه المراكز باسعاف الجرحى القادمين من المواقع العسكرية فى حالة وقوع هجوم شامل على أحدها ..

ومن خلال مناقشتى مع مدير هذا المركز .. علمت ان مهمة هذه المراكز (هى) الارتفـاع (بالدافع الثورى) لدى المحارب الانجولى .. ونقل هذه الدوافع من مجرد مستوى الغضب الشخصى .. أو الحقد على الاستعمار .. أو الرغبة فى الانتقام من الحوادث الفـردية التى وقعت عليهم .. الى المستوى الفكرى والسياسى لحركة الامبالا ذاتها ..

وثانيا : توحيد هذه الدوافع الشخصية .. وربطها بهدف كبير لا يقف عند مجرد القتـل والحرب .. ولكن يرتفع الى مرتبـة ضرورة الحصول على الحرية لنا .. ولغيرنا من البلاد المستعمرة .

ثالثا : اعداد القادة الذين يمكن الاعتماد عليهم بعد الحصـول على الاستقلال .. حتى لا يحدث أى فراغ بعد خروج البرتغاليين .. خاصة ان بعض هذه المراكز ترسل لها مبعوثين للخارج من الآن .. يقومون ـ الى جانب الدعاية للثورة ـ بالتخصص فى دراسة احـد فروع العلوم السياسية أو الاقتصادية الهامة ..

ومرة أخرى خرجت من هذا القصر السرى وأنا أشعر ان الكادر السياسى لحركة الامبالا قد تم تنظيمه ووضع خطوطه الرئيسية بدقة تثير الاعجاب .

.. الى انجولا

وبعد ان أدى الجميع التحية العسكـرية لمرافقنا .. كمدير للشئون العسكرية للحركة .. ركبنا سيارة انطلقت بنا وسط طرق مليئـة بالبرك والمستنقعات حتى وصلنا بعد ٤ ساعات من السير المتواصل الى موقع عسكرى صغير على حدود انجولا .. وفى هذا الموقع استبدلنا بملابسنا المدنية أخرى عسكرية .. **فاستلم كل منا .. جاكيت وبنطلون كاكى ومسدسا بخزانتين و ... البارية الخاص بثوار حركة الامبالا ..**

و ... انطلقت فرقتنا الصغيرة داخـل انجولا ..

فى المقدمة كاربرا .. ثم أنا .. فمحمد سعيد .. و ... (لابنـدا) .. الذى كان يحمى مؤخرتنا ويحمل مدفعا سريع الطلقات ..

وقبل أن نخطو خطوة واحدة داخل الحدود تكلم معنا كاربرا .. بلهجة عسكرية صارمة :

(بعـد لحظات سنكون داخل انجولا .. سنمضى وسط غابات محاطة بالدوريات البرتغالية .. سنسير على اقدامنا ٢٠ كيلو مترا سنقطع المسافة فى حوالى ٧ ساعات .. **الكلام وحتى الهمس ممنوع** .. قد نضطر للانبطاح فجأة فى الطريق ..

ومضى أمامنا الرجل ..
وسرنا خلفه صامتين .. لا نسمع سـوى دقات قلوبنا ..

وبدأنا ندخل فى طرق غاية فى الوعورة .
وكانت الشمس قد بدأت تميل الى المغيب .
وبعد قليل كنا نسير فى ظلام دامس .

كيصوندى .. كيصوندى

فى بداية الامر كنا نسـير وراءه فى منتهى النشاط ..

وبعد ان قطعنا خمسة كيلو مترات .. بدأنا نلهث .. وبدأ العرق يتصبب من كل مكان فى أجسادنا .. واضطررنا أكثر من مرة أن ننبطح على الارض لتفادى احدى الدوريات البرتغالية واضطرت وجوهنا ـ أكثر من مرة ـ ان تلامس الارض .. وبعد قليل أصبحت اكثر سوادا من وجه زميلنا الانجولى (لابندا) الذى يحمى مؤخرتنا ..

كل هذا استطعنا تحمله ..

حتى انحرف بنا كاربرا فجأة الى احدى الغابات ..

كان الظلام داخل الغابة شاملا .. والجو مشبعا بالرطوبة والحرارة الخانقة .. والارض من تحتنا مبللة بميـاه الامطار .. وليست مستوية فهى ترتفع وتنخفض فجأة .. وكانت النتيجة الطبيعية هى الانزلاق عدة مرات ولسوء الحظ كان الطريق ضيقا جدا .. فهو طريق سرى خاص بالثوار .. وكان علينا أن نبعـد أغصان الاشجار الكثيفة التى تعترض وجوهنا .. وان نمسك بها فى الوقت نفسه لتحمينا من الوقوع فى هاوية سحيقة كنا نراها على ضـوء القمر .. وكانت تنتهى بمنبع مائى يعربد وسطه تيار جارف من المياه المنحـدرة من الجبال المحيطة ..

وكل هذا ـ أيضا ـ استطعنا تحمله ..
ولكن حـدث فجأة .. ان وجدت جسمى ـ كله ـ قد ارتفعت درجة حرارته .. وعندما تحسست جسدى فى الظلام وجدت عشرات من الحشرات تسرع الى داخلى و..(هات يافرص) .. بلا شفقة ولا رحمة ..

ونسيت تعليمات كاربرا بعدم الكلام وصرخت فيه استفسر منه عما حدث لى .. ففوجئت به يقول لى ان نفس هذه الحشرات تملأ جسده الآن .. وان جسده يكاد يتمزق من اللسعات المسعورة .. !!

وصرخ محمد سعيد من ورائى يطلب النجدة.
وعندما سألت كاربرا عن هذه الحشرات ..

وهل هى (ناموس) أفريقى خاص يعيش فى الادغال ولا نراه فى بلادنا ..

قال لى : لا .. انها حشرة توجد بالملايين ولا يتذكر اسمها الآن ..!!

وأمضينا ساعة فى عذاب قاتل .. حتى التقينا بمنبع ماء .. فأمرنا كاربرا بأن نقذف أنفسنا فيه دون أن نخلع ملابسنا حتى تموت الحشرات على أجسادنا ..

و ... تمرغنا فى المنبع المائى .. وماتت الحشرات على أجسادنا ولكنها ظلت قابضة بأنيابها .. حتى وصلنا منهالكين الى الموقع ـ بعد ٥ ساعات ـ متواصلة .. وهناك فى المعسكر خلعنا ملابسنا تماما .. وأخذ أحد الاطباء هناك يخرج من أجسادنا مئات منها (بملقط) خاص .. ولم تكن لتخرج بسهولة .. ولكنها كانت تنزع نزعا .. و ... امتلأت أجسادنا بالدماء ..

ولهذا .. فقد أمرنا الدكتور أن نسرع جميعا ـ كما ولدتنا أمهاتنا ـ الى منبع مائى كبير .. وأن نخلص أجسامنا من الطين والعرق والدم وأن نمكث هناك ساعة كاملة ..

وهناك .. أمضيت أحلى ساعات عمرى .. شعرت وكأننى انتقلت فجأة من النار الى الجنة .. نار الطريق الطويل .. والجسد المحموم .. ثم كان ذلك الاحساس الغريب بالتخلص من كل شىء .. حتى الملابس .. وأصبحت فى عالم للذيذ بلا قيود .. ولا هموم .. وأمضينا فى المنبع أكثر من ساعة .. استطعنا بعدها أن نسترد بعض وعينا ..

وعندما عدت للمعسكر كان أول سؤال وجهته للطبيب :

ـ ما هى هذه الحشرة يا دكتور
ـ انها (الكيصوندى) وهى حشرة خاصة من فصيلة النمل .. تمشى بسرعة هائلة .. فى طوابير لا يقل عدد الواحد منها عن ثلاثة ملايين .. ويبدو أن اقدامكم داست فى الظلام على طابور منها ..

وسكت قليلا ثم استطرد :

ـ وهذه الطوابير من (الكيصوندى) هى الشىء الوحيد فى الغابة الذى يقتل الفيلة .. ويطلق عليها الثوار لفظ (فيتكونج) لسرعتها وخطورتها .

ومرة أخرى .. كاد أن يقضى علينا ..
ولكننا ارتمينا على سرير من القش .. ونمنا فى منزل مبنى من فروع الشجر قريب الشبه ببيوت طرزان .. نمنا حتى الصباح على تلك الأصوات الساحرة الغامضة التى تصدر من أعماق الغابة .. نمنا بعمق

فقد وصلنا أخيرا الى هدفنا ..
وأصبحنا عند خط الدفاع الاول لثوار انجولا
وقد كان هذا وحده كافيا لان ننسى كل ما لاقيناه من أهوال .. وان ننسى كل أحزاننا .. وآلامنا .. ومخاوفنا

حامد سليمان

البقية فى العدد القادم

احـد مواقع الثوار العسكرية داخل ادغال انجولا .. ان كل موقع يحوى حوالى ٦٠ محاربا ثلاثون منهم يخرجون فى عملية عسكرية ثم يعودون للراحة .. ليخرج النصف الآخر .. وهكذا يتناوبون العمل ليصبح الموقع فى حالة هجوم مستمر .



تحت كل علم...

مارلبورو بنفس نكهتها الشهيرة

والفلتر "سلكتريت" الذى تنفرد به .



Product of Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A.

منتجو "أرقى السجاير الأمريكية".

تصوير : جمال يوسف

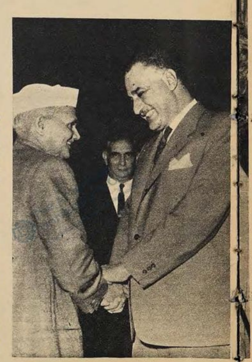
أسبوع المقابلات الهامة





شهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى سلسلة من الاجتماعات الهامة . وفى قصر القبة جرت مباحثات ثلاثية بين الرئيس جمال عبد الناصر وشواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية ولال بهادور شاسترى رئيس وزراء الهند والرئيس الباكستانى ايوب خان ..

وقد اشترك فى المحادثات الهامة التى شهدتها القاهرة المشير عبدالحكيم عامر وعلى صبرى ونورالدين طراف وكمال رفعت ومحمد فائق مدير الشئون الافريقية برئاسة الجمهورية وقد بحث الرؤساء فى اجتماعاتهم المؤتمر الافريقى الاسيوى الثانى وتقرر استدعاء وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والهند لحضور اجتماع لاستعراض تقارير الوزراء الثلاثة والخطوات التى يجب اتخاذها لعقد المؤتمر الافريقى الاسيوى الثانى .



عدسة آخر ساعة

مع أحداث الجزائر

تصوير : أحمد يوسف
كبير مصورى أخبار اليوم

صورة للموقف تجيب عن السؤال الكبير ...



الحائط الذى هدمته قنبلة من البلاستيك .. تم اصلاحه فى ساعات ..



العالم كله يتابع باهتمام أحداث الجزائر .

فهذه البلاد قلب نابض للعروبة فى الغرب . ومستقبلها جزء لا يتجزأ من مستقبل الامة العربية .

وهى أيضا تمثل احدى الطاقات الكبرى فى حركة التحرير العربية والافريقية .

وكل الناس يسألون : ما هو المستقبل ؟

ومع ان أحدا لا يستطيع أن يتنبأ ، فان الثقة فى ثورة المليون شهيد لم تهتز بالاحداث .

وقد يساعد فى رسم الصورة العامة للمستقبل أن يستعرض الانسان تصريحات القادة الجدد فى الجزائر خلال هذا الاسبوع .



ثلاث صور فى قاعة اجتماع المؤتمر .. الذى تقرر تأجيله ..

.. هو المستقبل فى أرض المليون شهيد؟!





ممثل الجزائر يعلن فى اللجنة التحضيرية قرار التأجيل . من اجل الا يحدث انقسام فى صفوف الدول الآسيوية الافريقية ..

• سياسة الجزائر اشتراكية إسلامية عربية

التصريح الأول لبومدين

• لم تتم إراقة نقطة واحدة من الدماء ...

الكومندان سى سليمان

• لم نقرر مصير بن بيللا نحن مشغولون بمشاكل الساعة

ناطق بلسان الحكومة الجديدة

• هذه حركة تاريخية للقيادة الجماعية

جريدة المجاهد الجزائرية

ثقة الجزائر وثورتها وعروبتها الاشتراكية

التصريح الاول لبومدين :

قال هوارى بومدين فى أول تصريح له عقب التطورات الاخيرة : ان الحكومة الجزائرية الجديدة ستتبع سياسة اشتراكية اسلامية عربية . انسياسة الجزائر الاشتراكية مستمدة من واقع الجزائر الدينى والاسلامى . والجزائر تؤكد أن تغيير الاشخاص لايعنى تغيير سياستها الخارجية أو الداخلية

وقال بومدين : « وسيعاد النظر فى تشكيل مجلس الثورة الجديد وستبحث التفاصيل فيما بعد . »

مؤتمر صحفى للكولونيل سليمان :

وفى مؤتمر صحفى عقد فى العاصمة الجزائرية قال الكولونيل سى سليمان : سنصدر كتابا أبيض حول « المؤامرة التى أعدها بن بيلا » ..

وحينما سأله الصحفيون عن مصير بن بيللا رد قائلا : اكرر لكم ماسبق أن أعلنه مجلس قيادة الثورة الجديد من انه لم تتم اراقة نقطة واحدة من الدماء .

وقال الكولونيل : ان بن بيللا أراد أن يجعل من الجزائر أرضا للصيد . لقد وضع النظم السياسية فى البلاد فى (ثلاجة) ولم يعترف أبدا بأنهناك تناقضات وأحاطنفسه بالانتهازيين والمنافقين والمغامرين .

وسئل سى سليمان ومن سيرأس الدولة ؟ فرد قائلا : هذا أمر سيقرره مجلس الثورة

وقال الكولونيل فى مؤتمره الصحفى : ولن تكون هناك انتخابات فى الوقت الحاضر .

وحينما سئل عن أسماء أعضاء مجلس الثورة الجدد .. قال : ان التقليد اللى سار عليه مقاتلو حرب العصابات فى الجزائر ضد فرنسا كانت تنص على اعتبار الاسماء الحقيقية سرا عسكريا .. وسوف تعلنأسماءأعضاء مجلسالثورة فى الوقت المناسب .

تصريح لوزير خارجية الجزائر :

وقد أدلى عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر باكثر من تصريح هام فى الاسبوع الماضى كان أول بيانله حول سياسةالجزائر الخارجية

وقال فيه : ان السياسة الخارجية للجزائر هى عدم الانحياز والصداقة مع جميع الامم وهدفها المقدس هو الوحدة الافريقية والوحدة العربية .

وفى القاهرة صرح بوتفليقة بانه استعرض مع الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر التطورات الاخيرة .. وقال ان العلاقات المتينة الراسخة بينالثورتين العربية والجزائرية علاقات فوق مستوى الاشخاص وستزداد قوة على الدوام .

وفى مساء السبت الماضى اعلن عبد العزيز بوتفليقة أسفه لتأجيل المؤتمر الاسيوىالافريقى

مصير بن بيللا :

وقد أعلن متحدث باسم مجلس الثورة فى الاسبوع الماضىان مصير بن بيللا لم يحدد بعد لان أعضاء مجلس الثورة مشغولون بمشاكل الساعة .

وشرح المتحدث الاسباب التى دعت الىالقيام بالحركة الاخيرة فقال ان قادة هذه الحركة وجدوا فى الفترة الاخيرة انه يتحتم عليهم أن يتخذوا أحد مواقف اربعة :

الاول : الابقاء على الوضع كما هو وبذلك تصل البلاد الى حالة لا تعرف نتائجها .

ثانيا : محاولة التفاهم مع بن بيللا عنطريق المنظمات الشعبية القائمة الا أنه رفض ذلك .

ثالثا : الالتجاء الى الجماهير مما يؤدى حتما الى حالة من الفوضى .

رابعا : وأخيرا لم يجد مجلس الثورة الا الحل الرابع وهو استعمال القوة لتنحية بن بيللا عن رئاسة الجمهورية .

« تصريحات فى جريدة المجاهد » :

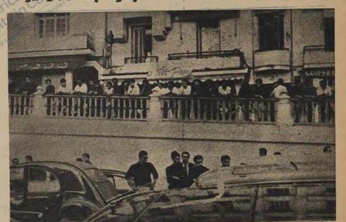
وقد تضمنت صحيفة (المجاهد) وهى الصحيفة الوحيدة التى استمرت فى الصدور عقب عزل بن بيللا عدة تصريحات هامة . هاجمت الصحيفة فى مقال افتتاحى لها الرئيس السابق بن بيللا ووصفت زعماء الانقلاب بأنهم المنتصرون على الاستعمار المعنيون بترجمة أمانى الشعب الى الواقع .

وقالت المجاهد : ان ما حدث فى الجزائر انما هو حركة تاريخية للقيادة الجماعية ..

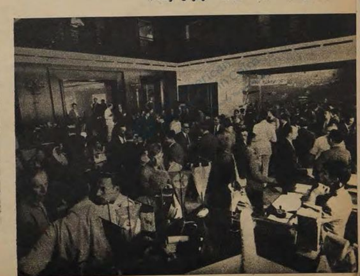
وهاجمت المجاهد الصحافة العالمية شرقية وغربية ومحايدة بسبب الطريقة التى تناولت بها أحداث الجزائر ..

***

هذه باختصار صورة الموقف .
وقد لا تكون خطوطها واضحة بعد .
ولكن المهم ان الثقة فى ثورة الجزائر بغير حدود كما قال الرئيسعبد الناصر



فى الشوارع ، كما فى مبنى المؤتمر ، كان يتردد طول الاسبوع نفس السؤال : هل يعقد المؤتمر فى موعده ؟



عندما يريد الانسان ان يعبر عن شىء له صفة الانتشار ستجده يقول « انه كالهـواء » لان الهواء تجده فى كل مكان . . فى القرية والمدينة .. فى المزارع والمصانع ، فى المنازل والشوارع وفى عبارة واحدة . . انه ينفـذ الى كل مـكان حولنا . .

لمـاذا .. مثل الهواء ؟

على صبرى رئيس الوزراء يستمع الى شرح اسماعيل فريد محافظ الدقهليه فى جمصة والمهنـدس حسن بدراوى مدير الاسكان ينصت للحديث

واذا أراد الانسان ان يعبر عن اهمية شىء .. فانه يقـول ايضا « انه كالهـــواء » . لانك لاتتصور ان تعيش بدون هـواء فهو الذى يبعث الحيــاة التى لانستطيع ان نعيشها بدونلحظة واحدة . .

وعلى أساس هذه القاعــدة استطيع ان اقول ان مشروعات الاسكان فى محافظة الدقهلية .. كالهواء لانها تجمع بين صفتى الانتشار .. والاهمية .

صفة الانتشار .. لانهــا امتدت الى قطاعات التصنيع والزراعة والصحة والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية والخدمات التنظيمية والامن .. والعدالة والثقافة .. الى غير ذلك من القطاعات والمجالات الوثيقة الاتصال بحياتنا ..

ويتوج كل هذا الانتشار .. امتدادها الى اضخم واحدث مشروع سياحى فى بلادنا وهو مشروع مصيف . جمصة . .

نظام الادارة المحلية

واذا كانت هذه الحقائق لها دلالة .. فان دلالتها نجــاح نظام الادارة المحلية الذى استطاع اســماعيل فريد محافظ الدقهلية ان يحقق فى ظله اهم الاهداف التى يرجوها لاقليم الدقهلية فى مختلف القطاعات ..

ويعتبر قطاع الاســكان هو الواجهة الامامية او المرآة التى تعبر بوضوح عن جهود اسماعيل فريد لان هذا القطاع من الحقائق الملموسة بالنسبة لاهالى الاقليم لاتصاله الوثيق بحياتهم وبالنسبة لكل زائر لانها حقائق ظاهرة تعلن عن نفسها فى كل مكان .

آخر الاخبار

ومشروعات الاســكان فى محافظة الدقهلية كثيرة .. ومتنوعة .. وأحدث أخبارها :

* ان مجلس محافظة الدقهلية قرر انشــاء ناد رياضى بجــوار اســتاد المنصورة على أن تستغل مرافق الاستاد لكى تكون مجموعة من الملاعب المختلفة لممارســة مختلف الالعاب الرياضــية وسيجعل هذا المشروع من استاد المنصورة استادا دوليا ..

* سيفتتح حمام سباحة المنصورة فى ٢٣ يوليو القادم وستقام فيه مباريات الدورة الاولمبية ويضم هذا الحمام مدرجا يتسع لحوالى ألف شخص .

* سيفتتح نادى التجديف بطلخا فى ٢٣ يوليو ايضا .. وقد يبدو لاول وهلة من اسم مديرية الاسكان والمرافق بالدقهلية ان نشاطها مقتصر على مشروعات الاسكان والانشاءات فقط .. ان نشاط مديرية الاسكان يمتد الى أبعد من ذلك بكثير فهى تقوم أيضــا بمباشرة تنفيذ شبكات الانارة فى كل من دكرنس ومنية النصر والمنزلة والمطرية والســنبلاوين وبلقاس ونبروه وغيرها من المراكز .

كذلك تدعيم شبكات الانارة بمجالس المدن والقرى الحالية ويجرى حاليا تنفيذ مشروع انارة ٢٤٥ قرية بأنحاء المحافظة وذلك فى الخطة الخمسية الثانية ..

كما تقوم مديرية الاسكان بمباشرة تنفيذ التركيبات الكهربائية الداخلية للمبانى الحكومية وعمليات توصيل المياه للقرى والعزب ، واســتكمال شبكات المياه الحالية بمراكز المحافظة وتدعيمها .

كذلك الاشراف على محطات المبــاه الكبرى بشربين وبساط كريم الدين ، وتدعيم شبكات المجارى بمدينة المنصورة وتتكلف مليون جنيه ، وتنفيذ مشروع خفض مياه الرشـح بميت غمر وتلقى طلبات المقاولين والقطاع العام الخاصة بمواد البناء ، وفحص شكاوى المواطنين بشأن شبكات المواسير .

٦ ملايين جنيه

وبالاضافة الى هذا كله .. فانهــا تقوم بتنفيذ مشروعات المبانى الحكومية فى مختلف القطاعات وتتكلف قيمة هــذه المشروعات ٦ ملايين جنيه وتتضمن ١٦٧ عملية .

مفهوم ثورى اشتراكى

وعلى ضوء هذا .. نستطيع ان ندرك الدور الكبير الذى يقوم به المهندس حسن بدراوى مدير الاسكان والمرافق بالدقهلية .. فان الاسلوب الثورى الذى تتم به المشروعات من حيث السرعة والدقة ، تكشف عن جوانب كثيرة فى شــخصية المسئول عن هــذا القطاع ، اهمها انه


اسماعيل فريد محافظ الدقهليــة

اتخذ من عمله هواية يمارسها ليل نهار .. ويفكر فيها اثناء عمله او فى منزله .. وفى مكان الترفيه عن نفسه ، حتى امتزجت حياته فى العمل بحيــاته فى المنزل ، واصبح اهتمام المهندس حسن بدراوى بقطاع الاسكان ، يشغل عقله وعواطفه . كانه وليده الاول الذى سهر على رعايته وتربيتــه حتى يراه عملاقا كبيرا .

وعندما اقول ان العمــل فى مديرية الاسكان والمرافق يتم وفق مفهوم ثورى اشتراكى فاننى لا اعنى فقط الاسلوب الذى يتم به تنفيذ المشروعات اننى اعنى ايضا العلاقة بين مديرية الاسكان وبقية اعضاء الجهاز من مهندسين وموظفين ، فان اسلوب معاملته لهم ، جعل كل فرد فى مديرية الاسكان يمثل وحده خلية ثورية تعمل بايمــان واخلاص ووعى وكفاية لا تقل فى شىء عن نفس الروح التى يعمل بها مدير الاسكان ، ولعل هذا هو الســبب الاول الذى ادى الى النجاح الذى حققه هذا القطاع .

المهنـدس حسن بدراوى مدير الاسكان بمحافظة الدقهلية

وهذه أضــواء سريعة على المشروعات التى تقوم بتنفيــذها مديرية الاسكان والمرافق بالدقهلية لتصبح الصورة أكثر وضوحا .

الاسكان الاقتصادى

تم انشاء ١٠٧٠ وحدة سكنية بمراكز المحافظة بلغت تكاليفها ٤٢٧٠١٧ جنيها

جامعة المنصورة

ويجرى انشاء ثلاثة معاهد عليا وفنية تتكلف ٧٧٢٩٨٤ جنيها وقد بدأ العمل لانشاء كلية طب المنصورة وتبلغ تكاليف البناء ٨٠٠ ألف جنيه .

وفى محيط التربية والتعليم تم انشاء ٣١ مدرسة ابتدائى واعدادى وثانوى عام وفنى بلغت تكاليفها ٦٦٩٧٣٧ جنيها .

ويجرى انشاء ٨ مدارس ابتدائية ، ومدرستين اعدادى ومدرسة ثانوية للبنات بالمنصورة عدا ٥٨ فصلا لتوسيع بعض المدارس وتبلغ التكاليف التقريبية لهذه الانشاءات ٢٦٨٤٤٤ جنيها .

فى محيط الصحة

تم انشاء ٤٢ وحــدة صحية تكلفت ١٧٥٦٩٩ وانشىء كذلك ٣ مراكز لرعاية الامومة والطفولة تكلفت ٢٦٢١٣ جنيها .

وعيادة نفسية بمدينة المنصورة تكلفت ٥٦١٤٠ جنيها .

ويجرى انشــاء ٤٨ وحدة تتكلف ٢٧٨٥٦٢ جنيهــا ومستشفى للصــدر بالمنصورة يتكلف المبنى فقط ٣١٥٫٥٦٧ جنيها ومستشــفى للحميــات تتكلف ٤٢٤٨٤ جنيهــا .. وتم انشــاء معمل تحضيرى وتعبئة الادوية وتكلف ٢٢ ألف جنيه .

فى مجال الزراعة

تم انشاء ٣ وحــدات زراعية تكلفت ٧٧٫٧٧٠ جنيها . وانشاء ادارة بيطرية تكلفت ١٣٥٢٠ جنيهــا وتم انشاء ١٩ وحدة بيطرية تكلفت ٧٩٦٨٨ جنيها .

وتم انشاء مركزين للتلقيح الصناعى و٣٠ وحدةمكافحةللآفات تكلفت٢٠٨٧٩٤ ويجرى تنفيذ ٨ وحدات مكافحة بتكاليف ٢٩٧٣٢ جنيها .. ويجرى انشاء ٦٤ مخزنا للمحاصــيل والكيماويات تتكلف ١٦٦٤٧٢ جنيها .

الوحدات المجمعة

وتم انشاء ٩ وحدات مجمعة تكلفت ٢٨٢٥٤٦ جنيها ويجرى انشاء ٣ وحدات أخرى تتكلف ١١٧٦٣٩ جنيها .

فى مجال الانعاش الاقتصادى

تم انشــاء مركز لتربيــة الدواجن ببسنديلة بمبلغ ٨٧٧٠٥ جنيهات وتم انشاء مركز لتربية الابقــار الفريزيان بشها تكلفت ٢١٠٤٣ جنيها .

تم انشاء مصنع لتجفيف البرسيم ببسنديلة تكلف ٥٢٨٣ جنيها .

تم انشاء ١٢ مركزا لتجميع وتبريد الالبان تكلف ٥٢٫٤٣٤ جنيها .

ويجرى انشــاء مركزين بالمطرية والكردى بحوالى ١٠١٨٨ جنيها .

الشئون الاجتماعية

تم انشاء ٦ وحدات اجتماعية تكلفت ٥٩٥٧١ جنيها .. ويجرى انشاء وحدتين تتكلف ٢٥٦١٨ جنيها .. ويجرى انشاء دار جمعية سيدات الدقهلية لرعاية الاسرة والتاهيل المهنى بالمنصورة بحوالى ١٠٥٩٩ جنيها .

الاصلاح الزراعى

تم انشاء ١٤٨ منزل موظف ، ١٣٥ منزل مزارع ، مجمع للاستغلال الزراعى و ٣٦ مخزن محاصــيل لمناطق الاصلاح الزراعى تكلفت ٨٨٧٣٠ جنيها .

وبعـــد

فليست هذه هى مشروعات الدقهلية فهناك مشروعات كثيرة ومتعددة ومختلفة النواحى فى شتى القطاعات بعضها يجرى فيه العمل الآن والبعض الآخــر سينفذ قريبا .. وان كلماتى لتعجز عن التعبير عن الجهود الصادقة التى قام بها اسماعيل فريد محافظ الدقهلية بالعمل المخلص الذى يواصله المهنــدس حسن بدراوى مدير عام الاســكان والمرافق بمحافظة الدقهلية للنهوض بمشروعات المحافظة وبمصيف جمصة الذى يعبر عن المفهوم الثورى لرفاهية الشعب ورخائه وتحية الى الابطال من أبنــاء الدقهلية الذين شاركو فى هذه النهضة من مهندســين ومقاولين وموظفين وعمال .

حلمى امبابى

احدى فيللات جمصة المطلة على البحر

هل قررت المنظمة الصهيونية قتل لوتز أثناء المحاكمة؟



فى الزنزانة مع الجواسيس الألمان

لوتز خائف ! ..

انه لا يخشى المصير فهو واثق في عدالةونزاهة القضاء العربى . وليس تأنيب الضمير فقد انفجر مع طرود الموت التى كان يرسلها للابرياء ! .

ولكنه خائف من المنظمة الصهيونية الاجرامية التى كان هو اليد المنفذة لخططها فى القاهرة !

خائف من رصاصة تنطلق فى قاعة المحكمة يطلقها ارهابى مثله من اعوان المنظمة الصهيونية يتخفى فى ثياب مراسل صحفى اجنبى او يبدو كانه متفرج على المحاكمة ! .

ولانه خائف .. فهو يطالب بأن تكون المحاكمة سرية ..

محكمة ..

ووقف كل من فى القاعة الكبرى بدار القضاء العالى .. ودخل رئيس محكمة أمن الدولة العليا المستشار حسن فهمى البدوى وعضو اليمن المستشار احمد جمال الشربينى وعضو اليسار المستشار محمود كامل عطيفة وممثل الاتهام وكيل نيابة امن الدولة سمير ناجى . وفى قفص الاتهام المتهم جوهان ولف جانج سيجموند لوتز وزوجته فالتراو كلارا نويمان لوتز والمتهم الثالث فرانز ولهلم كيزو والثلاثة من الالمان .

وعن المتهم الاول والمتهمة الثانية حضر من المحامين الاستاذ على منصور وعن المتهم الثالث الاستاذان محمد عبد الله والدكتور زهير جرانه علاوة على طلب المستشارين الاجانب لشركة مانزلان الالمانية والتى يعمل المتهم الثالث ممثلا لها فى الجمهورية العربية الحضور كمراقبين طوال فترة المحاكمة . كذلك تقدم بنفس الطلب نقيب المحامين بميونيخ .

وتضمن جدول أعمال الجلسة الاولى لاخطر قضية جاسوسية وارهاب شهدتها القاهرة ، طلب المتهم الاول جعل الجلسة سرية !

ان لوتز عاش الايام الاخيرة قبل المحاكمة فى حالة توتر وخوف رغم ما اشتهر به من قوة اعصاب .. انه لا يخاف المحاكمة قدر ما يخشى انتقام المنظمة الصهيونية الارهابية التى كان يعمل لحسابها ، ومن أجل هذا اصدر الاستاذ سمير ناجى وكيل نيابةامن الدولة ومحقق القضية امرا بتشديد الحراسة على المتهم اثناء نقله من السجن بالقناطر الى محكمة دار القضاء العالى بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة .. ففى الساعة الثامنة صباحا خرج المتهم من زنزانته بسجن الرجال وجلس فى سيارة مغلقة مع المتهم الثالث وفى حراسة سيارتين للشرطةثم مر الركب على سجن النساء الذى يبعد حوالى ٢٠٠ متر عن سجن الرجال لاخذ المتهمة الثانية ومن باب خاص بدار القضاء العالى دخل المتهمون وسط صفين ملتحمين من الجنود !

لماذا سجن القناطر ؟

اما لماذا اختار المحقق وضع لوتز فى سجن القناطر بالذات فلان سهولة اجراءات التحقيق تستدعى ذلك .. حيث يوجد بالقناطر السجن الوحيد للنساء بالجمهورية العربية المتحدة ، وكثيرا ما تستدعى ظروف التحقيق مواجهة المتهمين بالمتهمة الثانية زوجة لوتز .. كما ان لوتز طلب ان يسمح له برؤية زوجته يوميا . ويؤكد المتصلون بالجاسوس الالمانى ومن سبق لهم معرفته ان وجود زوجته قريبا منه ورؤيته اليومية لها هى السر فى تماسكه ، وقد قال هو بالفعل للمحقق أن رؤيته اليومية لزوجته هى أمله الوحيد الباقى له فى الحياة !

وقد اذن له المحقق بهذه الزيارة على أن تتم تحت اشراف ضابط وفى حدود التعليمات التى تبيح الزيارات الخاصة للمسجونين تحتالتحقيق خصوصا أنه لا أهل له ولا يزوره أحد والاثنان مسجونان تحت ذمة التحقيق والقانون يسمح بالزيارات الخاصة فى هذه الحالة .

ويمضى المتهم ايامه فى السجن محبوسا فى زنزانة مفرده وسمح له باحضار سرير بعد ان دفع الاجرة المخصصة لذلك .. كذلك احتفظ بملابسه وأدواته الخاصة وصرح له بالاطلاع واستعارة الكتب والمجلات من مكتبة السجن وممارسة الرياضة تحت الحراسة . وهناك نوعان من الرياضة فى السجن هما الشعبطة على العقلة وطابور المشى .. وكل هذه الامتيازات يسمح بها لكل مسجون تحت التحقيق أيا كانت التهمة الموجهة ضده لحين صدور حكم نهائى فيعامل معاملة المسجونين العاديين . كذلك يسمح له بشراء لوازمه الخاصة من كانتين السجن الذى يعتبر شبه محل صغير للبقالة .. أما طعامه فسمح له باحضار طعام خاص له من الخارج هو وزوجته وهذا أيضا من امتيازات السجون احتياطيا ، ويتكلف طعام لوتز وزوجته سبعة جنيهات يوميا منمطعم كورسال بالقاهرة !

اما الجهة التى تتولى تنظيم عملية الاكل وايداع امانات خاصة بأسر فىالسجن على هيئة نقود لشراء ما يلزمه من الكانتين ومتابعة تطورات القضية فقد كانت القنصلية الالمانية ثم تولت ذلك السفارة الايطالية بعد الظروف السياسية الاخيرة !

سجل مصور للقضيه

وقد قدم الاستاذ سمير ناجى وكيل نيابة امن الدولة لهيئة المحكمة سجلا مصورا لتفاصيل القبض على المتهم وتفتيش الفيلا وضبط جهاز الارسال والمتفجرات واعتراف المتهم فى حجرة نومه بالفيلا وهو بملابس رحلة كان عائدا لتوه منها ، كذلك صورا للميزان الذى كان بداخله جهاز ارسال والذى قرر المتهم فور عثورهم عليه الادلاء بتفصيلات نشاطه الاجرامى الذى كاد يودى برئيس نيابة أمن الدولة ووكيلها وكل رجال الامن والنيابة الذين قاموا بعملية القبض على المتهم وتفتيش بيته فقد كان ميزان الحمام يحوى جهاز ارسال ومتفجرات شديدة الخطورة ولولا ان المتهم سارع بتنبيهم الى الحرص فى الامساك بالميزان خوفا منه على حياته هو وزوجته اولا . كذلك كادت القصة تتكرر عندما امسك الاستاذ سمير ناجى بعلبة صابون لافندر بها ثلاث قطع من الصابون مغلفة وفتحها وشم رائحتها وكانت طبيعية للغاية ولها نفس رائحة هذا النوع من الصابون انما بداخلها اشد أنواع المتفجرات فتكا .

كذلك يحوى الالبوم صورا له وهو يرشد عن مكان دفنه لقاع الحقيبة التى كانت تحوى المتفجرات بصحراء الهرم والتى عثر عليها عبد السلام سلامة مناع وعند محاولة فتحها انفجرت فأصابته هو وخمسة افراد من أسرته . كذلك صورا توضح تطابق ارشاد عبد السلام سلامة مناع مع ارشاد لوتز عن مكان دفنه للحقيبة ، وارشاده عن القفاز الذى استخرج به خطابات المتفجرات والتى أصاب أحدها وكيل مكتب بريد المعادى . واستخراجه لهذا القفاز من دولاب الحمام وصورا لاثار احراقه بقايا الحقيبة التى دفن قاعها فى الصحراء داخل حمام سكنه وصور آثار تسويدات بأرضية وجدران الحمام رغم طلائه الحديث له .. وقد وصل عدد الصور التى يحويها الالبوم الى حوالى ٥٠ صورة ..

قوة اعصاب

ان كل من عمل فى هذه القضية يدهش لشىء واحد ..قوة أعصاب لوتز والنكت والضحكات التى يلقيها طوال الوقت وهو فى هذا الموقف الرهيب لدرجة أن المحقق نبههالى خطورة موقفه عند القبض عليه وضرورة ان يأخذ الموقف بشىء من الجدية لان كل كلمة محسوبة عليه فضحك لوتز وقال له : (مهما ضحكت للدنيا فى أحرج المواقف فلابد أن تضحك لك . أما اذا عبست لها فستعبس لك)

لقد بلغ عدد صفحات التحقيق ١٨٠٠ صفحة فلسكاب لم يهتم بطبعها ولا نسخها الا من أسبوع سابقعلى المحاكمة ولهذا تقدم الدفاع فى الجلسة الاولى بطلب التأجيل حتى يتيسر له الاطلاع الكافى على ملف القضية رقم ٥ أمن دولة عليا لعام ١٩٦٥ .

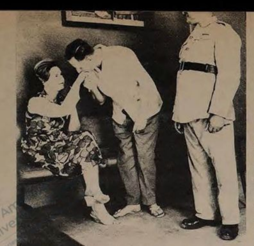
نهاد رجب

لوتز وحارسه اثناء تمرين المشى اليومى فى حوش السجن .



المحقق سمير ناجى وكيل اول نيابة امن الدولة يراجع ملف القضية .

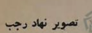
زوجة لوتز سمح لها باحضار ملابسها الخاصة كما تحصل هي وزوجها على اكل من مطعم كورسال يتكلف ٧ جنيهات يوميا على حسابها الخاص ، وتتمتع برعاية طبية ويسمح لها بزيارة زوجها يوميا كأي سجين تحت التحقيق ..





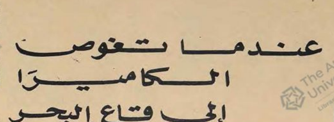


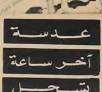
هذه اللحظات هي امله الوحيد الباقي له من الحياة



تصوير نهاد رجب







تصوير وتحقيق : يحيى بدر

العالم .. تحت الماء



فى بداية الرحلة يقسم العمل فى المركب على كل المشتركين ... حتى النساء يؤدين اعمالا شاقة ..

الدنيا تحت الماء .. تختلف عن الدنيا على الارض !

ان الذى رأيته فى اعماق البحر الاحمر .. عالم عجيب !

ان صخب المدينة وضجيجها وازعاج ابواق السيارات واصوات الباعة وزحام الناس تختفى تماما تحت الماء لتشعرك الهدوء القاتل الذى يسود فى الاعماق بالرهبة التى تجعلك تتخيل نفسك فى محراب مكان مقدس !

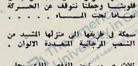


المصور والكاميرا

داخل قفص من الحديد







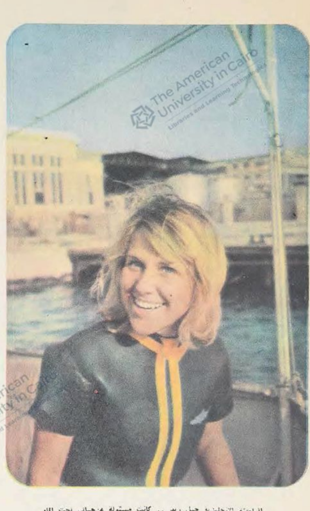
هذا هو القرش الذى أثار الرعب فى قلوبنا وجعلنا نتوقف عن الحركة تماما تحت الماء . . . . .

سمكة فى طريقها الى منزلها المشيد من الشعب المرجانية المتعددة الالوان .

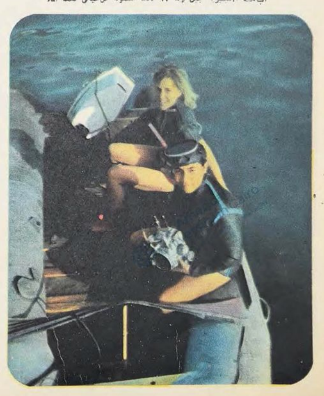
ثلاث صور تبين القفص الذى يجلس فيه المصور أثناء عملية تصوير سمك القرش وداخل القفص العلبة التى يخرج منها مسحوق الدم وقطع اللحم

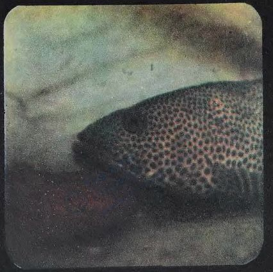
▶ رأيت فيلات .. وشوارع وأشجار .. وحياة غريبة

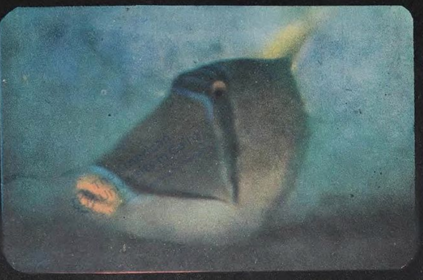
إذا فتحت عينيك تحت الماء .. لن تغلقهما أبداً.



الباحثة الانجليزية جيل ريد .. كانت مسئولة عن حياتي تحت الماء

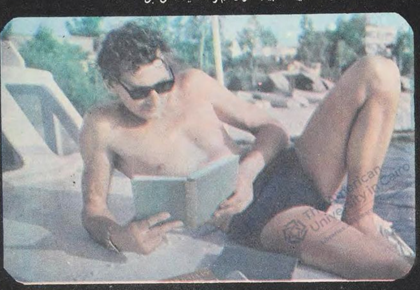




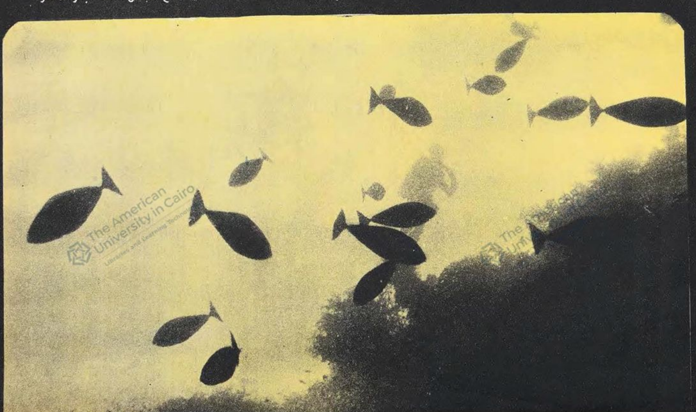


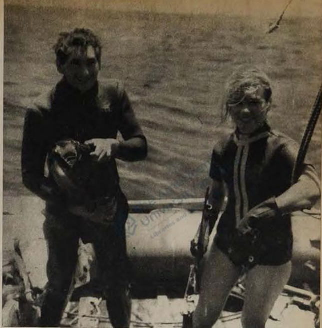
تمتاز أسماك البحر الاحمر بتعدد الوانها المثيرة ..بينها الوان لم تراها عيناك من قبل

ان العمارات الشاهقة والمبانى الضخمة والشوارع والميادين المشيدة فوق الارض تتحول فى الاعماق الى فيلات انيقة من الشعب المرجانية بنتهـا الطبيعة واقامت بينها دهاليز وممرات كثيرة تجرى فيها الاسماك الملونة وتختبىء داخل الشعب لتخرج من جديد فى مجموعات زاهيـة تتراقص فى حركات متناسقة وكانها تمثل فى احد أفلام والت ديزنى !



دكتور فلاكون باركر صاحب الرحله المثيرة يضع كتابا عن اسماك البحر الاحمر





رايت المطر يتساقط تحت الماء

انه حقا عالم مثير لم اكن اتصور انني سأزوره بهذه السرعة عندما سألت الدكتور منير وديع الباحث بمعهد علوم البحار وهو يشرح لى فصائل السمك التى أحملق فيها داخل أحواض معهد الاحياء المائية بالغردقة .

ـ هل استطيع يا دكتور ان اسجل ما يدور تحت مياه البحر الاحمر بالكاميرا ؟

وأجاب الدكتور منير بجدية رجال الاعمال :

ـ هذا شيء سهل اذا كنت تجيد السباحة .

وسألته فى تردد :

ـ انت جاد حقا يا دكتور ؟

ـ اذا أردت ان تبدأ التجربة اليوم فانى استطيع ان اصحبك ! .. والمسألة سهلة .. فقط ترتدى ملابس الغوص فى الاعماق القريبة وتحمل بندقية صغيرة تحمى بها نفسك !

وبشيء من شجاعة الفار امام القط اعلنت اننى سأغزو البحر بعد ظهر نفس اليوم لمجرد التعرف على هذا العالم الجديد دون ان اصطحب معى ادوات التصوير !

ردت الروح !

ووقفت أمام الماء ..

فمى وانفى متصلان بخرطوم من الكاوتشوك السميك ! .. ونظارة من الكاوتشوك والزجاج الذى لا يقف عليه الماء فوق عينى !

وارشادات الدكتور الخولى مدير المعهد فى اذنى ! .. وبجانبى الدكتور منير وديع يرتدى نفس الملابس .. وانا اتقدم خطوة واتراجع خطوات .. وكلمات الذين حولى من باحثى معهد البحوث المائية تشجعنى .. **وقفزة !**

ووجدت نفسى فى الماء ..

امامى البحر باتساعه .. والدكتور منير بجانبى يشير بيده لاتبعه .. وأحسست بكل طرف وشريان ينبض فى جسدى وكأن قلبى كاد يتوقف تماما عن الحركة .. وخرجت سريعا على سطح الماء .. وعندما رأيت السماء من جديد شعرت كأن الحياة ردت الى !

وقفز الى جانبى الدكتور منير خارجا من الماء .. وعاد يطمئننى .. ويقول :

ـ بمجرد ان تغطس افتح عينيك .. ان الساعة الآن الثالثة بعد الظهر والرؤية تحت الماء فى غاية الوضوح .. انك اذا فتحت عينيك مرة واحدة فلن تغلقهما ابدا ! !

الوان .. بلا لون

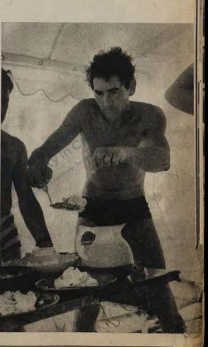
ـ هيا سريعا ! .

قالها الدكتور منير بلهجة صارمة مثل ريس المركب .. واندفع الى الماء ! .. ووجدتنى بغير شعور اقفز خلفه !

وتحت الماء .. فتحت عينى !

وتوقفت تماما عن السباحة من الذهول !

ان المشهد الذى يحيطنى لا يمكن تخيله .. ان كل شيء هنا بالالوان .. ان الالوان نفسها غير عادية .. ليست حمراء وصفراء وخضراء وسائر الالوان التى نعرفها فقط .. ان هناك عشرات من الالوان التى لا نعرفها !.. الوان لم نطلق عليها اسماء ! .. فهى الوان بلا لون !



ان المشهد الذى يحيطنى ملىء بالتكوينات المدهشة ليس فى الدنيا فنان تشكيلى يستطيع ان يخلق مثلها او يصورها .. او حتى يتخيلها ! .

الشعب المرجانية ، والصخور ، والزرع ، واشياء اراها لاول مرة ولا اعرف لها اسما !. واسماك لا حصر لها .. تتنقل فى مجموعات .. بعضها يقف فى وسط الماء بلا حراك الا من زعانفها تتحرك فى هدوء .. واسماك اخرى تسرع فى شقاوة وتجرى خلف بعضها البعض وتقفز مرحة وكأنها تعبر بالفعل عن سعادتها .. ربما هى اسماك اكثر شبابا ! . ومجموعات ثالثة تسير فى خطوات موسيقية متناسقة منتظمة .. وكأنها تؤدى احدى البروفات فى فرقة باليه ! .. واخرى تتهادى كنشوان اسكرته الخمر ! .. واسماك تتهادى فى مجموعات هائلة وكأنها رذاذ المطر فى عز يناير !

طريقنا للتصوير

وعندما عدت الى سطح الارض .. كنت قد قررت ان انشيء بينى وبين مخلوقات الماء صداقة جديدة !

قلت للدكتور منير : لماذا لا تجعلنى أغوص اكثر من المترين ؟

اجاب : انك ما زلت مبتدئا .. وعوامل الطبيعة قد تؤثر عليك .. فان الضغط قد يؤثر على اذنيك .. ولكن بعد مزيد من التدريب سوف تتمكن من ذلك .

وتكررت زياراتى المتتالية لعالم ما تحت الماء ..

وواتتنى شجاعة لا حد لها فى الغوص الى الاعماق والتطفل على هذا العالم المثير .. وقررت ان ابدأ محاولاتى فى التصوير !

ان هناك طريقتين للتصوير تحت الماء :

الاولى بجهاز صغير عبارة عن علبة ضخمة من الخشب المطلى بمادة غير قابلة للتآكل بسبب الماء .. وتضم العلبة صندوقا اسطوانيا له فتحتان من الامام والخلف يغطيهما الزجاج المكسو بالكوتشوك ، الا من المنطقة التى تسمح بظهور العدسة .. وعلى جانبى العلبة تجويف للداخل مطاطى يسمح بدخول الاصابع وتحريكهما لالتقاط الصورة المطلوبة ! .. لكن هذه العلبة بدائية نوعا .. فهى لا تسمح لك بالمكوث تحت الماء اكثر من ثلاث دقائق ! . اذ لا بد ان تخرج بعدها الى الهواء لان الجهاز الذى تغطس به يضم خرطوما من الجلد يوصل الهواء الى الفم والانف .. فاذا غطس الانسان اكثر من مستوى طول الخرطوم فسيضطر للاحتفاظ بنفس عميق لا يسمح له بأكثر من دقيقتين مثلا !

ملابس الاعماق !

اما الطريقة الثانية للتصوير .. فقد حدثت بالمصادفة ، عندما عرفنى المهندس رضا جمجمى الذى يعمل فى شركة مصايد الاسماك على بعض الانجليز الذين جاءوا على يخت لعمل بعض الابحاث والصور تحت الماء لاصدارها فى كتاب

وعلى اليخت عرفنى الكابتن (فلاكون باركر) او كابتن (تيد) كما يطلقون عليه ، على بقية زملائه : المهندس (براين) والصحفية الانجليزية (جيل ريد) وممرضة اليخت (ساندرا) .. والدكتور (هايد اويما) .

وبدأنا التصوير بالطريقة الثانية .. فالاصدقاء الجدد لديهم ملابس الغوص فى الاعماق ويستطيع ان يظل الانسان بها تحت الماء اكثر من ١٠ دقائق ويعتمد فى تنفسه على جهاز الاكسجين الذى يحمله خلف ظهره وتحميه الملابس الكاوتشوك من الحيوانات المائية كما يرتدى حذاء من الكاوتشوك تمتد منه الزعانف الطويلة لتساعده على العوم بسهولة .. كذلك يعلق فى وسطه كمية من الرصاص تبلغ حوالى خمسة كيلو جرامات لتساعده على الغطس بسهولة وحفظ توازنه تحت الماء .

البندقية والحراب والقفص !

ونزلنا .. انا والكابتن تيد والصحفية والمهندس والدكتور .. ووصلنا الى عمق اربعة امتار .. وكانت هذه المسافة كافية لى كمبتدىء .. وبدأت التصوير بالفعل فى هذا العالم الغريب !

وصعدنا مرة اخرى .. واتفقنا على ان انزل انا والصحفية الانجليزية .. على ان يحضر الثلاثة الآخرون قفصا من الحديد الملح غير القابل للصدأ ليدخل فيه تحت الماء شخص او اثنان ويغلق بابه عليهما وذلك لحمايتهما من سمك القرش اثناء التصوير .

ووضع القفص بالفعل .. وامسك كل من الاربعة الذين يصاحبوننى بعصا سمك القرش وهى عصا لها طرف مدبب يدافعون بها فى حالة هجوم هذا الحيوان المائى الخطير .. وامسكت الصحفية ببندقية مائية كذلك لحمايتى اثناء التصوير !

وبدأ الدكتور (تيد) يفتح علبة مليئة بقطع من مسحوق الدم واللحم النيىء وينثرها حولنا فى الماء لاجتذاب سمك القرش الذى يأتى سريعا على رائحة الدم ولو كان على بعد ٨٠ كيلو مترا . !

وبدأت اوصالى ترتجف !

ولم تمر اكثر من ٣ دقائق واذا بسمكة هائلة الحجم يبلغ طولها اكثر من ١٥ قدما تمرق كالبرق من جانبنا فى الوقت الذى رأيت فيه الدكتور اويما منهمكا فى التصوير ! . ورغم ان هذه السمكة صغيرة الحجم بالنسبة لاحجام القرش الضخمة .. فانها كانت تضرب الماء بشدة وتتحرك فى عصبية ظاهرة !

ومضت دقائق اخرى من الخوف والقلق .. واشارت الى الصحفية الانجليزية ان اصعد.. ولكنى اردت ان انتظر برهة .. الا انها اشارت الى الساعة التى كانت تقيس الضغط فى يدى .. وفهمت ان ضغطى قد ارتفع !

وعلى ظهر المركب المطاط الذى اقلنا الى اليخت .. كنت صامتا تماما .. لقد كنت اتابع شريطا سينمائيا مثيرا يدور فى مخيلتى .. شريطا بدأ بعبارة صغيرة تقول :

اذا فتحت عينيك تحت الماء مرة واحدة .. فلن تغلقهما ابدا . !

يحيى بدر

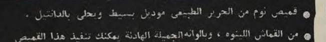
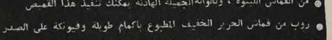


احلام جميلة في قميص النوم الطويل

عادت موضـــة قميص النوم الابيض الطويـــــل .. واختفى القميص الذي يصل الى منتصف الركبة .. او الى ما فوقها ..

ومن قبله .. اختفت ايضـــا البيجاما .. التي اكد البعض انها تقلل من انوثة المرأة بينما دافع عنها الرجـــال وقالوا انها تبرز الانوثة .. بل وتزيدها .

وفي هذا الموســـم .. بدأت موضة قميص النـــوم الطويل الابيض .. المصنوع من الليذوه .. او الركاما .. او الدانتيل .. وفي هذا القميص تبدو المرأة في صورة تفيض بالرقة والشاعرية

• قميص نوم من الحرير الطبيعي موديل بسيط ويحلى بالدانتيل .

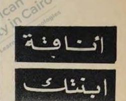
• من القماش الليتوه ، وبالوانه الجميلة الهادئة يمكنك تنفيذ هذا القميص

• روب من قماش الحرير الخفيف المطبوع بأكمام طويلة وفيونكة على الصدر









فى القاهرة .. والخارج

القاهرة أيضا .. مثل عواصم العالم الكبرى بدات تهتم باناقة حواء الصغيرة .. وأصبحت عندنا مصممات ازياء متخصصات فى ملابس البنات الصغيرات .. وعلى هاتين الصفحتين تقدم « هى » مجموعة رائعة من فساتين ابنتك صممتها من اجلها فى القاهرة الفنانة اسمت حسن ... وفى لندن احد بيوت ازياء الاطفال الشهيرة هناك ..





اخبار احسان

دولابها

* تبقى لديها فضلات من الاقمشة التيل المزركشة من فساتينها .. قامت بتحويلها الى برانيط لاطفالها لحماية رؤوسهم من الحرارة الشديدة .. كان عندها برنيطة من التيل الابيض التي يستعملها اهالي الاسكندرية في الصيف ففكتها واستعملتها كباترون لعمل البرانيط الجديدة .

وقد سمعت من طبيب باطني معروف ان الشمس تؤذي الكبار كما تؤذي الصغار ولذا فهي تنصح الجميع بارتداء البرانيط عند الخروج وقت اشتداد الحرارة .

* حولت الجوبات التي صرفتها المدرسة لبناتها المفتوة الى شنط جميلة للبلاج او النادي

عملت مستطيل متوسط الحجم وثنته ثم نسلت جزءا من القماش صنعت منه فرنشة خيطتها على فتحة الشنطة وركبت لها يدا في كل ناحية لتحملها منها .. ثم جاءت ببعض القصاصات الملونة (اصفر وازرق فاتح وابيض) وصنعت منها اشكالا ملائمة (زهور او اصداف بحرية .. الخ ..) ولبنتها بغرزة الفستون على الشنطة . فاصبح لديها شنطة جميلة ومفيدة دون أن تكلفها مليما واحدا .

صحتها

جربت نبات ذو رائحة زكية جدا اسمه لويزا يشترى من عند العطار .. واستعملته كما يستعمل الشاي اي انه يفرك ويصب عليه بعض الماء المغلي ويحلى بالسكر .. وجدت ان زيادة على طعمه اللذيذ يقضي على الامساك ويريح المعدة من التعب ..

* وجدت انها تستطيع التنويع في الاكل حتى وهي تتبع رجيما لانقاص وزنها اذ أن كوبا واحدا من اللبن الكامل (٢٤٠ جراما) ، (غير منزوع القشدة يساوي مائة وعشرين جراما من الفاكهة + بيضة واحدة . أو خمسة وعشرين جراما من اللحم المشوي أو المسلوق وعشرة جرامات من الزبد

في حين ان نفس الكمية من اللبن المنزوع القشدة يساوي مائة وعشرين جراما من اللحم البتلو او الطيور غير الدسمة .

وحصلت على هذا الكشف الذي يقيم الغذاء من الدكتور عبد العزيز سامي عميد كلية الطب جامعة القاهرة : -

حتى تحصل على الف وحدة حرارية فقط :

بيضة واحدة - كوبين من اللبن المنزوع الدسم . ثلاث حلقات (توست) من العيش - لحم غير دسم أو طيور أو جبنة قريش مرتين في اليوم .

خضراوات من فئة (١ - ٨٪) اربع مرات في اليوم وفاكهة ثلاث مرات في اليوم ..

اما اذا استغنينا عن العيش فسوف نحصل على ثماني مائة سعر حراري فقط . واذا زودنا قطعتين من العيش التوست وثلاث ملاعق شاي زبد اصبح عدد السعرات الحرارية (١٥٠٠) الف وخمسمائة .

وقائمة الطعام للشخص الذي يحتاج لالف وحدة حرارية فقط هي : -

فطور : نصف جريب فروت - بيضة - قطعة واحدة من العيش التوست - كوب من اللبن المنزوع الدسم - قهوة أو شاي .

الغداء : قطعة واحدة عيش - اوقيتين من اللحم غير الدسم - خضار مسلوق وفاكهة واحدة .

العشاء : مثل الغداء + كوب لبن (منزوع الدسم) .

قبل النوم : تفاحة او مايوازيها من الفاكهة الاخرى .

مطبخها

قدمت لاولادها صنفا من الجبن والجزر المبشور بدلا من السندوتشات ولاقت اقبالا كبيرا :

٤ ترانشات من العيش الفينو الصندوق - ملعقة كبيرة زبد - ملح والفلفل - ٢ جزرة كبيرة مبشورة - ملعقة كبيرة من البقدونس المفرى - ٤ - ٦ أوقيات من الجبن الرومي المبشور (بلكان) .

اخلطي الجزر بمعظم الجبن وزبد كاف لخلطها . وتبلي الخليط بالملح والفلفل ادهني العيش بالزبد وحمصيه في الفرن . ادهني العيش بخليط الجزر والجبن ثم رشي عليه باقي الجبن المبشور وجمليه بالبقدونس وقدميه مع الشاي او القهوة باللبن .

مدة اعداد هذا الصنف تستغرق ١٠ دقائق ويستهوي الاولاد اكثر من السندويتش العادي .

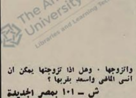
لاول مرة في حياتها اكلت موزا مطبوخا . واعجبها جدا . يستغرق عمله ١٥ دقيقة . .

المقادير :

٨ اصابع موز كبيرة - قطعة زبد في حجم عين الجمل - عصير ليمونة كبيرة ملعقتان من السكر السنترفيش

الطريقة :

يقطع الموز الى حلقات في طبق فرن غير عميق . يعصر عليه الليمون ويوزع فوقه قطع الزبد ثم يرش فوقه السكر ويزج في الفرن لمدة ١٥ دقيقة ثم يقدم مع الكريم شانتيه ربع كيلو .



من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

الكهولة وعشق الصبايا

انا رجل في الخامسة والخمسين ، ميسور الحال ، عشت مع شقيقتي الارملة حتى توفيت ولم اتزوج. وفجاة هفت نفسي الى المراة .. فتزوجت فتاة في الخامسة والعشرين جميلة وفقيرة . غير انى لم اكد اتزوجها حتى فرضت على ان استقبل في بيتي واصادق احد اقاربها وهو شاب ماجن وخليع . فارتبت في نواياها ورفضت . فثارت وبدات تنغص حياتي . واذ ذاك شعرت ان بنت عمها وهي شابة جميلة وفقيرة وفي مثل سنها ، تعطف على عطفا شديدا . فتعلقت بها وعزمت ان اطلق امراتي واقترن بها .. ولكن اهلها اعترضوني . اما الفتاة نفسها فتحبني وفي وسعي لو شئت ان افر بها واعقد عليها رغم ارادة اهلها . فهل افعل ، وبماذا تنصحني ؟

س - بالقاهرة

ان الحرمان الطويل الهب عواطفك وحواسك ياسيدي ، فنسيت أنك في الخامسة والخمسين ، وانك كهل واندفعت نحو الصبايا تريد أن تنتقم لحرمانك وتجدد شبابك وحياتك .. ولكن ألم تعتبر بما حدث لك مع زوجتك الشابة الجميلة الفقيرة التي لم تقترن بك في الواقع الا من أجل مالك ، والتي أرادت أن تفرض عليك صداقة شاب تميل اليه ولا ريب وتنشد الجمع بينك وبينه . فكيف تفقد الآن ايضا صوابك ، وتفكر في بنت عمها وفي ان تفر بها وتتزوجها وهي شابة ايضا وجميلة وفقيرة ؟ .. أتظن انها يمكن أن تحبك دون غرض ، وتحبك حقا لنفسك وانت في مثل سن أبيها ؟ .. أكبر ظني بل يقيني أن هذه الفتاة أخبث وادهى من الاولى . وانها وقد أبصرتك شقيا في زواجك ، أسرعت دون ا وازع من خلق او ضمير . وموهت عليك الحب كي تسلبك من بنت عمها وتظفر بمالك . فثب الى رشدك ياسيدي . وانفصل عن امراتك لو أصرت على صداقة قريبها الشاب ، ولا تغتر بالحب الذي تموهه عليك بنت عمها ، وأبحث لك عن فتاة أو امراة متقدمة في السن . تنشد الراحة اليوم بقربك ، وتعاونك غدا على حمل شيخوختك ثم افهم بعد ذلك أن كل كهل ميسور يتزوج صبية جميلة وفقيرة ، لابد أن يصبح فريسة لها . فاما أن تسمم حياته كلما شعرت بعجزه واضمحلال قواه ، واما أن تثار منه بأن تبتز ماله ثم تغافله وتخدعه

بين الماضي والمستقبل

عرفتها منذ اكثر من عام فتاة وديعة وساذجة وخجولا . فهمت بها ، وعزمت ان اتزوجها . ولكنني لم اكد احزم امري واكاشفها برغبتي حتى بكت وصارحتني بانها ليست بكرا وان شابا من الاجانب قد اغواها ثم رحل عن القطر مع من رحل .. فذهلت وجن جنوني واستهولت منها كيف كتمت عني هذه الحقيقة اشهرا واتهمتها بسوء النية وفساد المسلك .. ومع ذلك فانا احبها حبا عنيفا ولا غنى لي عنها . فبماذا تنصحني .. هل اصفح واتزوجها . وهل اذا تزوجتها يمكن ان انسى الماضي واسعد بقربها ؟

ش - ١٠١ بمصر الجديدة

الفتاة لم تكتم عنك الحقيقة أشهرا الا لتزداد أنت في هذه الفترة حبا لها فتندفع في النهاية الى التجاوز عن سقطتها والاقتران بها . وليس هذا منها في عرفي دليل خبث ومكر ونية سيئة ، بل هو رغبة طبيعية من فتاة تعرف انها زلت وتريد مع ذلك أن تربح رجلا يحبها ويصفح عنها وتستطيع ان تجد بوساطته مستقبلها وحياتها . فلا تحكم عليها بهذا المسلك الذي لجات اليه مكرهة بل احكم عليها بمسلكها الواضح الاخير . لقد صارحتك بحقيقتها قبل أن تتزوجها . اذن فهي لم تخدعك وان كانت قد اضطرت الى الصمت في مبدأ الامر كي تجذبك اليها عساك ان تحبها وتنقذها . فالتمس لها العذر وقدر صراحتها . ثم انظر الى مسلكها معك في الاشهر الطويلة التي عرفتها فيها ، وهل كانت حقا أمينة ووفية ومستقيمة ومخلصة .. انها قد تكون برغم سقطتها عازمة على التوبة والتفكير ، وتواقة الى الامعان في حبك والولاء لك . فامتحنها ايضا قبل ان تقترن بها وامتحن نفسك . فاذا أحسست بعد انقضاء بضعة أشهر أخرى أن الفتاة صادقة في توبتها ، وانك أنت مع ذلك ماتزال تذكر ماضيها ، وتغار منه ،وتعيش في هم وقلق وخوف من المستقبل ، فأولى بك ان تنصرف عنها بدل أن تتزوجها ثم تعذبها بغيرتك وشكوكك وتعذب نفسك في كل لحظة . ان زواجا كهذا يتطلب من الرجل قوة في الخلق . وسماحة في الطبع وتضحية في الحب . وعزما صادقا يتجه قبل كل شيء الى قهر الغيرة والتفوق على كبرياء الرجولة . ففكر طويلا ولا تتسرع فاما أن تصفح تماما وتعقد العزم على ان تكون ذلك الرجل ، واما أن تدع الفتاة لمصيرها ، تدفع ثمن سقطتها ، وتصطدم بالكوارث التي جلبتها هي على نفسها .

٥ تسريحات جديدة

الشعر القصير

يغطي الجبين



يقدم لك « كنيث » الكوافير الخاص لجاكلين كنيدي خمس تسريحات جديدة .. الشعر في كل التسريحات قصير وناعم ويغطي الجبين « بفرنشة »

١ - تسريحة للمساء .. الشعر قصير ينتهي على شكل تموجات تغطي جزءا من الوجه .. كما تغطي « الفرنشة » الجبهة تماما وتصل الى الحاجبين .. الزهور الصناعية المزين بها الشعر تناسب لون فستان السهرة .

٢ - الشعر قصير مموج يناسب فترة الصباح .. الفرنشة على جانب واحد وتغطي أحد الحاجبين .. الشعر من الجانبين على شكل كورونة تغطي الاذنين .

٣ - شعر ناعم قصير يناسب الوجه البيضاوي .. ينسدل الشعر ناعما بطول متساو الى أن يغطي الاذنين وجزءا من الجبهة والوجه .

٤ - شعر قصير وناعم وثائر .. وتسريحة لا تناسب سوى الحفلات .. ينسدل فيها الشعر على الوجه فيغطي الجبين وجزءا من الوجه .. وينتهي عند الاذنين على شكل (ميش)

٥ - الشعر أكثر طولا يلف (بالرولو) حتى يبدو قصيرا من الجانبين . الفرنشة تغطي منتصف الجبين .. وهذه التسريحة تناسب صاحبات الوجه الطويل .





فتـــاة الكويـــت تخلصت مـن العبـاءة



نصف مدارس الكويت مخصصة للبنات

حـرم الوزير المفــوض والقـائم باعمـال سفارة الكويت بالقاهرة

وتطــورت تقـاليـد الــزواج

فى فيلا انيقة بسيطة بمدينة المهندسين بالدقى .. وحديث شائق ممتع حول بلد عربي شقيق .. وابتسامة دبلوماسية هادئة قضيت بعض الوقت الممتــع مع السيدة سميرة حرم السيد حسن الدباغ الوزير المفوض والقائم باعمال ســفارة الكويت بالقاهرة ..

سالتها : الى اى مدى من الثقافة والتعليم وصلت المراة الكويتية ؟

تعليم الفتاة بالكويت بدا بعد ســنة ١٩٣٦ ورغم هذا فان عدد مدارس البنات ٧٠ مدرسـة فى جميع المراحل من المجموع الكلى ١٤١ كما توجد كلية معلمات واصبحت معظم الطالبــات يذهبن الى مصر ولبنـــان والجلـــترا وامريكا وجنيف لاتمام تعليمهن العالى وان كنا نفضــل دائما بالنسبة للفتيات الدول العربية حرصــا على العادات والتقاليد ..

● والوظائف التى وصلت اليهــا المراة فى الكويت ؟

لقد تقدمت الكويت هامه فى سنين بســيطة .. عشر سنوات فقط ورغم ذلك فقد بلغت شوطا كبير بالنسبة لقصر الزمن .. والمراة الآن تعمل بوزارة الخارجية ومدرسة ومفتشة وصــحفية ورئيسة تحرير كالسيدة غنيمه المرزوق وطبيبة ومهندســة وباحثــة اجتمــاعية وفى الاذاعة والتليفزيون .. بل ان بعض الفتيات اشتركن ايضا فى المسرح .. وبالكويت جمعيات نسائية ومراكز ليلية لتعليم الســيدات اللائى لايعــرفن القراءة والكتابة .. وهذه المراكز تنقسم قسمين قسم لمحو الامية وقسم آخر لتعليم ستات البيوت الفنون كالتطريز والخياطة وبعض انواع الطعام وتربية الطفل .. وكل هــــذا بالمجــان تصرف الحكومة عليه .

● هل الدولة تتكفل بتكاليف التعليم ؟

التعلـــيم بالكويت تتكفل به الدولة كله .. ولا توجد مدارس خاصــة الا قليلة جدا بدات تظهر فى السنتين الاخـيرين .. فالدولة تتكفل بمصاريف الطالب والملبس والمأكل .. عنــدنا بالكويت مطبخ مركزى كبير مجهز باحدث الالات الحديثة يعد يوميا وجبــة كاملة لـ ٦٠٠٠٠ لستمائة ألف طالب ثم يوزع على كل المدارس .. والمدارس بالكويت مبنية على احدث النظم وبكل مدرسة حمام للسباحة وساحه للالعاب الرياضية .. ودائما يجلس ابن الوزير مع ابن الشعب لافرق بينهما .. كذلك تتكفل الدولة بالانفاق على الطلبة والطالبات اللائى يتعلمن فى الخارج ..



● هل توجد بالكويت دور للحضانة ؟!

ـ فى كل حى دار حضانة مجهزة باحــدث النظم.. ويقبل فيها الطفل من سن اربع سنوات

● هل مازالت المراة الكويتية ترتدى العباءة ؟

جزء ضئيل جدا .. اما الفتــاة الحـديثة فاصبحت ترتدى الملابس الاوربيــة وان كانت لابد ان تراعى التقاليـــد .. عدم التبرج او استغلال الحرية بطريقة غير معقولة .. وهنــاك عدد قليل جدا من الطالبــات ما زال يحتفظ بالعباءة ولكنه اخذ فى النقصان ..

● ماهو الزى الوطنى الكويتى ؟

انه عبارة من عباءة فضفاضه ترتديها المراة فوق احدث الملابس الاوربيـــة .. وفى الافراح يكون هذا الثوب من نسيج فاخر معرش بخيوط ذهبية .. ولكن كل هذا انتهى الآن واصبحت الملابس الاوربية هى الســائدة .

● كيف يتم الزواج بالكويت .؟

ـ لابد من موافقة الاهل .. اهل العــروس واهل العريس ثم يقدم العريس الشبكة لعروسه حسب مقدرته ثم يعقد القران ويعد العــريس الفراش ويدفع ايضا المهر لاهل العروس .. ونسيت ان اقول لك انه لابد ان يرى العريس عروسه قبل الزفاف .. باى طريقة .

● سمعت ان الكويتية لابد ان تتزوج اولاد عمومتها .. والرجــل يســتطيع ان يتزوج غير الكويتية . اما الكويتية فلا يمكن ان تتزوج الا كويتيا مثلها ..

ـ كان هذا قديما اما الآن فتســـطيع الفتاة الكويتية ان تتزوج اى رجل غير ابناء عمومتها مادام الاهل يوافقون عليه فعنـــدنا الارتبـــاط العائلى مقدس ..

● والمهور كيف تكون ؟!.

كانت قديما غالية جــدا .. اما الآن فكل حسب مقدرته .

● والطعام الذى يقدم فى الافراح

اهم طبق هو الخراف المشوية والسمك مع العيش .. والعيش عندنا هو الارز .

● هل اثرت الثقافة وتعليم الفتاة بالذات على الفتاة الكويتية .

رغم ماوصلت اليه الفتاة الآن من ثقـــافة .. فانها متمسكة بالتقاليد والعادات الشرقية .. تتصرف فى حرية معقولة .. فرغم المدنية التى وصلت للكويت فاننا نحتفظ بالشهامة والــكرم العربى والنخوة والبساطة واحترام الكبير للصغير ..وانى اتمنى ان نظل نحتفظ بهذه العادات.. والثقة بين الافراد موجودة.. فعندنا حتى الان اذا اشترى اى فرد شيئا من السوق ولم يستطع دفع الثمن اعطاه التاجر مايريدعلى ان يعود فيدفع الثمن مرة اخرى ..

ثم استطردت قائلة .. وارجو ان اقول شيئا .. اتمنى ان اراه فى كل الدول العربية فتقدم كل بلد يظهر واضحا فى النــاحية الصــحية والثقافية .. وعندنا بالكويت الطب مؤمم .. معظم الاطباء موظفون بالحــكومة وفى كل حى مستوصف يعالج أهل الحى ويقدم لهم الدواء بالمجان .. والمستشــفيات على احــدث النظم وبها مجموعة من امهر الاطباء .. فلن تصدقين انى عندما وضعت دخلت احدى المستشفيات على انى مواطنة عادية.. واستقبلت بكل ترحيب واعطونى حجرة مكيفة ، وكان يقدم لى وجبات كاملة .. فالعلاج والاقامة بالمجان .. وهى لاتقل عن اشهر المستشفيات الخاصة نظافة وعناية .

عائشة مصطفى


Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لأنظف غسيل
وأنصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما

الجمال كله في عش الزوجية



كيف ينظر الشباب الآن الى عش الزوجية ؟!

لقد تخلت الفتاة عن اصرارها على شراء الاطقم المذهبة والنجف الكريستال .. والسجاد العجمي .. وبدات افكار جديدة تسيطر على عقول الشباب . !

وفي المعادي حيث الهدوء والطبيعة وزرقة السماء وصفائها زرت أجمل عش لعروسين ..

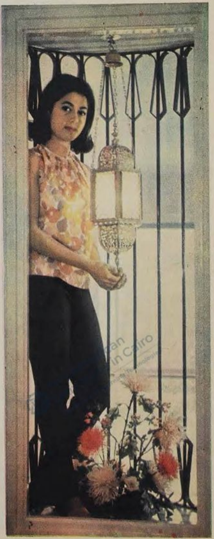
والعش مكون من حجرة للمعيشة تضم ركن الاستعمال اليومي والمكتبة والموسيقى وركن المدفأة واستقبال الضيوف روعي في تنسيقه بساطة الاثاث مع توزيع جميل للالوان ، الحوائط كلها بيضاء ناصعة . الابواب زجاجية لتنقل الطبيعة في الخارج الى داخل الشقة ، وركن السفرة أشبه بحجرة مستقلة مودرن من الخشب الابيض .. النباتات الخضراء في كل ركن وعلى الحوائط بطريقة جذابة .

أما حجرة النوم فبسيطة جدا ، الدواليب داخل الحائط وليس بها سوى سرير ورف للتواليت بأدراج ومرآة متحركة .. أما حجرة المكتب فمريحة وعملية وتكاليفها بسيطة حتى حجرة الطفل المنتظر لم ينسها العروسان ومؤثثة على طراز بسيط وقليل التكاليف الاقمشة المستعملة في التنجيد والستائر كلها من النسيج اليدوى الشعبي .. والمنزل صورة معبرة عن تطور شبابنا في بدء حياتهم الزوجية .

لقد اختفت صورة العروس التى كانت تصر على جهاز كامل من القطع الاستيل والاطقم المذهبة والنجف الكريستال والسجاجيد العجمي .. فالبيت الجديد ذوق اولا وبساطة وراحة ودفء ..

مفيدة حلمي





اختفى النجف والأطقم المذهبة من البيت الجديد

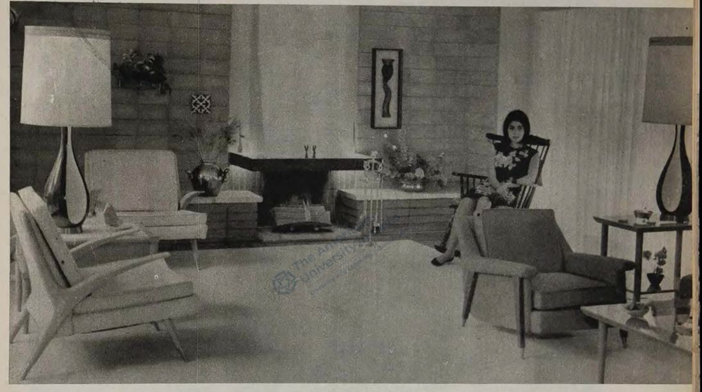


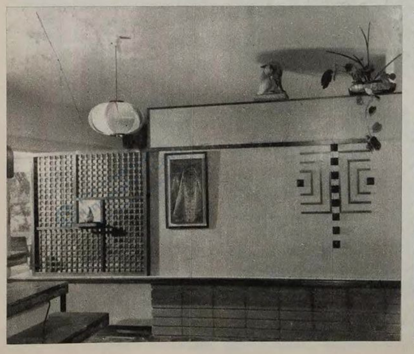
١ ـ حجرة النوم فى منتهى البساطة السرير منجد بقماش ستان وغطاء السرير من الساتان الزيتونى والتواليت عبارة عن رف بادراج ومرآة .

٢ ـ ركن المدفاة بحجرة المعيشة الحائط من الطوب النىءوالكراسى من اللون البيج والسجادة من نفس لون الكراسى

٣ ـ حجرة السفرة بسيطة ومريحة الترابيزة صغيرة والبوفيه ودولاب الفضيات جزء واحد من الخشب الفاتح .

٤ ـ حاجز من الخشب الحبيبى على لونه الطبيعى وجزء من المشربية ولوحة من النحاس وفانوس مدلى من السقف .. أشياء بسيطة ولكنها انيقة .







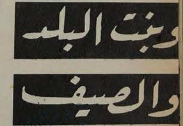


555 ثلاث خمسات كنج سايز فلتر

في انجلترا، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".

بريشة : زهدى





كان بيرم يجرى وراء (بنت البلد) فى كل حى .. وشارع .. وحارة .. وزقاق ..

وفى كل حتة كان يجرى وراءها ليصورها .. وصورها .. صورها فى (عربة سوارس) .. صورها فى (الاوتوبيس) .. صورها فى الصيف ، وهى تخطر فى دلال مثل (غصن البان) ساعة العصارى .. صورها فى كل مشهد من مشاهد الحياة الشعبية الاصيلة التى كان يحياها فى حى (السيالة) بالاسكندرية وحى (البغالة) فى القاهرة ..

وكان يستهلك اكبر كمية من الالوان والخطوط، فرسم هذه الصور الخالدة لبنت البلد

ومن بدائعه فى بنت البلد .. هذه المواويل التى لحنها صديقه الفنان زكريا احمد .. وغناها المطرب الشعبى محمود شكوكو

احب بنت البلد والحب بهدلنى
ومن بروج الادب والفن نزلنى
احب عوجه لثيمه ، اشتكى لله
من غلبى منها .. وتشكى غلبها منى

---*---

جاهله ، اذا اتفرجت فى جنينة الحيوان
تقول على النمر قطه والوعول خرفان
وتقول على البنك سيما والبلوزه فستان
لكن بعينينى البكم ، لما تجادلنى ..

---*---

جبانه ، تصرخ من النملة بعزم الصوت
والبورص يطلع عليها عزرائيل الموت
لكن يفوت رمش عينها من فؤادى فوت
ان مت قتيل ، هو اللى قاتلنى

راكبه على الكارو تتسامر مع الحمار
والشمس فوق جسمها تشعل وتقدح نار
ولما يوم ينتظرها ابن اللوات بياكار
تقول له روح على امك .. وابقى قابلنى

---*---

احب بنت البلد من فرط خفتها
باريس على بدعها . ماتجيبشى عصبتها
ولا بنات لندره تتلف لفتها
ولو تجيب لى البلا .. آدى انتى هابلنى

وفى زجل آخر .. يقارن بين (جمال وجمال) الجمال الطبيعى الصارخ فى بنات البلد ، وجمال الاخريات .. المصنوع — أو — (المجلوب بنظرية) — كما قال الشعراء القدامى أو كما يقول بيرم :

فى الاوتوبيس قعدت قصادى مهندمه
لونها ارتوى ، من الشفق ، خمر السما
وشفتين ، مع العينين ، متبسمه
وحاجبين ، من غير قلم ، مقلمه
عنهم عمى (سقراط) الده عمى
ما شفت لك يا آنسه
شبيهة فى كل النسا

---*---

نطت وحطت جنبها ، فلقة قمر
قوام من القوقاز ، وانف من مصر
ووجنتين ، فيهم فخامة من التتر
وجيد (نفرتيتى) ، ولكن ده حجر ..
وخصر من سنباط جمان جوع الفجر
تقول يا ربى ، دى ملاك والا بشر ؟
ليه ياللى كنتى كوسه
بقيتى زى الخنفسه ؟

طلعت علينا بعد دول ، بنت البلد
جمال جسد ياخد نمر من غير عدد
داست على اهل البريمو يا ولد
والترسو كله انشال معاها واتهد
وكل راكبه وجهت نظرة حسد
والاوله والتانيه راحوا فى الهدد
ربك جاعلها مدرسه
نتلقى فيها الهندسه

---*---

والهندسه بتقول : مدينة صغيره
فيها السكن والقوت ، تساوى لندره
والكوخ اذا دارك ، والا المندرة ؟
ما يزيد عليه فى شىء ، قصر الجوهره
عندك مره ؟ كون مقتصر على المره
مع العفاف تجدها شمعه منوره
واطرد شيطان الوسوسه
وقول : مراتى كويسه

ومقارنة اخرى يعقدها بيرم .. يتحدث فيها من ايام زمان التى ذهبت ولن تعود .. وعن هذا الزمان الذى انصاب فى اعصابه ..

ويتحدث فيها كذلك عن (الجوهر فى الصدق) وعن المتلطمات على الشطوط ..

يقول بيرم :

كنت احسب الست جوهره فى صدف مكنون
يرخص لها كل غالى فى الوجود ، ويهون
ايام ما كانت كتابها بكتبه المأذون

ويبات عريس الهنا فرحان بكنز قارون
كتب الكتاب اللغى واستبدلوه بخطيب

معرض .. للنساء .. في عز الحر

بنات ويصبح - بدبله - للفاميليا حبيب
وتفوت سنين ، قبل ما يقولوا زفافها قريب
وآخر المطاف يطردوه ويقولوا سافل دون

*

وراح زمان الغزل والحرقه والاشواق
لما النسيم كان يعرى بس ربع الساق
او تبتسم في الفوال اللي فوالها راق
او يسمع اللي انشبك ضحكة من الاعماق
تبات فحول الرجال ولكل واحد داء
دواه وصال الحبيب ، وازاى وامتى يكون

*

ولا كنت احسب في يوم الجوهره حاتضيع
وتتلطع عالشطوط من جملة اللاطيع
وبيات يدلل ويطبع رسمها الطبيع
ويبيع بتعريفه للقراء .. وللجرابيع

*

الاغنيا علموها كل فعل فظيع
والنصابين شغلوها واسطه في المشاريع
والمفلسين علموها تشترى وتبيع
والنار في قلب الغيور بتقطعه تقطيع
من دى الزمان المودرن الارعن المجنون

ويكتب بيرم (سيناريو) لبنات بحرى ساعة العصاري في عز الصيف .. يدور الحوار في بساطة هكذا :

فايقه

آنا حا افتح شباكي يا زكيه
دى طراوه وساعة عصريه
شوفي ياختي الناس رايحه وجايه
والعربيات المليانة

زكيه

حلاوة بيتكم ياختي يا فايقه
عا الشارع وله شكل وهيئة
ياما بابقى ف بيتنا متضايقه
كده وحدى وقاعده طهقانه

فايقه

الشيخ ده ابو جبه طرابيشى
وحزام متدلدل مناويشى
جه خطبنى وبابا مارضيشى
قال مارضيش يسكن ويانا

زكيه

شوفي شوفي .. الراجل بيميل
عالشبه اللي معاها الميل
واهو بيكلمها المتنيل
واهى ردت رخره التلفانه

فايقه

وكمان بتجاوب بملاطفه
واهى داخله معاه جو العطفه
يخفى النسوان جاتهم قصفه
نسوان اليوم النحمانه

زكيه

والافندى اللي بيدله رمادى
دا يوماتي يفوت عالتحيادى
مستقتل وف حاله وهادى
كدا زى المعزه السهتانه

فايقه

وادى جوز بنت حسين افندى
آهو ده اللي هناك معدى
وفي صعوره المنديل الوردى
يا خسارته في اسما الصحانه

زكيه

بيقولوا الناس دا مقلبها
ومجوعها ومصلبها
وابصر مين كان قال سايبها
ومرافق واحدة خيانة

فايقه

ياخى جاتها مصيبة ف خلقتها
دا جدع يستاهل رقبتها
هيه اللي بقل بسلامتها
تنظر لفلانه وعلانه
خشى آحسن بابا حايشوفنا
من راس الشارع يكشفنا
يطلع يشتمنا ويكسفنا
وابات انا وانتى زعلانه

سبع الخالق

يقدم بيرم في هذا الزجل لقطات موهوبة بارعة .. تكون في مجموعها معرضا كاملا للنساء في الصيف :

شوفلي من فضلك اللي قاعدالي
شابكه بالورده صدرها العالي

*

وام شعر اصفر تصبغ موده
لاجل يهوسنا والعيون سوده

*

واللي لابسالها ربع برنيطه
ثم رابطاها عقدة وشنيطة

*

طب وشوف رخره خصرها التاهيه
سر متخفى والكفل موهيه

*

شوف جاكتتها عاليه مشنوطه
قول ماهى الدنيا رخره مسخوطه

*

واللي فستانها وصلتين رفه
للقطين شقه والعبيط شقه

*

واللي سترتها باينه منفوزه
لو تيجى تقيسها تفز الموزة

*

والتفت جبه يا ابراهيم يا ابنى
للى عاطيالنا ضهرها البنى

*

تتقصع قصعه ترمى رجالها
فال وعاملنا سلهية وف حالها

*

اللي عااللحم لابسه تنوره
ماشيه فاطرينها خلق بالطوره

جران بولفار

ثم يتحدث بيرم في هذا الزجل عن بنات باريس في الصيف .. صيف عام ١٩٢٠ :

شوف الخفه .. ام الشعور اللفه فوق اللفه
غير ام شعر طويل
والمقصوعه .. ورجلها فوق اختها مرفوعه
تستنظر الطوموبيل
والعريانه .. من المعاصم للكتاف عريانه
زى اللي غاسله غسيل
والملفوفه .. باين عصبها والنهود مكشوفه
ما خلت الا قليل
والمختاره .. بالشنطه والشمسيه والنضاره
رايحه على التمثيل
والقندورة .. تحسبها لولا مشيها صنيورة
والا ام خصر نحيل
طالع نازل .. لولا ما هى ماسكه دراع الراجل
من لمسه واحده يميل

كان بيرم في ذلك الصيف الذى كتب فيه هذا الزجل يشتغل عاملا في مصانع الصلب في باريس ..

يقف امام البوتقة الهائلة التى يغلى فيها الصلب .. ويميل ليفرغ ما فيها من جحيم مذاب في الجرادل .. فيتطاير الرذاذ المتوهج على وجهه ، ويخترق سراويله وحذاءه ..

كل هذا ليحتفظ لنفسه بالحياة في منفاه .. وليرسل ما يتبقى لاولاده .. هنا في مصر

وأخيرا .. وبعد عشرين عاما من النفى والتشريد عاد الى مصر ، وقد تبدد شبابه .. وتسلل الربو الى صدره ..

ومع كل هذا التعذيب لم يفقد بيرم التونسى ايمانه بقيمة ما يكتب .. كان يعلم انه الشاعر الوحيد الذى يقرؤه الشعب .

عبد الفتاح غبن

نارية أكثر من النار.. "مثل يوناني"

عاطفية أكثر من العاطفة "اوناسيس"

الحديث الوحيد مع ماريا كالاس!

ثلاث ساعات مع أعظم







وقفت الى شفتيها كوبا ممتلئا بماءالنيل .. واخذت اتأملها بعيني ووجداني ،محاولا أن أحفر كل لمحة في أعماقي .. لقد كنت احس أنها لحظات العمر .. فلقد كنتعلى بعد خطوة من أعظم سوبرانو في العالم .. الصوت المخملي الرائع .. مغنية الاوبرا العظيمة : ماريا كالاس !

وعلى بعد خطوات كان يجلسملك البترول المليونير اليوناني الاصيل : أوناسيس .. يشرب الويسكي ..

وقالت لي ماريا كالاس :

– هل تصدق الحكمة التي تقول أن من يشرب من النيل مرة يعود اليه مرةأخرى؟

قلت لها :

– ارجو على اى حال ان تصدق معك.. واتمنى أن تأتي الى القاهرة وتغنى فيها ذات يوم !

وابتسمت ماريا والتفتت الى صديقها ، وأخذت تتحدث معه باليونانية .. وأروع شيء في الدنيا أن تسمع ماريا وهي تتحدث باليونانية بشرط أن تكون مثلي لا تعرف كلمة واحدة من اليونانية . انك تستمع الى مجموعة نغمات موسيقية .. لمتسمعها من قبل .. يخيل اليك أنها تأتي من عالم آخر .. انها ليست شيئا عذبا فقط ... ليست شيئا جميلا فقط .. ليست شيئا مزيجا فقط .. انها ممتزجة بدفء غريب .. بعمق غريب !

قلت لها :

– هل اكون فضوليا لو سالت عما تقولين له ؟

ضحكت .. وقالت لي انها تحدثه عن امنيتي في أن تغني في القاهرة ..

في لون البحر ساعة غضبه كانلون الثوب الذي ترتديه ماريا مينـــاندى كالاس .. الفنانة اليونانية الاصل ، التي استطاعت ان تخرج من الوطن الصغير لكي تفرض صوتها على العالم كله .. ويكاد الناس أن يجنوا بها فيباريس ولندن وروما ..يمزقون شعرهم وملابسهم ، ويبكون وهي تغني اغانيها الحزينة ..

قلت لها :

– ان صوتك رائع .. ولكن هناك شيء آخر فيه ..شيء عميق مجهول وغيرملموس .. هل يعود ذلك الى اعصابك ؟

وهزت رأسها ، مستغربة !

قلت لها :

– هل يعود الى الحيـــاة الحادة التي تحيينها ؟

قالت لي :

– ان هذا رأى الممثل الفرنسي الكبير جان لوى بارو .. فهو يعتقد أن حزني هو سبب نجاحي الفني .. وبيكاســو الذي اعتبره أقرب صديق الى قلبي يقول انني اعيشحياتي بطبقة السوبرانو بدلا من ان اعيشها بطبقة أكثر خفوتا واكثر امنا ، ويقول انه يخشى على نتيجة لطبيعة هذه الحياة . انني اضحك كثيرا . ولكنني احس بالالم برغم ذلك .. وهم يقولون عنى : افكر أكثر مما يجب ، واعيشمافوق حياتي !

وعندما حدثتها عن آراء النقاد فيها ، وكيف يقول البعض انها اجمل صوت عرفه البشر ، ويضعها آخرون معالمغني الايطالي كاروزو على رأس قمة المطربين في التاريخ ، وان اقل النقاد انصافا لها يقولون انها اعظم سوبرانو يعيش في عصرنا .. عندما قلت لها ذلك ، أشارت بيدها في ضيق كأنها لاتريد ان تسمع بقية الحديث .

وقالت :

– لايهمني ابدا مايقوله النقاد .لايهمني يهمني انني لا ادخله الى عالمي الفنى . ان لي موهبة معينة ، وأنا أحاول بكلطاقتي .. بكل طاقتي فعلا .. أن أقدم هذه الموهبة .. ولا أحب الان أن أسمع تقييم العمل الذي أقدمه . انني فيانتظار اللحظة التي لا أستطيع فيها أن أغني للنـــاس ، وعندئذ – لاشك – سيهمني جدا أن أسمع رأيهم فيما قدمت لهم في حياتي .

ورغم ما أحسسته من صدق في كلمات ماريا ، فانني ابتسمت .. فقد هربت من كل الصحفيين الذين حاولوا أن يقابلوها ، ولكنها رحبت بي عندما حدثتها عنالاوبرات التي غنت فيها ، وعن تفاصيل هذه الاوبرات ، وعن انطباعي ..

وعندما لاحظت ابتسامتي توقفت وسألت عن السبب في ابتسامتي .. وقلت لها بعد لحظة ان لون ثوبها غريب ..فضحكت وقالت لي :

– لون البحر .. انني اعبد الازرق .. واللون الاسود أيضا !

قال أوناسيس :

– ان البحر يؤثر على الفنان .. وليس ادل على ذلك من كورساكوف الذي الهم البحر اروع أعماله ..

ومنذ بداية الحديث احسست بالثقافة الهائلة التي يختزنها وراءه هذا الصوت الملائكي والوجه (المسمم) الدقيق .. وتردد اسم أكثر من كاتب وأكثر من كتاب

قلت لها :

– ماذا تقرئين الان ؟

بدا عليها اهتمام شديد .. وقالتبسرعة ذكرتني بالاضطراب الذي ينتاب كثيرا من الفنانين الذين رأيتهم من قبل وسألتهم نفس السؤال :

– بعض قصص مورافيا : الملل ..امرأة ريفية .. وكتاب عن بروست .. وكتابعن الراقصة الروسية آنا بافلوفا .. وكتاب جديد عن مسرح العبثيين .. انا أميل الى قراءة الرواية الطويلة والشعروانا فيالبحر .. احب أن اتأمل نفسي من خلال الرؤى والذكريات والانطباعات .. وهذا اجده في البحر .. والرواية والموسيقى كذلك ... ويساعدني البحر نفسه على الاغتسال من كل شيء ..

– لكن ما أحب الروايات الى قلبك .. واحب كاتب ؟

– أعشق همنجواى ، وأعجب كثيرا بـ (ستشرق الشمس ثانيــة) .. انني أحس بانني (همنجــواى) على طريقتي الخاصة . ان همنجواى ليس كاتبا عظيما فقط . انه اتجاه في الحياة أيضا . انه يعطى للفن كل حياته ، ثم يعيش هذه الحياة باقصى مايستطيع ان يعيشها .. وانا احب سارتر ومورافيا ، ايضا ، لأنهما يعلنان روح العصر بعاطفة صادقة .. **وفي نفس الوقت يجذبني الشعر** خاصة العاطفي الملتهب منه ، والرومانسي بالذات .. احب ايلوار .. وكمنجز .. وجاك بريفير.. وبودلير .. وبعضالشعراء الفرنسيين والايطاليين المغمورين الذين لم يصعدوا سلم المجد ليقفوا عمالقة مثل

مغنية سوبرانو فى العالم

فكسبير او دانتى او اليوت .. لكننى أحس شعرهم من الرسائل التى يكتبونها لى .. بعضهم كتب لى قصيدة عنى مستوحاة من حفلة غنيت فيها أوبرا (توسكا) لبوتشينى ..

– وماذا تسمعين من الحان ؟

– أحب الاعمال الكلاسيك .. ففيها اجد ما أريد .. عوالم بيتهوفن ، وتشايكوفسكى وفاجنر .. وبراهمز ، ومالِلر ، وشوينبرج وسترافنسكى .. وقد تعجب اذا قلت لك أننى لا أسمع الاعمال الاوبرالية بقدر ما أسمع السيمفونيات .. فكما يبدو أن صانع الشىء أو خالقه لا يلتفت اليه كثيرا من كثرة ماعاش فيه ..!

– لكن ما أجمل الاوبرات التى تعشقينها؟

– أوبرا تريستان وايزولدا لفاجنر .. ودمار فاوست لبرليوز .. والكترا لريتشارد شتراوس وفاوست لتشارلز جونو .. ولانهاوز ، والهولاندى الطائر لفاجنر ..

– وما هو اللحن الذى يجعلك تحسين بالحزن ؟

– كل الالحان العاطفية التى تحمل بذور المأساة الانسانية .. وأكثرها اقترابا الى قلبى (الباثاتيك) او العاطفية لتشايكوفسكى لانه سكب فيها كل مأساة حياته ، ازمته العاطفية التى تسببت عن عقدة الجنس وحبه الخائب للارملة فون ميك .. اننى احسه وهو يقول من وراء الالحان كما كتب هو قبل ذلك : (خذوا كل هذا المجد ، وكل القلوب المعجبة واعطونى حياتى مع توام عمرى فون ميك .. انا فى القمة الباردة ، واحتاج الى الدفء الانسانى).

وتدهش لو عرفت اننى – أحيانا – اسمع هذا اللحن ، اكثر من مرتين او ثلاث فى الليلة ..

لكن ليس معنى هذا ، اننى ابحث عن الاشياء الحزينة او التى تتصف بالحزن. وحذار أن تصفنى باننى سوداوية أو شاذة .. أنا أيضا أبحث عن المرح .. فى التويست والمارنجو والهالى جالى .. واضحك وانا أرى رقصة التفاحة !

امرأة غريبة .. بريئة الاحاسيس .. تكره احاديث النساء .. وتحب صيد السمك .. وتهوى رؤية الطيور بشرط أن تكون منطلقة فى السماء .. وتعبد البحر .. وتكره الضجيج والزحام .

– ماهى أجمل لحظات عمرك ؟

– الجلوس الى تشايكوفسكى قلبا الى قلب .. أو بيتهوفن عقلا الى عقل .. أو فاجنر فى قوته .. لاعيش عوالم النفس الحزينة والمشتاقة للحياة والحب والبحث عن الحقيقة ..

والى جانب هذا الاقتراب من البحر .. انا احب البحر فى عنفه وفى صموده . وامرح مع أمواجه وأجرى كطفلة على شواطئ فى فرنسا وايطاليا .. وتجعلنى الشمس أعود بسنى سنوات وسنوات الى الوراء. أتمنى أن أعيش بقية عمرى على ظهر اليخت يدفعنى لحن قوى عنيف من الاعماق . وأنا احس بهذا فعلا ، وأنا أستلقى فى يخت أوناسيس عندما تحملنى المياه الزرقا اللازوردية والحان رخمانينوف فى كونشرتو البيانو أو كمان تشايكوفسكى المزق الذى يسيل بالالم !

وعندما كانت تتحدث عن البحر ، أطلت من عينيها فرحة طفلة شقية .. جعلتنى أفكر فى سنها .. انك اذا رأيتها دون أن تقرأ شيئا عنها او عن تاريخها الفنى لن تعطيها أكثر من نفس عمرها بكثير .. انها تخدعك بشكلها ، وتجعلك تتوهم أن عمرها بضعة وعشرون عاما .. آن الزمن يختفى فى عينيها الجميلتين وشعرها الليلى الحالك .. وانفعالاتها البكر الحادة ..!

– ما احسن الافلام التى شاهدتها اخيرا ؟

– زوربا اليونانى .. شاهدته فى فرنسا، واعتبرته من أحسن الافلام التى شاهدتها فى السنوات الخمس الاخيرة .. على فكرة .. انا احب شخصية زوربا وأحاول أن أعيش مثله .! ويلى ذلك الفيلم الذى هزنى لفترة زمنية ليست بالقليلة (بالزيارة) لدورينمات

– وأحسن المسرحيات ؟

– الملك العجوز لاونيسكو !

وماريا مجنونة بالممثلين اليونانيين الاصل ميلينا ميركورى ، وايرين باباس .. وقالت انها معجبة أيضا بسيمون سينوريه ، وانجريد برجمان ، وسوزان هيوارد ... وانها معجبة بلورانس أوليفيه ، وانطونى بركنز ، وماستروياني – وهو صديقها ، وانطونى كوين ..

وعندما ابتسمت وذكرت لها جريس كيلى .. ضحكت وقالت لى انها اعز صديقة لها قلت لها :

– هل تروقك الاتجاهات الجديدة : كالعبث ، واللاتوافق فى الموسيقى (الاتونال) ورواية اللارواية .. الخ ؟

– انا أعشق الفن .. ولا يهمنى مدارسه وتياراته .. الاحساس ، المشاعر ، التأثير الوصول .. انا ابحث عن اهتزاز القلب فى اغنية ، فى قصيدة ، فى رواية ، فى دراما فى لوحة .. قد أجده فى موضوع عن الحرب وقد أجده فى لوحة عن طفل ، وقد أجده فى خطوط منحنية ومكعبات وغيرها من مساحات هندسية .. وقد أجده فى نغمة متسقة او نغمة قد حطمت قاعدة الهارمونى ..!

– بالمناسبة .. لقد قرأت اخيرا بعض المقالات فى الصحف الفرنسية التى تقول ان هناك محاولات لتقديم فن الاوبرا وبعض الباليهات بأساليب حديثة تتمشى مع الاتجاهات الجديدة فى الفن . **مارأيك فى هذا ؟**

– هذا صحيح .. وقد قدمت فعلا محاولات لتقديم فردى وبوتشينى بشكل جديد .. ولقد قدمت (بترفلاى) بشكل جديد هى الاخرى .. واعنى بالشكل الجديد الاخراج الحديث .. وانا مع هذا الاتجاه، بشرط الا يفقده أصالته الكلاسيكية ..

– بالمناسبة .. ماذا اعجبك من هذه الاتجاهات ؟

– اعجبنى الراقص نوراييف – الروسى الموطن والذى استقر به المقام فى أوروبا ، والذى رقص أمام مارجو فونتين فى فرقة الباليه الملكية التى انطلقت من لندن لتزور امريكا ، وعادت أخيرا الى أوروبا .. لقد شاهدت روميو وجولييت ليروا كيف تقدم بأسلوب جديد لم يفقد العمل أصالته ..

وقالت لى ماريا كلاس أنها معجبة بجالينا أولانوفا، انها تعتبرها اعظم راقصة فى تاريخ البشرية .. وتعتقد ان اسمها سيظل مسجلا فى التاريخ مثل اسم سالومى .. وهى معجبة أيضا بالراقصتين : مازيا بليزيسكايا ومارجو فونتين .

– كيف اقتحمت مجال الاوبرا ! وهل كانت هناك مستويات أخرى فى طريقك ؟

– ولدت فى اثينا .. فى العشرينات .. وخرجت من اليونان فى سن مبكرة .. وذهبت الى مدن روما وفرنسا وبريطانيا .. وتلقيت العلم واستمعت الى أعمال السوبرانو الاوربيين واستفدت الكثير منهم .. وقد عانيت الكثير منهم .. لكننى اخذت نفسى بنوع من الصرامة لاحقق املى فى أن أصل الى هدف .. فى بدء حياتى تمرنت على الشعر اليونانى القديم .. كنت اقرؤه بطريقة السوبرانو .. وكذلك الاعمال اليونانية الموسيقية ..

– هل تذكرين اول الاعمال التى اذاعت لك الشهرة ؟

– ليس هناك عمل بالذات .. لكننى اقول لك ان بوتشينى هو السبب الذى شد الى الجمهور .. فبوتشينى ملىء بالعواطف ، اصيل .. يشد الناس اليك .. ويعطى فرصة لاظهار الكثير من الامكانيات

وماريا كالاس من الاصوات السوبرانو التى تستطيع أن تعطى بصوتها أكثر من نوع : سوبرانو خفيف .. سوبرانو متوسط وسوبرانو ثقيل .. وفى كثير من الاحيان ، تتحدى ، كما قالت لى ، وتأخذ الادوار الصعبة :

– الادوار الصعبة تعطى الاحساس بالراحة للفنان ، بأنه يعمل عملا ناجحا عميقا .

وماريا كالاس هى الوحيدة فى العالم الان التى يعطى صوتها أكثر من نغمة مختلفة .. حقيقة هناك (تى بالدى) السوبرانو الايطالية .. و (ديفريد) السوبرانو النمساوية .. و (شوابسكوف) السوبرانو الالمانية .. الا أن ماريا كالاس يتفوق صوتها باعطاء النغمات الملونة المتغيرة المختلفة ..

سمعت بعض مغنيات السوبرانو العظيمات فى طفولتها وصباها ، وتأثرت بهن .. تأثرت بايمه كالفيه فى دور أوفيليا (هملت) لامبروزى توماس .. وجلاديث سوارتوت التى قامت بدور كارمن لبيزيه .. وجوليتا فى حكايات هوفمان لجان افنباخ ، ونورما لبلينى ..

قلت لها :

– ما هى ابرز الاعمال التى قدمتها ؟

– لاترافياتا لفردى ، توسكا لبوتشينى، لوتشيا دى لامراموري ، مدام بترفلاى لبوتشينى ، كافليريا روستكانا لماسكاجنى، البوهيميون لبوتشينى ..

– واحب هذه الاعمال اليك ؟

– أعمال بوتشينى ، لعاطفيتها ونعومتها .. وهو ايطالى أصيل . وأنا أحب الفنانين الايطاليين .. وقد اشتغلت فترة طويلة وظللت سنوات فى أوبرا ميلانو ، وربما اثر هذا على

– ماهو احب المغنين اليك ؟

– ليس هناك واحد معين .. هناك اوقات أحب فيها ان اسمع ايف مونتان. وهو يغنى مثلا (الاوراق الميتة) او (ليس من حب بعيد) ... وهناك أوقات احن فيها الى أغنية باريسية ناعمة تعطينى الاحساس الفرنسى .. وهناك أوقات أميل فيها لصوت مبحوح أسبان .. وهناك أوقات لا أحب فيها الغناء .. ولكن أحب فيها الموسيقى فقط ..

– تحدثت الصحف عن الانهيار العصبى الذى تصابين به فى الفترة الاخيرة . الا زلت تعانين منه .. ما أسبابه ؟

– لقد أصبت بموجة الانهيار العصبى منذ أسابيع فى باريس عندما كنت أغنى أوبرا ليوتشينى فى الفصل الثانى وسقطت اعياء .. حقيقة قد انهكت نفسى قبلها فى الاداء وفى العمل .. لكن احاسيسى الداخلية على ما اعتقد وكما قال لى أوناسيس هى السبب ..

وهنا قال صديقها :

– هى عاطفية أكثر من العاطفة !

وهنا ابتسمت له ولى .. وقالت :

– كالمثل اليونانى القديم: (نارية اكثر من النار) !

وأكملت :

– ونصحنى صديقى بأن اخرج فى رحلة طويلة ، بعيدا عن أضواء المدينة ، وبعيدا عن الاوبرا لاعيش حياة البحر .. ولا أعمل اى شىء الا قراءة الشعر وسماع الموسيقى والتمتع بالبحر .. والاسترخاء فى تكاسل .. ونحن سنستمر فى رحلتنا على اليخت .. وسنمضى جنوبا لنزور البحر الأحمر والجزيرة العربية وسنذهب بعد أسابيع الى اليونان ، فأنا احن الى أطلال بلادى كما جذبنى الحنين الى مصر .. حقيقة اننى لن أمضى هنا كثيرا .. ليس الا ساعات . لكننى رأيت النيل وشممت رائحة القاهرة .. فيها عطر غريب تحمله فى قلبها – هذا العطر لم أحس به الا فى وطنى وفى مصر

وقالت لى بعد أن شاهدت (الصوت والضوء) فى الهرم :

– جميل أن نرى هذا .. أنا أحب الاطلال وأعشق التاريخ ، واعتبر أن مصر واليونان اكثر خزائن الدنيا التى تحتفظ بالاسرار وبالمجهول .. ورأيى ان من لم يزرهما ، لم يعش الا نصف حياته فقط .. ولا أريد أن أبالغ فأقول انه لم يعشها على الاطلاق

وقالت :

– لقد كنت اتمنى ان ارى الكثير .. وأملى ان احضر الى هنا فى فرصة أطول .

احببت ان اسألها عن أغلى امنياتها .. فقالت :

– أن أصل اكثر وأكثر الى قلب العالم .. وانجح فى ان اجعل اكبر عدد من الناس فى العالم يقبلون على فن الاوبرا .. ففى اعتقادى ان الاوبرا ستلعب دورا خطيرا على الدراما فى المستقبل .. لانها تجمع بين المسرح والموسيقى والفن التشكيلى وكثير من الفنون الاخرى كالغناء ..

وقالت لى ماريا كلاس ، أيضا ، انها لاتفكر فى العمل الآن .. وأنها تود الا تتحدث عن عملها فى الوقت الحالى .. وقالت لى أنها كانت تود أن ترى الاوبرا فى مصر .. وتشاهد بعض عناصر السوبرانو . وقد التقيت بـ (رتيبة الحفنى) ، بعد أن ودعت ماريا كلاس لتذهب الى منطقة قناة السويس لترى القناة .. والبحيرات المرة .. ثم تتجه جنوبا لتكمل رحلتها .

وقالت لى (رتيبة الحفنى) انها معجبة بماريا كلاس أشد الاعجاب ، وكانت تود أن تراها .. فهى تعتقد انها شخصية عملاقة ، لكونها وصلت الى هذا المجد فى هذه السن .

وفى النهاية قالت لى ماريا كلاس ، وهى واقفة .

– اعتقد ان الاوبرا الفرنسية هى التى ستقوم بانقلاب خطير .. وربما لعبت الاوبرا الايطالية دورا هاما .. اما الاوبرا الامريكية فهى رخيصة ولن تستطيع ان تقدم فنا أصيلا ..

***

من أصعب الامور ان تقابل ماريا كالاس ..

فهى – تهرب دائما – من الصحفيين والمعجبين .. وأصعب من ذلك ان تحاول مقابلتها فى هذه الايام . فهى تعيش حياتها بعيدا عن أى عين ، وأصعب من ذلك مليون مرة أن تقوم لتترك هذه الفنانة .. رغم انه قد مرت ثلاث ساعات فى حديث طويل .. انك تحس بأنك تترك لحظة العمر تهرب من بين يديك ..

انك لست أمام فنانة عادية ..

انك أمام الصوت الماسى الرائع . الذى يصل بالناس الى حد الانهيار العصبى .. لقد سقط كاروزو على المسرح وهو يغنى وفمه ينزف دما !

ولو سمعت ذلك ، أيضا ، عن ماريا كالاس .. فلا تعجب .. انها تذبح نفسها على المسرح .

عبد المنعم صبحى

الحر فى القاهرة يكشف عن وجه جديد للسينما الاوربية



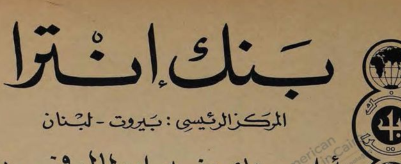
عمرها ١٧ سنة

أبوها من المنوفية

هذا الوجه ليس لسائحة أجنبية فى القاهرة .. ولكن لفتاة نصف مصرية وأب من المنوفية ! ..

طاردها الحر فى القاهرة والحرارة ٤٢ فهربت الى حمام الباخرة السياحية ايزيس فى قلب النيل تطفىء جسدها .. شاهدها صدفة مستر (كارلوس سوبرفيناس) مدير البنك الاهلى الفلبينى بمانيلا الذى يزور القاهرة الآن مع أسرته ضمن جولته السنوية حول العالم . قدمها لاسرته وقال لها .. انت تصلحين تماما لما يريده صديقى جاردنر .. وقال ان صديقه كشاف النجوم فى هوليوود طلب اليه أن يبحث له خلال جولته عن فتاة تصلح لدور (تاريخى) جديد .. وانها أقرب الفتيات الى الصورة التى يريدها .. التقط لها مجموعة صور بالالوان وقابل والدتها .. ويرسل لها خطواته خلال شهر حيث أن جولته لم تنته بعد ..

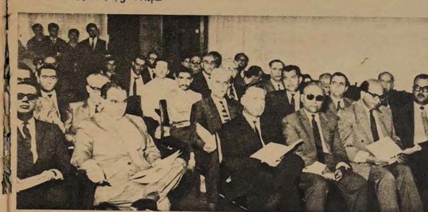
بقى ان تعرف أن الوجه الذى كشف عنه الحر بالصدفة اسم صاحبته (أسمت تيمور) عمرها ١٧ سنة خريجة الليسيه .. تذكروا هذا الاسم .



السيد يوسف بيدس رئيس مجلس اداره بنك انترا يلقى تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٦٤ على الجمعية العمومية للمساهمين

أول بنك غير إيطالى فى روما

التصديق على الميزانية وتوزيع الأرباح على المساهمين لعام ١٩٦٤



مشهد عام للجمعية العمومية للمساهمين

ان افتتاح بنك انترا الفرع الجديد فى روما يعتبر حدثا فريدا من نوعه فى أعمال البنوك بصفة عامة ، وفى الحياة المصرفية اللبنانية والعربية بصفة خاصة . فلأول مرة يفتتح فى العاصمة الايطالية بنك غير ايطالى .

وقد تم الافتتاح مساء يوم الاثنين ١٤ يونية بحضور السيد موسى مبارك سفير لبنان فى روما والكاردينال اغاجانيان والدكتور فيليب فيولى ممثل الحكومة الايطالية وممثل البلدية ، وسفراء الدول العربية ، وممثلو الدول الاوربية والامريكية والافريقية التى يوجد بها فروع لبنك انترا ومديرو البنوك الايطالية ورجال الاعمال .

كما اوفدت الحكومة الايطالية عددا كبيرا من رجال الشرطة والكرابينيارى بزيهم الرسمى لتادية التحية الرسمية عند مدخل البنك .

حقائق عن الفرع

ويتكون فرع بنك انترا فى روما من ثلاث طبقات ، ويقع فى الوسط التجارى فى « فيادو كومبانى » وهو مبنى على الطراز المعمارى القديم ، وتجمله لمسات جديدة اضافت اليه مظهرا رائعا من الاناقة .

كلمة السفير اللبنانى

وقد القى السيد السفير اللبنانى كلمة فى حفل الافتتاح ذكر فيها ان لبنك انترا فروعا فى جميع البلاد العربية وفى امريكا وافريقيا وآسيا واوروبا ، وان افتتاح فرع روما يدعم العلاقات الودية بين لبنان وايطاليا ، وختم خطابه بشكر الحكومة الايطالية ورجال البنوك فى ايطاليا على معاونتهم النبيلة فى اقامة فرع البنك .

كلمة نائب رئيس بلدية روما

ثم القى نائب رئيس بلدية روما كلمة جاء فيها :

« نحن نقدر لبنك انترا افتتاحه فرعا له فى روما . ونرحب به ونعتبر مجيئه الى ايطاليا واستثماره امواله فيها كدليل قوى على متانة الاقتصاد الايطالى » .

كلمة ممثل الحكومة الايطالية

ثم القى ممثل وزير الخزانة ، نائبا عن وزير الخزانة والحكومة الايطالية كلمة جاء فيها :

« كان وزير الخزانة يرغب فى حضور هذا الحفل الكبير ولكن مؤتمر السوق الاوربية المشتركة المنعقد فى بروكسل حرمه من ذلك ، وهو يرحب بالمؤسسة العربية الكبيرة ، وواثق من انها ستقوم بقسط كبير فى تنمية العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا والبلاد العربية » .

وبعد .. تحية للبنك اللبنانى العربى الذى يمد يدا جديدة للصداقة والوشائج النبيلة الرقيقة بين الشعوب العربية وايطاليا .

وفى هذا الاسبوع عقدت الجمعية العمومية لبنك انترا اجتماعها السنوى الثالث عشر برئاسة السيد يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضى المراقبة والاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٤ قررت الجمعية العمومية بالاجماع :

١ - التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ .

٢ - الموافقة على توزيع الارباح على المساهمين عن السنة المالية المذكورة بنسبة عشرة بالمئة من قيمة الاسهم الاسمية خالصة من ضريبة الدخل .

٣ - توجيه الشكر لرئيس واعضاء مجلس الادارة ولمديرى المؤسسة وموظفيها لتادية واجبهم على اكمل وجه .



سعادة السفير اللبنانى الاستاذ موسى مبارك يقص الشريط ايذانا بالافتتاح والى يساره الاستاذ يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة والى يمينه الاستاذ بدر الفاهوم المدير العام المساعد فنيافة الكاردينال اغاجانيان احد كبار امراء الكنيسة

من تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٦٤

.. من النقاط الهامة التى وردت فى التقرير السنوى الثالث عشر عن اعمال ١٩٦٤ مايلى :

١ - ازدياد النشاط فى كافة الفروع وارتفاع رأس المال المدفوع والاحتياطى الى ٧٥ مليون ليرة لبنانية . ومواصلة ارقام الارباح والودائع والاستثمارات فى صعود مستمر سنة بعد اخرى

٢ - انتقال مركز الادارة العامة وفرع رأس بيروت والبنوك المتفرعة الى المبنى الجديد بشارع عبد العزيز برأس بيروت .

٣ - افتتاح فرع روما الكائن بشارع فيافينيتو من أشهر شوارع العاصمة الايطالية وهو أول بنك عربى واجنبى يعمل فى ايطاليا .

٤ - تم تجهيز الادارة العامة بأحدث الآلات الحاسبة الالكترونية وتعتبر أول مؤسسة مصرفية يتم تجهيزها بمثل هذه الالات الجبارة التى تؤدى جميع الخدمات الحسابية والتقاويم الاحصائية كما يمكن انجاز الاعمال الحسابية لاية مؤسسة اخرى فى وقت أسرع وكلفة أقل .

٥ - المباشرة ببناء عمارات فروع طرابلس وباريس لتكونا جاهزتين فى أول عام ١٩٦٧ .

٦ - ازدياد الودائع فى فرع نيويورك الى أربعة أضعاف على ما كانت عليه فى نهاية عام ١٩٦٣

كما اصبحت المؤسسة المالية التى يرجع اليها الامريكيون للمشورة والمساعدة فى المسائل التى تتعلق بالشرق الاوسط .

٧ - تأسيس شركة انترا بهاماس تراست ليمتد مركزها مدينة ناسو وغايتها تملك واستثمار العقارات والتعامل بالاوراق المالية والاسهم والسندات وتمويل المشاريع الاقتصادية والصناعية والتامينات

ومن الاعمال البارزة فى القسم الاول من عام ١٩٦٥ هى :

افتتاح فرع سوق سرسق فى بيروت ، سوق الصيرفة والوسط التجارى ، ليكون فى خدمة الزبائن والسياح فى غير مواعيد دوام البنوك والى ساعة متاخرة من الليل .

بنك إنترا ش.م.ل



المركز الرئيسي : بيروت - لبنان

رأس المال المدفوع والاحتياطي يتجاوز ٧٥ مليون ليرة لبنانية

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦٤

الموجودات

	غ/ ليرات لبنانية	غ/ ليرات لبنانية
نقد في الصندوق ولدى البنوك (تحت الطلب)	٧٦ ٠٢٤ ١٢٠/٣٨	
حسابات اخرى في البنوك	١٥٩ ١٨٢ ٠٢٢/٢٥	٢٣٥ ٢٠٦ ١٤٢/٦٣
سندات حكومية (بسعر التكلفة)		٣ ٠٢٨ ٥١٨/٠٥
اسهم وسندات (بسعر التكلفة)		٣٣ ٤٠٧ ٣٦٩/٧٢
استثمارات (بسعر التكلفة)		٣٠ ٤٨٨ ٧١٠/٧٥
اوراق مخصومة		٣١ ٣٥٨ ٣٤٤/٧٤
حسابات مدينة		٢٨٦ ٠٠٧ ٧٤٤/٤١
أسهم في شركات متفرعة وشقيقة (بسعر التكلفة)		٢٥ ٥١١ ٧٩٠/٩٨
بناية البنك وعقارات أخرى		٢٥ ٤٥٢ ٤٤٤/٤٨
أثاث (بعد الاستهلاك)		٣ ٠١٣ ٥٨٤/٩١
رأس مال الفروع السورية واسهم في شركات تابعة (مؤممة)		٦ ٣٥٨ ٩٨٠/٩٥
حسابات اخرى		٤ ٧٢١ ٧٨٧/٣٤
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)		٦٩ ٣١٤ ١٦٢/٢٠
مجموع الموجودات		٧٥٣ ٨٦٩ ٤٨١/١٦

المطلوبات وحقوق المساهمين

	غ/ ليرات لبنانية	غ/ ليرات لبنانية
راس المال المكتتب به والمدفوع : ٦٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد (مدفوعة بالكامل)		٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠/٠٠
رأس المال الاحتياطي		٦ ٧٥٠ ٠٠٠/٠٠
الاحتياطي القانوني		٣ ٠٧٤ ٠٣٨/٦٩
حساب الارباح والخسائر العمومي		٦ ١٨٠ ٧٩٣/٥٠
المجموع		٧٦ ٠٠٤ ٨٣٢/١٩
احتياطات واستدراكات أخرى		٥ ٩٩٦ ٣١٩/٢٧
ودائع: ودائع لأجل	١٥٨ ٨٨١ ٤٦٤/٧٠	
ودائع: ودائع توفير	١٠٥ ٦١٧ ٥٢٦/١٦	
ودائع: ودائع تحت الطلب	١٤٠ ١٥٩ ٢٩٠/٥٤	
ودائع: حسابات البنوك	١٩٤ ٦٣٩ ٥٧٦/٥٢	
مجموع الودائع		٥٩٩ ٢٩٧ ٨٥٧/٩٢
حسابات اخرى		٣ ٢٥٦ ٣٠٩/٥٨
كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)		٦٩ ٣١٤ ١٦٢/٢٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٧٥٣ ٨٦٩ ٤٨١/١٦

رئيس مجلس الادارة : يوسف خليل بيدس

عضو مجلس الادارة : كامل ابو زيد

تقرير مراقبي الحسابات

لقد فحصنا ميزانية بنك انترا ش.م.ل في المركز والفروع كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة . ورأينا ان الميزانية المرفقة تظهر الموقف المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٦٤ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وباعتقادنا ان البيانات المذكورة نظمت على اساس مماثل للأصول المتبعة في السنة السابقة ووفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها .

بيروت في ٢٩ آذار ١٩٦٥

مفوض المراقبة الاضافي : أندراوس طباع

مراقبو الحسابات : صابا وشركاهم

المكتب الاوروبي

لرئيس مجلس الادارة ومكتب التمثيل الاوروبي

١٢ شارع مونتين

باريس ٨

الفروع في لبنان

بيروت

- الفرع الرئيسي - بناية بنك انترا
- المطار الدولي (ثلاثة فروع) خدمة ليلا نهارا .
- رأس بيروت
- بناية اللعازارية
- برج حمود
- سوق سرسق
- اوتيل فينيقيا انتركونتننتال

طرابلس

بحمدون

صيدا

عضو في جمعية مصارف لبنان

الفروع في العالم

الأردن	عمان - الخليل - القدس - رام الله - نابلس
قطر	الدوحة
بريطانيا	لندن
فرنسا	باريس
المانيا الغربية	فرنكفورت / ماين
ايطاليا	روما
الولايات المتحدة	نيويورك
سيراليون	فريتاون - بو - كنما ، كوادو

بنوك متفرعة

سويسرا	بنك انترا ش.م. جنيف
لبنان	البنك العقاري العربي ش.م.ل. بيروت
	بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل بيروت

بنوك شقيقة

نيجيريا	بنك الشمال المحدود - كانو - لاغوس - كادونا - جوس - ابابا - ايبادان
ليبيريا	البنك التجاري الليبيري المحدود مونروفيا
البرازيل	بنكو انترا ش.م. سان باولو - ريو دي جانيرو

خدمة مستمرة آلات تلكس في بيروت . جنيف . باريس . لندن . فرنكفورت ماين . روما . نيويورك . سان باولو



عجل السعد

للشاعر : فؤاد حداد

ادى الهـرم هرم الجيزة وادى الجامعـه .
ياطالبـات والأم تلميـذة
وادى حجر مختـار ونهضـة مصر
وجنينة الحيوانات .

وجنينـة الاورمان ولاد وبنـات
لافيهـم النـواح عل اللحمـه
ولافيهم العيـان من الزحمـه
فيهـم ولادى آه يا طـرح النصر
انا كان فى قلبى سـيف وله آنات
وصبـح بيلمع فى عينيهم نصـل
وصبحت شـاعر قافيتى معيـده
عمال اشـاور والاشـاره مرور

* *

تعـالى يا حـداشر من امبـابه
وتعـالى يا اتنـاشر من السيـده
تعـالى يا واحـد وروح يا اتنين
يا خمسـه ميت عقبـه زملكاوى
سته غريب الطبع حب العجوزه
سبعـه مؤنث سبع لا مش كدا
عشره من العتبـه مع اخـواتك
تعـالى والعشره الصـوابع ندا
كاملين فى عين العدى

مصر القـديمة يا سـكك ابو زيد
كل الكبـارى توصـل الجيزه
الأرض من بعـد الجلاء ارضنـا
والعيـد عل طول الزمان عيـدنا
مصر الجديده يا ستنـا وسيـدنا
فى عين اللى يحسدنا ثلاث خمسـات
الحمد لله صبحنـا نعـد بالميـه
وعـدلنا بالعـالى عن الهمسـات
اسمى اشـتراكى لـكين النقب علميـه
ميـه كـدا وسبعين من القلعـه
ومن الامام ميـه كـدا وثمانين ...

* *

كان ثانى يوم العيـد وصـادف الاربع
وسـاعة الجـامعه اللى بتـدق الاربع
كانت بتـوزن فى الكلام دا معـايا

طـير يا حمام البرج طـير يا حمام

* *

انا با غـنى للمـكن مـواويل
زى المعـديه فى بحر النيـل
وانا با غـنى طلقتـين للامام
وانا باغنى المجـرى والتحـويل
بوحى منـك مش كلام من عنـدى
طير يا حمام النسمه لمـا تعـدى
قلب المـكن بـيرف زيك تمـام

فؤاد حداد

ليلى رستم ترفض ٣٠٠٠ جنيه وبطولة ..



انظار السينما بدأت تتجه الى نجوم شارع ماسبيرو . الى الوجوه التى تدخل كل البيوت

على شاشة التليفزيون وهى تبتسم وتردد العبارة التقليدية : سيداتى سـادتى .. احييكم واقدم لكم ..!

لقـد جاء الدور على مقدمات البرامج فى التليفزيون ، وبدأت محاولات لاقناعهن بالعمل فى السينما ، وأول الوجوه التى رشحت هى نجمة التليفزيون التى اقترن اسمها ووجهها ببرنامج نجمك المفضل .. ليلى رستم .

وفى خلال السنوات الخمس الاخيرة قدم التليفزيون الى السينما معظم الوجوه الجديدة التى شقت طريقها الى الشاشة الكبيرة ، ولولا التليفزيون لبقيت كل هذه الوجوه مجرد كومبارس تتزاحم على مكاتب الريجيسير فى انتظار الفرصة !





ليلى رستم

وأول عرض تلقته ليلى رستم للعمل فى السينما كان من جمال الليثى ، وكان الفيلم الذى دار حوله العرض هو (عدو المرأة) قصة محمد التابعى ، وكان الدور الذى طلب منها ان تؤديه هو نفس دورها فى برنامج نجمك المفضل . ان تواجه رشدى أباظه فى الفيلم وتوجه اليه بعض الاسئلة.

واستمعت ليلى رستم الى كل ماقيل لها وفى النهاية ردت بكلمة واحدة هى : لا ..!

وانتهت حكاية عدو المرأة ، وجاءت حكاية أخرى ، عرض آخر ، من جمال الليثى ايضا وهو بطولة فيلم (الخروج من الجنة) أمام فريد الأطرش ..

وهذا الدور كان المفروض أن تقوم به فاتن حمامة كرغبة فريد الاطرش ، لكن فاتن اعتذرت ، فأخذوا فى الاتفاق مع نادية لطفى ، وكانت نادية قد علمت برفض فاتن للدور ، فطلبت ٦ آلاف جنيه ، بزيادة ٢٠٠٠ جنيه من أجرها المعتاد !

وأمام هذا الرقم بدأ البحث عن وجه آخر ، ومرة ثانيـة فكر جمال الليثى فى ليلى رستم ، وبدأت المفاوضات لاقناعها بالتمثيل ، ووصلت محاولات الاقنـاع الى ٣٠٠٠ جنيه !

واستمعت ليلى رستم الى كل ماقيـل لها ، وفى النهاية ردت بنفس كلمتهـا السـابقة : لا ..!

وقال لها جمال الليثى قبل ان يتركها:
– ولكنك كنت تمثلين فى الجامعة الامريكية أيام الدراسة ؟

وردت ليلى رستم بأكثر من كلمة هـذه المرة وهى تقول :
– معلهش .. التمثيل فى الجامعة شىء .. والخروج من الجنة شىء آخر !



حمدى قنديل

وحمدى قنديل ايضا

وبمناسبة الحديث عن عروض العمل فى السينما بالنسبة لنجوم التليفزيون ، كان حمدى قنديل أول من تلقى عرضا – من الرجال – للظهور فى السينما ، وكان ذلك فى العام الاول من ظهور حمدى قنديل على شاشة التليفزيون ، وكانت كل الاضواء مركزة عليه ، وكانت جميع اخبار وحكايات التليفزيون العربية التى تكتب فى الصحف مصدرها شخص واحد فى التليفزيون ، يعرف كيف يملى هذه الاخبـار ، وكيف يروى الحكايات التى تأخذ اهتمام مندوبى الصحف فى التليفزيون . هذا الشخص هو حمدى قنديل ..

وكان حمدى يقضى اليوم كله داخل مبنى التليفزيون بحجة ان المواصلات من بولاق الى مصر الجديدة صعبة جدا ، فلم يكن وقتها قد اشترى السيارة التى يملكها الان .. وكانت فرحته بالتليفزيون تجعله يقضى اليوم كله والماكياج على وجهه !

فى ذلك الوقت تلقى حمدى قنديل عرضا للعمل فى السينما ، وقال لى يومها :
– مش فيـه مخرج عاوز يطلعنى فى السيما ..!
وسألته : مين ده ؟
وقال : حسن الامام .. بس الدور مش عاجبنى ..

وعدت اسأله : موضوع الفيلم ايه ؟
وقال : عصابة بتهرب مخدرات ، وفيه ضابط بيطاردها ..
وقلت : وانت حتلعب دور الضابط ؟
وقال : لا .. بيقول زعيم العصابة !

الحب الضائع لطه حسين فى حلقات

قصة (الحب الضائع) للدكتور طه حسين سـيقدمها التليفزيون فى حلقات يعدها محمد سعيد الكردى ، ويخرجها احمد فؤاد ابو القمصان ..

ونهاية القصة فى الحلقات ستختلف عن نهايتها فى الكتاب ، كذلك سيجرى تعديل بالنسبة لبعض الشخصيات .. وقد وافق الدكتور طه حسين على تقديم القصـة فى حلقات ، وعلى التعديلات التى اقترحت عندما ذهب المخرج والسيناريست الى الدكتور طه حسين لتسجيل حلقة فى برنامج (مكتبة الاسرة) الذى يقدم ضمن برامج مع العائلة .. وفى هـذه الحلقة تحدث الدكتور طه حسين عن اهميـة القراءة فى حياة الانسان وعن الثقافة فى عصر السرعة

وبعـد ان انتهى تسجيل البرنامج طلب المخرج ان يسجل سورة (اقرأ) بصوت عميد الادب العربى ، فسأله عن السبب ، ورد المخرج بأنه يريد ان يذيع هذا التسجيل كمقدمة ثابتة يبدأ بها برنامج مكتبة الاسرة ووافق طه حسين ..

"الخروج من الجنة"



طه حسين

حلم نصف الليل

قصة نجيب محفوظ (حلم نصف الليل) ستقدمها مراقبة البرامج السينمائية بالتليفزيون فيلم مدته نصف ساعة من اخراج شفيق شامية ..

والمخرج من الاسماء الجديدة التى عرفت طريقها الى الشاشة الصغيرة بعد دراسة طويلة ، فقد تخرج فى كلية الاداب ، وكان من أوائل دفعته فى قسم اللغة الفرنسية ، وسافر الى باريس حيث التحق هناك بمعهد الدراسات السينمائية العليا ، وكان زميلا لحسين كمال وجلال الشرقاوى وكمال يس فى نفس المعهد ، وانتهت الدراسة وعاد من هناك ليعمل مساعدا لصلاح أبو سيف وفطين عبد الوهاب وحسام مصطفى ..

كان ذلك قبل أن يلتحق بالتليفزيون كمخرج فى مراقبة البرامج السينمائية ، وكانت تجربته الاولى مع الشاشة الصغيرة هى تصوير أغنية سياحية بعنوان (النيل الفضى) .. وهى من تلحين محمد عبد الوهاب ، وكان يغنيها سمير الاسكندرانى

أما التجربة الثانية فهى فيلم مدته نصف ساعة بعنوان (بدون كلام) كتبه ايهاب الازهرى ولعب بطولته توفيق الدقن وعصمت عباس وميمى جمال ، والتجربة الثالثة هى التى سيقدمها فى حلم نصف الليل .!

اختفى الزحام

اختفى الزحام من مبنى التليفزيون ، واصبحت مكاتب المخرجين لاول مرة ، منذ أسبوعين ، هادئة ، بلا ضيوف !

وكان مبنى التليفزيون كشارع ٢٦ يوليو يقصده مئات كل يوم ، لمجرد التسكع والفرجة على الفترينات ، واحيانا الدخول فى مساومات دون شراء . فقط لتضييع الوقت !

لكن التسكع فى مبنى التليفزيون ، لم يكن يؤدى الى تضييع الوقت فحسب ، وانما كان ينتهى بأدوار على شاشة التليفزيون !

وفى زحام المتسكعين داخل التليفزيون ، اختفت وجوه وامكانيات وطاقات كبيرة لفنانين وفنانات ، لانها ترفض الوقوف فى طابور المتسكعين .

وجاء قرار تكوين لجنة توزيع الادوار ليصحح أوضاعا كثيرة ..

وتكونت اللجنة من ثلاثة مخرجين هم ابراهيم الصحن ويوسف مرزوق ومحمد شرابى .. ورابع هو محمد هلال ، والاخير يعمل مراقبا للعقود ، ومهمته هى مراقبة ميزانية كل تمثيلية بعد اختيار الممثلين ، وأيضا التأكد من ان كل واحد منهم لم يتعد دوره ..

وقبل أن يمضى اسبوع على صدور قرار تكوين اللجنة ، ومباشرة اعمالها ، كان الزحام قد انتهى من مبنى التليفزيون ، وانتهت معه حكايات كثيرة كانت مؤسفة !

وعندما التقيت بالمخرجين الثلاثة الذين يكونون اللجنة ، قال أولهم ، ان هذا القرار يعنى حفظ كرامة المخرج ..

وقال الثانى : وكرامة الممثل أيضا ..

ورد الثالث : وكرامة التليفزيون !

سعيد ابو العينين

ثلاث مناسبات في عالم النغم

ثلاث مناسبات هامة فى عالم الموسيقى السيمفونية ، لايمكن أن تمر دون أن نتوقف عندها ..

المناسبة الاولى : عندما قدم لنا رمزى يس الطالب بمعهد الكونسير فاتوار مع اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة جيكاردرا فكوفيتش كونشيرتو البيانو الاول لبيتهوفن .. وقد سبق أن استمع عدد من المهتمين بالموسيقى الى رمزى فى أول حفلة قدمها كطالب ممتاز ، الى أن فاجأنا فى الحفل الاخير بهذا النضج الفنى .. فقد أحس رمزى بيتهوفن واعطانا تفسيرا لفنه وفلسفته ..

واذا كان رمزى يس قد وصل الى هذا المستوى ، فانه يجب أن نذكر فضل استاذه بوليزى ، الذى صنع منه بالرغم من صغر سنه عازفا متفردا لاصعب الكونشيرتات العالمية ..

مع العميد

أما المناسبة السيمفونية الثانية فقد عرفتنا بالبروفيسور الايطالى نورديو عميد المعهد القومى العالى للموسيقى (الكونسيرفاتوار) ، ومعروف عنه انه كان كبير مفتشى المعاهد الموسيقية الايطالية ، بعد أن كان عميدا لعدة معاهد موسيقية كبيرة فى ايطاليا ، وهو بذلك يعتبر خبيرا فى أساليب التعليم فى معاهد الموسيقى العالمية .. وقد قام بعملية تغيير كبيرة فى مناهج التعليم بمعهدنا ((الكونسيرفاتوار)) حتى يجعله فى مستوى الكونسيرفاتوارات العالمية ..

والبروفيسور نورديو يعتبر الى جانب خبرته التعليمية مؤلفا قدم له اوركسترا القاهرة السيمفونى هذا الاسبوع قصيدا سيمفونيا للفيولينا ((الكمان)) والاوركسترا ظهرت فيها براعته كمؤلف سيمفونى مما اثبت ان معهدنا ((الكونسيرفاتوار)) تسيطر عليه يد خبيرة .. فالقصيد الذى قدم له رومانتيكيا يعتمد على آلة الفيولينا لعرض الموضوع الذى أراد ان يتحدث عنه ، يساعده الاوركسترا الذى استعمله استعمالا رزينا ، ولون به الوانا تذكرنا بموسيقى ((برسيجى)) .

كونشيرتو جرانة

اما المناسبة الثالثة : عندما قدم لنا اوركسترا القاهرة السيمفونى ((كونشيرتو الشيللو)) لرفعت جرانه فى نفس اليوم الذى قدم فيه عمل البروفيسور نورديو .

والحقيقة ان رفعت جرانه كان بارعا فى تلوينه الاوركسترالى ، وفى استعماله الايقاعات الشرقية غير الرتيبة ، وقد كانت الحركة الثالثة فى الكونشيرتو متميزة بالالات الوترية المقسمة التى اعطت للجملة الموسيقية لونا عذبا ، وياليته استعمل هذه الجملة بالذات فى الحركة الثانية فى الكونشيرتو ..

الا اننا نأخذ عليه فى هذا العمل انه كان غير ملم ماتحقق المائة بتكنيك آلة الفيولونسيل ((لشيللو)) ، فقد جرت العادة ان الكونشيرتو يكتب لابراز براعة العزف على الالة سواء كان البيانو او الفيولينا أو الشيللو ، ومهمة مؤلف الكونشيرتو هى ابراز براعة العازف المنفرد ، وابراز امكانيات نفس الالة ، ويبدو أن رفعت لم يدرس امكانيات الشيللو جيدا .. فالكونشيرتو قالب اذا لم يلتزمه المؤلف كانت التسمية فى غير موضعها ، هذا من ناحية .. وفى جهة أخرى فمعنى كونشيرتو وهو باللغة الايطالية الحوار الذى يدور بين الاوركسترا وبين الالة المنفردة حول معنى الموضوع .. والحوار هنا يكاد يكون منعدما ، وكانت انتقالاته مفاجئة بدون مقدمات .. وتكرر هذا .. الا انه يمكن للمؤلف ان يكتب انتقالا واحدا فى هذا النوع المفاجىء ليستغله للفت الاذن الى جملة موسيقية جديدة على الا تتكرر .

وبهذه المناسبة لايجب أن ننسى ان هذا اول كونشيرتو لجرانه ..

عزيز سيداروس



ان رمزى يس استهلك وسائل التعليم المحلية فلماذا لا يحصل على احدى المنح للسفر للخارج

شاعر يتمنى أن يكون طاقية

كما تبات آخر ساعة من شهور ، وكما تردد آخر ساعة دائما أن لونا جديدا من الشعر والقصة والادب يزحف .. ليكنس من امامه الاشكال المهترئة فى الفن ، والمعانى التى دابت من كثرة استخدامها ..

جيل آخر من ابناء المدرسة الواقعية يتقدم فى المدينة والريف وينبثق فى قوة ويترعرع ..

وهذا شاعر جديد ، يحيا فى قلب الفلاحين والعمال ويعبر عنهم ، ويتمنى أن يكون طاقيه او كوره او لقمة او اى شىء يجعل الانسان يبتسم !

ياما نفسى (اسرج) شمعتى
من بسمتى
وامشى انور كل حارة بخطوتى
وارمى السلام على كل واحد م البلد
من غير حسد .

الى ان يقول :

ياما نفسى ابقى اى حاجة وبنسعد
ابقى قصه .. ابقى غنوة
ابقى صورة .. ابقى وسمه
ابقى لقمه
ابقى حصوة ملح طعمه
ابقى كلمه حب حلوه
واللا ابقى جلابيه
او طاقيه
اى حاجه .. مستعد
شخشيخه . بليه . بسكلتا تتركب
او كوره حتى تتضرب
اراجوز ينط ويتقلب
مرجيحة . جايز . اى لعبة مش مهم .
المهم الناس اشوفها تبتسم
لجل اشوف برضه ابتسامتى
فوق مرايتى
بتترسم

هذا شاعر جديد ، ممتلىء بالحب للبسطاء اسمه زكى عمر ، شهرته ابن الريف .. من كفر الامير !! مركز المنصورة .

-- وشاعر جديد من كفر البطيخ

هذا الرجل اسمه عبد القادر السالوس ، ظل يكتب الزجل والشعر فى دمياط حتى أصبح علما من اعلامها ، شغلته عامل بسيط مشهور كالشمس ، لاتكاد المحافظة تفكر فى اقامة حفل أو ندوة الا ويكون هذا الرجل من أول المدعوين .

استضافه طاهر أبو زيد فى جرب حظك وفهمى عمر فى مجلة الهواء ، وعرف الطريق الى الاذاعه . وكتب للتليفزيون أغنيتين سنة ١٩٦٤ لم تريا النور حتى الآن .

وكتب ٧٠ بيتا من الشعر لعبد القادر حاتم نفسه يشكو اليه !!

يقول فى احدى اغانيه من السد العالى :

مجرى التاريخ بالجهاد والصبر غيرناه
والمستحيل عندنا سلم سلاحه وتاه
والنيل لنا الفخر غيرنا كمان مجراه
والجد ما اجمله .. والسد مااحلاه

السد كان حلم والحقق . وداجيله
حجز لنا بحيره طولها خمسين كيلو !

هذا العامل الذى يكتب الشعر ، من كفر البطيخ محافظة دمياط .. هل يصل ضوؤه الى التليفزيون ؟

محمود عبد الهادى



عبد القادر السالوس

مندور : لست أومن بالخلود !

في طريقي لحضور حفل تابين الناقد الراحل الدكتور محمد مندور في جمعية الادباء .. تذكرت كلمة قالها الشاعر اليوناني كزانتاكس .. النور هو ان تحملق بعينيك في كل ظلام .. والسعادة هي ان تتغلب على كل تعاسه ..

ولست ادرى ما الذى جعل هذه الكلمة تقفز الى ذهنى .. ترى لان مندور ظل طوال حياته ينادى باعلى صوته · بان الفن لاينفصل عن مطالب الجماهير .. انه وسيلة الى حياة افضل .. انه الجسر الذى ينطلق الانسان على طريقه الى حياة اكثر انتاجا واشراقا .. وان على الانسان ان يقاوم الظلم والظلام .. ربما .. وبين صفوف عدد كبير من تلاميذ مندور .. استمعت الى الكلمات التى القاها النقاد والادباء .

يوسف السباعى قال : –

ان مندور يحتل شباب الفكر والروح والامل .. انه قطع شباب العمر بسرعة .. ولكن بعد ان ترك للمكتبة العربية دراسات عديدة من المسرح · · والمسرح العالمى · · واضاف الى تراثنا الكثير من المؤلفات الضخمة التى فتحت نوافذ عريضة على الفكر العالمى واذا كانت حرية الرأى هى احدى صفاته · فانه مارسها منذ شبابه .. وكانت مقالاته الصحفية لا تقل من مقالاته الادبية جرءة واقداما ·· واذا كان قد غاب عنا ، فان أفكاره ستظل باقية ..

وتحدث لويس عوض فقال : –

ان مندور ما زال حيا فى تلاميذه ·· فى اصدقائه · · فى اهله انه مازال حيا مع الناس الذين خالطوه · · انا شخصيا من أولئك الذين خالطوا مندور فى الفترة الاخيرة من حياته .. ومن الذين انتفعوا بعلمه وتوجيهاته ·· ودخوله فى حياتى الفكرية كان بمثابة نقطة تحول كبير فى حياتى .. وهذا الا ينطبق على وحدى .. بل انه ينطبق على زملائه من أساتذة الجامعة وعلى تلاميذه .. لقد وجهنى الى عمق الحضارة الاوربية فى فترات انتقالنا الى اوربا .. فقد كنت انوى التخصص فى الادب . ولكنه اقنعنى بما يسمى وحدة الفنون ·· انه كان يدرس فن العمارة والتصوير ، ويحاول ان يربط بين الادب وبين المجتمع الذى انعكس منه هذا الادب .. اما الأدباء الذين لا يخرجون من بطون الكتب .. فهم اكاديميون ..

.. لقد كان عطوفا على الجيل الجديد .. فهم مدينون له بالابوة الفكرية ··· وكان اعجابى به فى هذا الاتجاه عظيما .. وهذا ليس بقليل ..

وقال عبد الحليم عبد الله :

عندما رأيت صورته فى الصباح فى الصفحة الاولى من الجريدة قلت فى نفسى : ترى الى اين هو مسافر ! ! ثم قرات ما تحت الصورة فأيقنت انه سفر بعيد .. وبسرعة عظيمة تجمع الحياة فى طرفة عين ذكرت آخر لقاء معه .. حين القى على تحية الصباح ودخل مكتبى ·· وقفت متهللا لنفرة الزيارة ثم جلس على اريكة صغيرة فى حجرتى .. وعلى زاوية فمه تلك الابتسامة المتعبة المتحفزة .. وفى يمينه سيجارة وفى يساره اوراق وفى جيب سترته كتاب صغير .

وخضنا فى شئون الحياة كل بطريقته .. لكننى فجاة شعرت ان الحديث تحول وجهة جديدة لعلنا لم نتكلم فيها من قبل حين سألنى الدكتور مندور قائلا : متى يتنافس الخالدون على الخلود ، وهززت راسى مستعيدا سؤاله حتى الهم الجواب ، وكان ساعتئذ يرشف من فنجان القهوة رشفته الاخيرة ثم وضعه وهو يقهقه وصدره يهتز ثم قال كانه يعاتبنى .. الم تفهم سؤالى !

انى اسالك عن موعد الانتخابات لاعضاء المجمع اللغوى هؤلاء الذين يسمونهم بالخالدين .. متى !! فاجيب فى الخريف وآمل ان تكون بينهم .. فعاد يضحك وهو يقول : لا .. اننى لا اريد .. اننى لا اريد . هل تصدق معنى كلمة الخلود ·· ؟ اننى مع الذين ينكرون مدلولها . ان الغرور الانسانى خلق موسيقى حماسية تساعد على مشقة السير وتدفع الى عناء العمل فصنع من اجل هذا كلمة الخلود ..

ويتابع عبد الحليم عبد الله حديثه بقوله :

وعاد يضحك وتحسس جيبه ليشعل سيجارته ثم غير كرسيه وجلس الى جانبى .. وعدت اساله عن الصحة فشكا بخفة لا تشعر بالمرض كانه يتحدث عن رجل غير نفسه . . ثم حدث ان رايت صورته فى الصفحة الاولى فجاة فجعلت انكر فى موت المفكرين هؤلاء الذين يتركون اثارهم على معالم الحياة .. نتردد كثيرا فى ان نقول انهم ماتوا نفس ترددنا فى انكار موجودات لا نشعر بها لاننظر الى

صورته الشمسية ان اردنا ان نراه ولكن سنقرا احدى الصفحات من كتاب كتبه ... وفى كل كلمة ستلمح خيال هذا الرجل الذى رحل ..

وتحدث مصطفى مندور شقيق الناقد الراحل .. عن محمد مندور الذى كان يقدس الحياة العائلية ، والذى كان مثالا يحتذى للبعد عن الكراهية والاحقاد حتى ضد خصومه ·· وكيف ان أبناء القرى المجاورة لقريته كانوا يرون فيه مثالا حيا للشباب الكافح الذى يشق طريقه بصبر فى معترك الحياة .

وانتهت الندوة .. وانتهت الكلمات .. وبرز فى ذهنى تساؤل: لقد لعب مندور دورا كبيرا فى حياتنا الثقافية والفكرية .. انه من الذين وضعوا الاسس والمناهج فى الحركة النقدية المعاصرة . وكان مرشحا هذا العام لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الادب .. واعتقد ان التكريم الحقيقى لمندور هو ان نعطيه جائزة الدولة التقديرية .. ففى هذا تكريم للفن من ناحية الدولة والشعب · وهذه الفرصة لن تتجدد .. واظن ان بقية المرشحين لا يجدون غضاضة فى ذلك .. وقد سبق ان نال هذه الجائزة بعد وفاته الاستاذ المرحوم محمد حسن فى الفنون .. واعتقد ان هذا هو التكريم الحقيقى لرجل اهدى لامته كل ما هو جدير بالحياة .

مامون غريب

الأفيون وجائزة الدولة

لم ار كاتبا له اهواء وعناد الدكتور مصطفى محمود فهو منذ انشئت جوائز الدولة للانتاج الفكرى .. وهو مصر على ان يتقدم لها كل عام بكتاب جديد !

ورغم ان فروع الادب التى تمنح منها جائزة الدولة تتغير كل عام .. فان الدكتور مصطفى عنده كل شىء .. فهو يستطيع ان يتقدم مرة بمجموعة قصص قصيرة واخرى بمسرحية وثالثة برواية طويلة ورابعة بكتاب فى ادب الرحلات !

ففى عام ٦٠ تقدم مصطفى محمود بمجموعتيه (اكل عيش) و (عنبر نمرة ٧) .. وتقدم معه كل كتاب القصة القصيرة المعروفين فى بلادنا ومن بينهم يوسف ادريس ويوسف الشارونى ويوسف غراب ومحمد البدوى وغيرهم .. ويبدو ان اللجنة رات ان الحل الوحيد حتى لا تغضب احدا من الكتاب هو ان تمنح الجائزة لكاتب سورى تقدم بمجموعة عنوانها (التراب الحزين) هو بديع حقى

وفى عام ٦١ خصصت الجائزة للقصة الطويلة فتقدم لها مصطفى محمود بروايته (المستحيل) .. وفى عام ٦٢ كانت الجائزة مخصصة للمسرحية فتقدم (بالزلزال) وفى عام ٦٣ عادت الجائزة للقصة القصيرة .. فقدم مجموعة (شلة الانس) ولم يكن من بين الاسماء المعروفة التى تنافسه سوى امين غراب وجاذبية صدقى .. وفاز امين غراب بالجائزة .

وفى نفس العام كانت هناك جائزة اخرى لادب الرحلات فتقدم لها مصطفى محمود بكتاب (الغابة) الذى يروى فيه رحلته الى افريقيا .. لكن انيس منصور فاز بالجائزة عن كتابه (حول العالم فى ٢٠٠ يوم) .. الا ان اللجنة قرظت كتاب (الغابة) واصدر مجلس الفنون توصية بان تشترى وزارة الارشاد عددا كبيرا من نسخه لتوزيعها على الهيئات الثقافية .

ولم ييأس مصطفى محمود .. فتقدم هذا العام للمرة السابعة بكتابه (الافيون) !

والافيون قصة طويلة من احسن ما كتب مصطفى محمود .. وهى مليئة بتعبيراته الجذابة وصوره الفنية .. واطمأن الكاتب هذه المرة انه لا محالة سيحصل على الجائزة .. فالذين ينافسونه عليها ليس بينهم اسم واحد معروف .. كما ان العمل الادبى الذى يقدمه لا شك انه يرقى الى مستوى الجائزة الى جانب ان اللجنة التى تقوم بفحص الانتاج المقدم للجائزة قد تغير اعضاؤها .. فاختاروا من بين القصاصين المعروفين ورأسها لاول مرة هذا العام توفيق الحكيم .

ورغم هذا .. فان كتاب مصطفى محمود استبعد .. وبعد كلمة استبعد تقفز العشرات من علامات الاستفهام .. وترتفع حاجبا الدكتور مصطفى محمود وهو يمصمص شفتيه ويتساءل : مش فاهم ليه !

احمد صالح

اكتب من فكرة

تكتبها هذا الاسبوع

هاله الحفناوى

لماذا لم تهزنى ؟

تركت الام طفلها ، لانها احبت رجلا آخر · وعلى لسان هذه الام تقول الشاعرة جليلة رضا :

دع يدينا – يا قرينى – فى انضمام واشتباك
واغتفر لى سر حزنى · ممن ترى يحنو سواك ؟
اننى فى حضنك الغالى ، ولكنى ··هناك
انه طفل ينادينى بعيدا :
آه ماما آه ماما ! اننى اغفو وحيدا
كيف ترضين فراقى ؟ كيف تحيين سعيدة ؟
اننى اشعر جوعا وعراء . وبرودة
وابى فى الحجرة الاخرى مع الزوجة الجديدة
انه طفل ينادينى بعيدا ··
اننى اخطات فى حقك ياقدر حياتى
كنت اطوى تحت ثوب العرس اطلال رفاتى
فاغتفر لى الان وسط الليل عبء الذكريات
انها المأساة رغم الحب اقوى من ثباتى
ها انا فى حضنك الغالى ، ولكن ··اين ذاتى ؟

فقد فشلت فى ان أتصور نوع تلك العاطفة التى غلبت الامومة · ولم أصدق وجود امرأة تترك ابنها فى الصقيع ثم تشعر بأى دفء فى أحضان اى قرين · فالام منذ تصبح اما لا يعود لها غير قرين واحد – قرين خالد – لا تشعر بالدفء بعيدا عن احضانه ·· وهو طفلها ·

الهذا لم تهزنى القصيدة · فالانسان لا تهزه الا المشاعر الصادقة · والمشاعر هنا ليست فقط غير صادقة ·· بل مستحيلة !

ما ذنبنا ؟

فى مجلة اسبوعية تصدر فى بلد عربى شقيق ، ظهر هذا الاسبوع تعليق غاضب على قرار مجلس اللوردات البريطانى باباحة الشذوذ الجنسى بين الرجال ·

والغضب على قرار مجلس الشواذ ··آسفة . أقصد مجلس اللوردات ، ليس جديدا · كما أن الشذوذ نفسه ليس جديدا ·· بدليل ما يحفل به الادب العربى القديم من أحاديث مستفيضة عنه فى « طوق اليمامة » و « الاغانى » وقصائد أبى نواس ·· الخ ·

أما الجديد الذى جاء به كاتب التعليق ، والذى يثير دهشتى ، فهو السبب الذى من أجله هاجم قرار المجلس ·

انه ليس غاضبا على الشذوذ لانه شذوذ ، ولكن لان المريض به ينسى « أن هذا العصر عصر الرجال » ، و « الرجال وحدهم هم الذين يحركون الحياة » · وبدلا من أن يهاجم الرجل الذى يسلك سلوك الانثى ، نراه يهاجم النساء ويقلل من شأنهن بلا مناسبة !

ما ذنبنا ياسيدى ؟

لتسخط كما شئت على بنى جنسك الذين يسلكون سلوكا شائنا · ولكن لا تنتهز الفرصة لتسرب أفكارك المتخلفة عن بنى جنسنا ·

ان هذا العصر ليس عصر الرجال كما تقول ، وليس عصر النساء كما لم أقل · انه عصرهما معا · عصر المشاركة فى كل شىء ، فى كل الميادين · ولعلك لم تنس أن احداهن قد صعدت فى مركبة الى الفضاء !

انها ياسيدى لم تعد انثى فقط · انها بجوارك فى كل الميادين · فلا تخجل من الاعتراف بها · فلن يعيبك – كرجل – أن تعترف بأنها تفوقت على نفسها ·· ان لم يكن عليك !

تقابل رائع

يقول الرئيس عبد الناصر فى احدى خطبه : اننى أفضل أن تزول معابد « أبى سنبل » على أن يجوع الشعب ·

ويقول سارتر : اننى ممن يفضلون الحياة الانسانية على كاتدرائية شارتر · لان الكاتدرائية – اذا متنا – لن تصنع رجالا يحلون محلنا · أما اذا انهارت وبقى الرجال ، فانهم يستطيعون أن ينشئوا واحدة أخرى ·· ربما أجمل منها ·

تقابل رائع بين عبقرية قائد وعبقرية أديب !

الابيض والاسود

قال لى :

– اقرأى هذا البيت من الشعر « تحت اللسان يذاق طعم القرش » ·· انه يصور عالمنا كله · فما من حقيقة تخدشين سطحها الا وتكتشفين تحته أكذوبة !

قلت :

– ربما · ولكن ما من أكذوبة تخدشين سطحها ايضا الا تجد تحته حقيقة !

هالة الحفناوى



● لويس عوض في الضفادع ..

مكان السهرة	ابطالها	الموضوع	ملاحظات	التقدير
سينما				
وداعا ياحب سينما قصر النيل	بطولة : سوزان هيوارد وبيتى ديفيز وميشيل كونورز – واخراج : ادوارد ديمتريك ..	اقرا اخترنا لك		
ارملة .. وثلاث بنات سينما ريتس	بطولة : امينة رزق وزيزى البدراوى ونوال ابو الفتوح وسعد اردش وصلاح منصور – واخراج : جلال الشرقاوى	عائلة سعيدة – يموت عائلها وقد كان من رجال الاعمال الناجحين .. تاركا أرملته وبناته الثلاث لشركائه الذين انقضوا عليهن يحاولين استغلال ظروفهن الجديدة لمصالحهم الخاصة ، ويحولون حياة الاسرة الى مأساة .. تتمثل في جنون الابنة (زهرة) وفي زواج (هدى) من رجل مسن وكريه .. ولكنه غنى لكى تنقذ اسرتها ..	دور ناجح لنوال ابو الفتوح . قصة الفيلم عن مسرحية (الغربان) لهنرى بيك ..	
أغلى .. من حياتى سينما ميامى	بطولة : شادية وصلاح ذوالفقار وحسين رياض – واخراج محمود ذوالفقار	(احمد) يحب (منى) ولكن الظروف لا تساعد على زواجهما – يسافر الى الخارج للدراسة – ويتزوج وينجب طفلين ويعود بعد سبع سنوات فيجد منى في انتظاره .. لم تتزوج من أجله – يعود الحب أقوى مما كان ويتزوجها .. هاربا من مضايقات زوجته التى لم يكن يحبها	القصة ماخوذة عن رواية (الشارع الخلفى) لفانى هيرست	
حنان أم .. سينما رمسيس	بطولة : ديبورا كير وهيل ميلز	فتاة تركتها أمها وهى صغيرة لتتزوج رجلا أحبته – فاعتقدت ان أمها تكرهها – فاندفعت سن المراهقة الى تدمير كل شيء – ولكن مربيتها تنجح في تغيير افكارها – وتعود الفتاة الى امها .. لتعيش معها من جديد .		*
مسرح				
الضفادع يقدمها مسرح الجيب على مسرح ميامى الصيفى	بطولة : عبد المنعم مدبولى وعبدالسلام محمد وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمد الدفراوى وابراهيم سكر ونجيب سرور واحمد كمال عوض واخراج : كمال عيد ..	المسرحية من تاليف ارسطوفان .. تتعرض لمشاكل النقد الادبى – ونظريات هامة عن وظيفة الشعر وطبيعته .. من خلال رحلة (ديونوسوس) اله الخمر الى عالم الموتى لكى يعيد الى أثينا شاعرا من شعرائها العظام . حيث تدور مناقشة ادبية ممتعة بين الشاعرين اليونانيين العظيمين ايسخولس ويوربيديس وصراعهما على عرش المأساة في عالم الموتى .	خاتمة طيبة لموسم مسرح الجيب .. تجربة توافرت لها عوامل النجاح.. ترجمة واعية – ومخرج مثقف وممثلون متمكنون ..	**

كتب

● مختارات من الشعر الفارسى (اختارها وترجمها ودرسها وقدم لها الدكتور محمد غنيمى هلال – مراجعة احمد رامى – تمثل هذه المختارات جميع اتجاهات الشعر الفارسى الغنائى والقصصى والملحمى في القديم والحديث مع التعريف بكل شاعر .. في سلسلة المكتبة العربية – الدار القومية للطباعة والنشر – الثمن ٥٠ قرشا) ● وصدر أيضا عن سلسلة (المكتبة العربية) كتابا (استعمار افريقيا تاليف الدكتور زاهر رياض و (آثار ابى العلاء المعرى) السفر الاول – تعريف القدماء بأبى العلاء . باشراف الدكتور طه حسين ● سجين المنصورة (تاليف فتحى فوزى عبدالعاطى – يصف الكتاب بطولة ابناء الدقهلية في كفاحهم ضد الاستعمار .. والمعارك التى انتهت بسجن لويس التاسع في دار ابن لقمان بالمنصورة – الدار القومية – الثمن ٤٠ قرشا) ● هارب من الايام (طبعة جديدة لرواية ثروت أباظة – دار المعارف الثمن ٤٠ قرشا)
● الطبقات الاجتماعية (تاليف بيير لاروك وترجمة فاطمة عبد الله – الدار القومية – ١٥ قرشا – سلسلة اخترنا لك)
● الكولونيل شابير (رواية من تاليف أونوريه دى بلزاك وتعريب محمود عبد المنعم – في سلسلة روايات عالمية – الثمن ٥٠ مليما)
● جمالك بين يديك (بقلم اسماعيل مرزوق وتقديم عائشة عثمان .. يتضمن نصائح للتخلص من العيوب التى تقلل من الجمال والجاذبية – دار القلم – ٣٠ قرشا) ● الشعر العراقى (تاليف الدكتور يوسف عز الدين – دراسة عن الشعر العراقى في القرن التاسع عشر مع ربطه بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية – الدار القومية للطباعة والنشر – الثمن ٢٤ قرشا) ● السياسة بين الامم (تاليف هانز مورجنثاو وترجمة خيرى حماد.. ويوضح حقيقة الصراع من أجل السلطان والسلام – الدار القومية – الثمن ٢٠ قرشا)
● ديوان (ترانيم الليل) – الشاعر على الجندى – دار المعارف – الثمن ٨٠ قرشا . ● قصة الالومنيوم (تاليف دكتور انور عبد الواحد – في سلسلة المكتبة الثقافية – الثمن قرشان) ● لماذا الاشتراكية العربية (تاليف نبى المطيعى – الاشتراكية العربية تحافظ على الجوهر العلمى للاشتراكية – ولكنها ليست مجرد نقل لهذا الجوهر لا مجرد تطبيق له – وانما هى تعبير عن امتداد طبيعى لواقع ثورى من النواحى الاجتماعية والقومية والسياسية – الثمن خمسة قروش – دار المعارف)



● سوزان هيوارد .. في (وداعا يا حب) ..

اخترنا لك

فيلم (وداعا يا حب) بطولة سوزان هيوارد وبيتى ديفيز ..

(فاليرى) فتاة ثرية .. تحاول امها عن طريق اموالها ونفوذها ان تحقق لها الشهرة .. تلتقى (فاليرى) ذات يوم في معرضها بـ (لوك) وهو شخصية مشهورة تكتب عنها الصحف بانتظام .. وخصوصا عن مشروعاته العمرانية باعتباره مهندسا معماريا ناجحا .. ولكن هذه المشروعات تحتاج الى المال الكافى لتنفيذها – وتجد الام الثرية في (لوك) الزوج المناسب لابنتها (فاليرى) .. وتعرض عليه المساعدة في مشروعاته بشرط ان يتزوج من ابنتها .. ولكنه يرفض بشدة ان تشتريه باموالها .. وهذا ما يجعل (فاليرى) تقع في حبه .. ويتزوجان.. وينجبان طفلة جميلة اسمها (دانى) .. وتعرض والدة (فاليرى) عليه أن يكون مديرا لشركتها .. ويوافق حتى يضمن تنفيذ أفكاره ومشروعاته .. يبدأ بالتدريج في الانصراف عن (فاليرى) الفتاة المتعطشة للحب .. ويدب بينهما الخلاف – بعد محاولات الام الدائمة للتفريق بينهما .. وبالفعل يفترقان — بعد أن يفاجأ الزوج بان زوجته تخونه مع رجال آخرين .. ويرحل نهائيا عن البلدة – بحثا عن حياة جديدة .. تاركا طفلته مع امها.. وحاول أكثر من مرة أن يتصل بابنته (دانى) ولكن امها كانت تمنعه!!

وذات يوم – يفاجأ الاب بصور ابنته تملأ الصفحات الاولى للجرائد – ولم يصدق في بادىء الامر ان ابنته قاتلة.. لقد قتلت رجلا.. بل قتلت عشيق أمها .. ويذهب في الحال اليها ..ليعرف الحقيقة المذهلة – لقد كانت ابنته التى لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها هى الاخرى عشيقة لهذا الرجل المقتول .. ولكن لماذا قتلته (دانى) ؟ لم تجب على سؤاله ..لماذا تقتله مادامت تحبه .. بل لقد عثر على خطابات غرامية ملتهبة تؤكد حبها لعشيق أمها.. وفي المحكمة يعرف الحقيقة من (فاليرى) .. لقد حاولت (دانى) أن تقتلها .. أن تقتل امها.. ولكن عشيقها تلقى الطعنة بدلا منها وتحاول (فاليرى) ان تعود الى (لوك) من جديد .. ولكنه يرفض .. فتنتحر .. ويأخذ (لوك) ابنته (دانى) ليرعاها .. ويحميها .. ويوفر لها حياة جديدة وسعيدة !!

(حقيقة استقلال ليبيا) تاليف سامى حكيم

كيف تحول نظام الحكم في ليبيا من الفيدرالية الى الوحدة ؟

من المعروف ان النظام الفيدرالى فرضته الحكومتان الامريكية والبريطانية رغم مشيئة الامم المتحدة على ليبيا.. ليصون مصالح الاستعمار هناك .. وان قرار الامم المتحدة الذى أعلن في نهاية ١٩٤٩ لم يتضمن الاشارة الى هذا النظام .. بل اشار الى ضرورة قيام الوحدة بين اجزاء ليبيا الثلاثة – طرابلس وبرقة وفزان . ولكن مندوب الامم المتحدة في ليبيا استطاع بالاتفاق مع الاستعمار أن يحول قرار الامم المتحدة من الوحدة الى الاتحاد .. بمعنى ان يفصل بين اجزاء ليبيا .. ويقيم في كل جزء حكومة خاصة وبرلمانا خاصا . لانه يمهد الطريق للتدخل الاجنبى والسيطرة الاجنبية ..

ولكن هذا النظام سرعان ما استبدل في ابريل ١٩٦٣ – بنظام الوحدة بين الولايات الثلاث تلبية لرغبات شركات البترول الاستعمارية.. ومرحلة الانتقال من النظام الفيدرالى هى في الواقع تاريخ ليبيا الحديث .. الذى سجله المؤلف في كتابه هذا – حيث كشف فيه عن اسرار سياسة لها اهميتها في هذه الحقبة من تاريخ الامة العربية – بما توضح حقيقة الاهداف الاستعمارية في جزء عزيز من الوطن العربى – واعتمد المؤلف في سرد هذه الاسرار على الوثائق الكثيرة الخطيرة .. !!

ماجدة



لم تعد اضواء الشهرة كفنانة كبيرة تكفى ماجدة ·· ولهذا لجأت تبحث عن اضواء جديدة· وقد اختارت ماجدة مقعد المخرج فى كل الاضواء المسلطة عليها لتجلس فوقه ·· ولتثبت ان الاخراج ليس فن الرجال وحده!

التقيت بالفنانة السمراء ماجدة بعد أن غابت عن جمهورها عامين كاملين من أجل الوضع والعناية بانتاجها البشرى الاول غادة ·

وسألت ماجده ··

– طالت غيبتك عن جمهورك فاين انت!

فقالت ضاحكة ··

– أنا أهه !

واذا كان للجمهور حق على فان لبيتى وزوجى وابنتى حقوق ·· وفى هذين العامين وفيت حق الامومة ·· واديت رسالة الام · وملأت حياتى سعادة أخرى غير سعادة الفن ·· وكنت أجد الاشباع فى ابتسامة غاده أو ضحكاتها التى لا تقل عن تصفيق الناس أو حبهم ولكن ها أنا أعود الى الجمهور والفن بعد أن انقصت وزنى الى الحد المطلوب فى الشاشة ·

وغابت عنى ماجده بضع دقائق اختفت فيها فى حجرة مجاورة حيث القت نظرة على غاده واطمأنت الى انها استسلمت للنوم · وعادت ماجده بضحكة كبيرة وهى تقول :

– ست غاده دماغها مصحصحة وغاوية سهر !

فن التمثيل والاخراج معا ··

وسألت ماجدة :

– سمعت انك عدت الى الشاشة لا كممثلة ·· بل كمخرجة ··

فقالت :

– اننى عدت الى الشاشة لامارس الفنين معا ·· فن التمثيل وفن الاخراج ان التمثيل هو الفن الذى كرست له حياتى وليس فى نيتى الان ان اتركه · أما الاخراج فاننى أحبه وقد كنت اتطلع اليه دائما كامل كبير لاننى اعتبره فى الشاشة الاكبر · ان المخرج هو صانع كل شىء ووراء كل نجاح ·

وأضافت ماجده قائلة :

– سأجمع بين التمثيل والاخراج · واذا تركت التمثيل فسأجد البديل عنه فى الاخراج الذى يحقق لى المتعه الفنية الكاملة فاننى ادير فيه عملا فنيا متعدد الجوانب وأعيش وراء الكاميرا فى كل الادوار التى يؤديها أبطال الفيلم ·

وسألت ماجده

– وكيف اعددت نفسك لهذه المهمة الشاقة !

فقالت ··

– أنها فعلا مهمة شاقة ·· وأنا منذ بدأت عملى فى السينما أقرأ عن كل فرع من فروعها ·· قرأت عن القصة السينمائية ·· وقرأت عن دور الكاميرا فى الفيلم · وقرأت عن كتاب السيناريو وقرأت عن تحريك الممثلين أمام الكاميرا وقرأت عن حرفية السينما وواجبات المخرج ·· وقرأت عن فن تحويل الكلام المكتوب الى حركة سينمائية ·· هذه القراءات رغم كثرتها وتنوعها لا اعتبرها كل شىء فى استعداداتى للمهمة الشاقة اننى أضيف اليها اننى عملت مع كل المخرجين تقريبا ·وكنت شديدة الحرص على مراقبة كل واحد منهم وتحليل أسلوبه فى الاخراج ·· وتتبع ما يقوله لنا وكيف يؤدى أمامنا أدوار الفيلم ثم ارى النتيجة بعد ذلك فى الفيلم المعروض من مجموع مشاهداتى وتأملاتى مع كل المخرجين استطعت أن أكون صورة واضحة وكاملة عن مهمة المخرج ·

لم أتأثر بأى مخرج !

وسألت ماجده :

– وبأى المخرجين تأثرت ·· اعنى اى اسلوب فى الاخراج سيكون طريقك ؟

فقالت ··

– أنا قلت لك اننى استفدت من كل الخبرات والمدارس الفنية التى مرت بى · ولهذا لا استطيع ان أقول ان مخرجا بعينه قد اثر فى أو ترك بصماته على تفكيرى الفنى ·· ولكنى سألتزم أسلوب المعالجة البسيطة المباشرة ففيها واقعية · وفيها مخاطبة مباشرة لاحساس الجماهير

وأضافت ماجده قائلة :

– ولكن هناك حقيقة أحب ان تذكريها هى اننى لن آكون مخرجة فى الفيلم الاول ·· سأكون متعاونة فى الاخراج مع كاتب السيناريو المعروف وجيه نجيب ان وجيه نجيب يخرج لاول مرة وأنا مطمئنة الى أنه سوف يستطيع من يضع نفسه بين مخرجى الصف الاول فى هذا الفيلم لسبب بسيط هو أنه سيناريست ناجح ·

السيناريست مخرج ناجح !

وسألت ماجده

– وهل يستطيع كل سيناريست ناجح أن يكون مخرجا ناجحا ؟

فقالت :

– ان وجيه نجيب درس الاخراج فى معهد رادا فى لندن ·· واختار كتابة السيناريو لانه كان يحب هذا الفن ·· والحقيقة أن كاتب السيناريو هو بطبيعته مخرج · فهو الذى يحول اى فكرة بسيطه الى حوادث ومواقف وابعاد وحبكه ان السيناريو هو فيلم مكتوب على الورق والمخرج يحول ما هو مكتوب على الورق الى صور على فيلم السيليولوز ·· فعمل الثانى ترجمة لعمل الاول ·· ولهذا نجح فى الاخراج نجاحا عظيما كل الذين عملوا فى السيناريو أولا ·· وعدد كبير من المخرجين عندنا يكتبون السيناريو أو يشتركون فى كتابته مع السيناريست أو يراجعونه مع كاتب السيناريو مراجعة دقيقة ·

وقالت ماجده :

– أن ستانلى كرامر وجون هوستون ودافيدلين من أعظم مخرجى العالم لانهم بدأوا حياتهم ككتاب سيناريو ·

المرأة ·· ومهمة الاخراج

وسألت ماجده :

– ولكن أليست مهمة الاخراج شاقة على الفنان ·· اعنى على المرأة ؟

فقالت :

– ان الذى استقر فى الاذهان عن فن الاخراج انه فن الرجال ولا ادعى لنفسى اننى سأكون أول من يخوض هذا الميدان · أن الفنانة الامريكية ايدا لوبينو جربت هذه التجربة ونجحت فيها ··· ولولا أن نجاحها الكبير فى ادارة محطة التليفزيون التى تملكها شغلها عن الاخراج لما تخلت عنه ·· وهى تخرج الان أفلاما تليفزيونية قصيرة لمحطاتها ·

وقالت ماجده :

– ليس فى الفن صعب وسهل ·· ان الفن :

ان الفن احساس وتذوق وليس الاحساس والتذوق مقصورين على الرجال فقط ·

وسألت ماجده :

– وما فيلمك القادم ؟

قالت ··

– اسمه « من أحب ؟ » وموضوعه قصة فيها تحليل لتاريخنا الحديث فى الفترة





آخر ماكياج ، وآخر زينة ، وآخر تسريحة شعر .. ثم تقف بذلك كله ، لا امام الكاميرا ، انما وراءها !

هل تصلح المرأة .. للاخراج ؟

بين عام ١٩٤٧ وهى السنة الحاسمة قبل حرب فلسطين عندما بلغت المؤامرة على فلسطين ذروة كانت تشير الى الحرب القادمة . وعام ١٩٥٧ عندما حققنا النصر الكبير فى بور سعيد وواجهنا الحصار الاقتصادى .. اننى عاصرت هذه الفترة وعشت بأحاسيس مواطنه تنفعل بكل ما حولها . وهذا هو الذى شجعنى على أن اختار التعاون مع وجيه نجيب فى الاخراج لاننى أعتقد أننى « فاهمة » القصة وأعماقها .

ان بطلى الفيلم معى هما أحمد مظهر وأيهاب نافع .. أن دور كل واحد منهما مرسوم عليه بدقة ..

وسالت ماجده :

– هل ستجدين صعوبة فى الجمع بين التمثيل والاخراج ؟

فقالت .

– المفروض اننى ساجد صعوبة ولكنى مستعدة لتحملها وتخطيطها .

لم افكر أن اكون عالمية !

وسالت ماجده :

– انتشر اشتراك الفنانات العربيات فى افلام اجنبية فلماذا وانت فنانه تعتز بها لم تطرقى هذا الباب ..

فقالت ماجده :

– أنا لم أفكر فى أن أكون نجمة عالمية ولو كنت حريصة على اجتياز الحدود لما عطلنى شىء عن الموافقة على العرض الذى تقدمت به الشركات السينمائية فى الهند لكى أقوم بدور البطولة فى فيلم عن عمر الخيام . انى اعتقد ان التمثيل للسوق العربية كاف لرسالة الفنانه .

وسالت ماجده :

– وكيف تجمعين بين التمثيل والاخراج والامومة فضحكت وقالت .

– سأتركك لثوان لارى غاده .

وعادت لتقول :

– تتشقلب غاده فى فراشها مرة كل خمس دقائق ولهذا تحتاج لرعاية دائمة ان أمى تربيها معى .. بل أخشى ان تعتقد غاده حين تكبر أن أمها الحقيقية هى أمى وأنا ضيفة عندهم . ولكن رغم هذا سأجمع بنجاح بين كل هذه المهمات فان الامومه لا تحتاج الى التفرغ بل تحتاج الى احساس وحنان الام .

مع ماجدة .. وراء الكاميرا

وانتقلت مع ماجده الى حيث تمارس تجربتها الاولى فى الاخراج .. ذهبنا الى فيلا أحمد عبود فى الزمالك حيث يجرى تصوير بعض مشاهد فيلم .. « من أحب » .

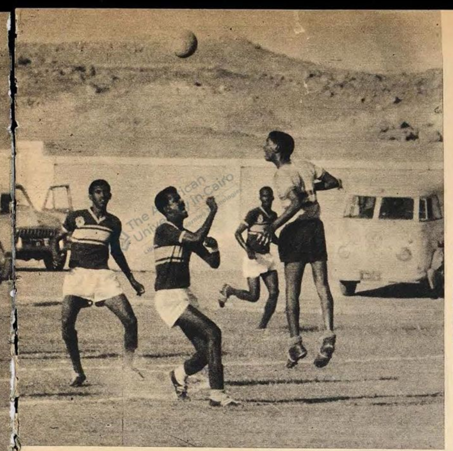
والتقيت هناك بوجيه نجيب وأحمد مظهر وايهاب نافع .. ودار العمل أمامى فى هدوء وتفاهم .. وجيه نجيب وفى يده السيناريو والحوار يقرأهما مع ماجده ويتفقان على الطريقة التى يتم بها اخراج اللقطة .. وما جده هادئة ووجيه نجيب أكثر هدوءا فان تقليعة المخرجين الذين يصرخون ويشدون شعرهم قد انتهت . ان اسلوب الاخراج الهادىء القاتل هو الذى يعيش الان فى حياتنا الفنية !

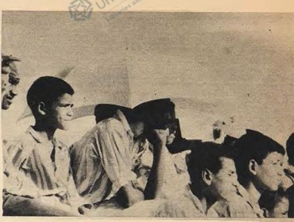
وانهمكت ماجده عنا بالاخراج .. ثم بالتمثيل .. وتنقلت فى خفة ورشاقة بين مقعدها خلف الكاميرا ودورها أمام الكاميرا .

ولم يفتها واجب المجاملة .. كانت تحيينا بابتسامة بين الحين والحين حتى تسللنا من الاستوديو وهى فى زحمة العمل أمام التجربة الشاقة التى تثبت بها ان المرأة قادرة على الاخراج لان الاخراج ليس فن الرجل وحده !

ايريس نظمى

فى أسوان
أهلى وزمالك
أيضًا ..!





أقيمت المباراة النهائية فى عز الحر .. وحمل بعض المتفرجين المظلات لتقيهم لسعات شمس اسوان



١٢ فريقا اشتركوا فى دورى اسوان

اسوان – محمود ادهم :

فى أسوان أيضا أهلى وزمالك ..

ولكل من الناديين فى بلد السد عدد كبير من الانصار والمشجعين .. والمنافسة بين الناديين تقليدية .. وساخنة دائما .

واهلى أسوان هو نادى الهلال .. وزمالك أسوان هو نادى رمسيس ..

ولكن بين أهلى وزمالك أسوان وأهلى وزمالك القاهرة عدة فروق كبيرة ..

قد يكون أهمها أن نادى الهلال (الاهلى) .. انتزع بطوله دورى أسوان لهذا العام من بين براثن نادى رمسيس (الزمالك) .. فى الدقائق الاخيرة من المباراة .

دورى أندية اسوان

وعلى بعد أكثر من ٨٠٠ كيلو متر من القاهرة وأنديتها الكبيرة الفخمة ومقر اتحاد الكرة .. يجرى فى اسوان وعلى ارض ستادها الجديد دورى آخر لكرة القدم بين أنديتها وعددها دستة كاملة . وهى أندية

الاخوة – ساحة أسوان – رمسيس – سكة حديد أسوان – نادى غرب أسوان – التحرير – الهلال – وادى النيل – الجبل – النصر – ساحة الحصايا – التضامن

وتأخذ مديرية رعاية الشباب بمحافظة أسوان على عاتقها مهمة تنظيم دورى سنوى لهذه الاندية .. وقد أجريت مباريات الدورى لهذا العام على طريقة اخراج المهزوم من مرة واحدة – مثل مباريات الكاس – واشرف على مسابقة الدورى هذا العام أحمد عزمى مدير مساعد مديرية الشباب باسوان ... وكالعادة الا فيما ندر .. وصل الى الدور النهائى لبطولة الدورى أهلى وزمالك أسوان .. أقصد نادى الهلال ونادى رمسيس .. وفاز الهلال ببطولة الدورى بعد أن تغلب على رمسيس ٤ : ٣ ..

شريط المباراة

كانت كل الدلائل تشير الى أن نادى الهلال سيفوز بالمباراة لاعبوه جميعا فى (الفورمة) لكن ساعد هجوم أيمن فريق رمسيس أصيب بوعكة مفاجئة ، مع أنه مكمن الخطر فى فريقه ..

وفى الساعة الخامسة من يوم الجمعة الماضى ، بدأت المباراة بهجوم من فريق رمسيس .. وبدفاع من نادى الهلال برزفيه عبد الغنى قلب الدفاع .. ثم تحول الهجوم على نادى رمسيس .. واشتد رغم توفيق حارس مرماه (رضا) .. وتمكن (الهلال) من احراز هدفه الاول .. وتبعه بالهدف الثانى ، ثم تمكن (رمسيس) من احراز هدف فريقه الاول من قذيفة قوية انتهى بها هذا الشوط

وفى بداية الشوط الثانى نزل عدد من مشجعى نادى الهلال الى أرض الملعب وقدموا باقات ورد تحية للفريقين ..

ووضح فى هذا الشوط أن نادى الهلال يريد تاكيد فوزه .. ولكن من كرة مرتدة يحرز قلب هجوم رمسيس هدف فريقه الثانى .. وتهتز أرجاء الملعب .. وفجأة يسرع جناح أيسر الهلال بالكرة ويودعها شباك رضا ، وتصبح النتيجة ٣ – ٢ لصالح الهلال .. ولكن هجوم رمسيس تمكن من التعادل بعد دقائق .. وبعد هياج وصخب من الجمهور يهدد الحكم بالغاء المباراة .. ويسكت الجمهور ويحبس أنفاسه حتى قبل نهاية المباراة بدقيقتين .. حيث تمكن نادى الهلال من احراز هدف الفوز .. وخرج أهل اسوان فائزا .. بالدورى وكاس رعاية الشباب

آخر ساعة تكرم أبطال الدوري والكأس

على ارض اخبار اليوم التقى لاعبو الزمالك والترسانة ، وكان الماتش حافلا بالشاى والجاتوه وكلمات الترحيب والجوائز .

● أقيم الحفل فى نادى أخبار اليوم وحضره كبار المسئولين ونجوم الكرة .. وحضر الحفل محافظ الجيزة محمد أحمد البلتاجى لتكريم الزمالك والترسانة..

كما حضر أيضا جلال قريطم وحسين منتصر سكرتير عام محافظة القاهرة .. وكان فى استقبال الضيوف خالد محيى الدين رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم.

جوائز اخبار اليوم

● وقام خالد محيى الدين بتوزيع جوائز تذكاريه على الناديين واللاعبين . وتسلم المهندس محمد حسن حلمى جائزة الزمالك بطل الدورى .. كما تسلم عبد الله وهبى جائزة نادى الترسانة بطل الكأس .

الصحافة خدمت الرياضة

● وبعد الشاى والجاتوه رحب عبد الحميد نعمان بالمسئولين والرياضيين والقى خالد محيى الدين كلمة قال فيها ان اخبار اليوم يسعدها أن تكرم بطلى الدورى والكأس . وقال ان الصحافة الرياضية قد تطورت كثيرا . وانطلقت الاخبار الرياضية من زوايا النسيان الى الصفحات الاولى واصبحت هناك ملاحق للرياضة .

هذا الاهتمام من جانب الصحف ومن جانب الدولة يجب أن يقابله اهتمام مماثل من اللاعبين وعليهم أن يبذلوا العرق والجهد لرفع اسم البلد عاليا .

واثنى خالد محيى الدين على نادى الزمالك والترسانة وقال اننى أحيى الزمالك لفوزه بالدورى العام مرتين متتاليتين . وهنا صاح أحد الحضور والسنة الجاية برضه زمالك . !

الكرة والباليه

● وتحدث مصطفى أمين وقال ان بيننا اليوم فى هذا الحفل لاعب كبير هو على رياض (مدير الكرة بنادى الطيران) وأن هذا اللاعب استطاع أن يحول الكرة الى رقص باليه .

وطالب بأن يكون لكل ناد أغنية يرددها جمهوره لان هذا يخفف من حدة الكراسى التى يتقاذفها الجمهور أثناء المباريات ! !

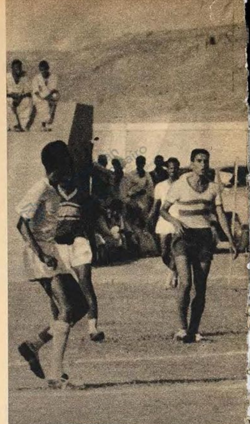
ثناء

● وهنا المهندس حسن حلمى الترسانة بفوزها بالكأس والجوائز ! واثنى على جهود اخبار اليوم فى تشجيع الرياضة وتكريم لاعبيها .

وقال عبد الحميد اسماعيل أن نادى الترسانة يسعى لدى احدى شركات التأمين لتؤمن على حياة لاعبى الترسانة نظير الفى جنيه لكل لاعب .

وانتهى الحفل بعد أن سلم خالد محيى الدين كل لاعب ميدالية تذكارية من اخبار اليوم .. فى جو من الفرح والاعتزاز بالفوز . واحد فقط هو الذى خرج من أخبار اليوم وهو يقول ... عقبالنا السنة الجاية .. انه أمين شعير سكرتير النادى الاهلى !

محمود عبد الهادى

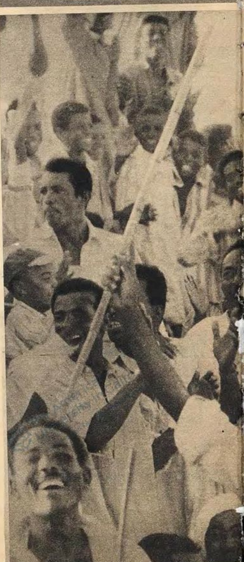




خالد محيى الدين رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم يسلم الميدالية التذكارية لحماده امام نجم الزمالك

جلسة ضاحكة بعيدا عن الكرة بين الشاذلى نجم الترسانة . وشاهين والجوهرى من الزمالك . الثلاثة جمعهم حفل آخر ساعة ..





الفائزون

المسابقة والنتيجة

الاسئلة

١ ـ ماهو النادي الذى سيفوز بالمركز الاول فى دورى القسم الاول لكرة القدم بالجمهورية العربية المتحدة هذا العام ؟
٢ ـ ماعدد النقط التى سيحرزها النادى الاول عند انتهاء الدورى ؟
٣ ـ ماهو النادى الذى سيفوز بالمركز الثانى عند انتهاء الدورى ؟
٤ ـ ماعدد النقط التى سيحرزها النادى الثانى عند انتهاء الدورى ؟
٥ ـ ماهما الناديان اللذان سيهبطان من دورى القسم الاول الى دورى القسم الثانى هذا العام ؟
٦ ـ ماعدد النقط التى سيحرزها كل من الناديين اللذين سيهبطان الى دورى القسم الثانى ؟
٧ ـ ماهو النادى الذى سيسجل اكبر عدد من الاهداف • وما هو عدد اهدافه
٨ ـ ماهو النادى الذى سيدخل مرماه اكبر عدد من الاهداف وماعدد هذه الاهداف؟
٩ ـ فى الدور الثانى للدورى ماهى نتائج المباريات الآتية :
الزمالك والاهلى •• الاسماعيلى والمصرى الترسانة والسكة •
٣ درجات للاجابة على هذا السؤال
١٠ ـ ماهى الاندية الاربعة التى ستصل الى الدور قبل النهائى لكاس مصر ؟
١١ ـ ما اسما الناديين اللذين تقام بينهما المباراة النهائية للكاس ؟
١٢ ـ ماهو النادى الذى سيفوز بالكاس ؟
١٣ ـ ماهى نتيجة المباراة النهائية للكاس ؟

نتيجة المسابقة

١ ـ الزمالك
٢ ـ ٣٥ نقطة
٣ ـ الاسماعيلى
٤ ـ ٢٨ نقطة
٥ ـ السواحل والسويس الرياضى
٦ ـ ١٦ نقطة لكل منهما بخلاف دورة التصفية
٧ ـ الترسانة ٤٨ هدفا
٨ ـ السواحل ٣٤ هدفا
٩ ـ الزمالك والاهلى ١/٢
الاسماعيلى والمصرى ١/٥
الترسانة والسكة ٢/صفر
١٠ ـ الترسانة والسويس الرياضى واتحاد السويس والسكة الحديد •
١١ ـ الترسانة والسويس الرياضى
١٢ ـ الترسانة
١٣ ـ ١/٤

ابحث عن اسمك هنا



تم عقد قران الانسة سهير اسحق على الاستاذ محمد عبد العزيز المحلاوى برئاسة الجمهورية

خالد عبده البربرى
شمعتين

حنان جميل ابراهيم
شمعة واحدة

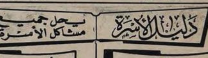




حسن عبد الغفار البحراوى
ثلاث شمعات



زينب عبد السميع
مبروك النجاح



والله اقول ..

الام — لاتتعلق بنافذة
ترامواى والاضربتك..
الطفل — والله ان
ضربتينى لابد اقول

للركاب على سنى ،
فيعرفوا سنك !!
محفوظ عبدالخالق
الاورمان النموذجية

أعجب تلغراف

اعجب تلغراف قراته
فى حياتى ..
لقدجاء لاحدالقرويين
الذين يعملون معى ..
ومضمونه : « احضر
حالا . . والدك شرب
سبانس !! »
على شكرى
فايد

سكران ..

مامور القسم — ايه
اللى خلاك تفتكر ان
الراجل ده سكران مع
انه لابس كويس
العسكرى — يا افندم
كان بيتناقش بحدة مع
سواق التاكسى ..
المامور — طب وفيها
ايه دى . . .
العسكرى — ماهو
يا افندم لا كان فيه
سواق ، ولاتاكسى !..
سميرة نخله
بور توفيق

الطريقة ..

الزائر — اخوك
الصغير بيتكلم دلوقت ؟
المضيف — طبعا ..
اذا اديته قرش لازم
يقول لك كتر خيرك !!
ماجدة عبدالعزيز
الزيتون

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا ... اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

تجديد فى الشحاتة ..

فى بلدنا متسول اسمه الشيخ محمود ..وهذا ... فيه غرابة .. ولكن الغرابة الحقيقية فى ... باته .. فهو يطلب فى ندائه «شوية رز مفلفل» ... تعميرة .. او قرش تعريفة أبيض مخروم .. ... حتة بطيخة شلين ، أو تفاحة وحتة جبنة او ... بجارة مولعة ..
... انه والله مجدد فى فن التسول ، وبذلك يستحق ... يجاب الى طلباته !.

محمود كامل احمد
بنى سويف

الجرة .. وفجأة وجدت العربية الجرة خالية ، وأمسكت بها تقلبها فى دهشة قائلة : « ماسال قط .. ما سال قط » وبمرور الزمن سقطت بعض الحروف من العبارة المذكورة ، حتى صارت كما تتداول الآن .

ابراهيم على عبد الكريم
٩ حارة درب شعلان شارع
باب الوزير قسم الدرب الاحمر

نجاح مقدما ..

لقد قرات فى احدى الصحف يوم ١٠ يونية هذا ... ــبر : « نجح محمد عبد المنعم » الطالب بمدرسة ... مصطفى كامل الاعدادية ، فى شهادة اتمام الدراسة ... الاعدادية بتفوق .. ومن عجيب الامر أن الامتحان ... ه يبدأ يوم السبت ٢١ يونية .. فكيف يمكن ... ن ينجح هذا الطالب ويتفوق قبل عقد الامتحان ... عشرة أيام ؟!..

فاطمة ندا
شبرا

اقتصادى جدا ..

هل فكرت فى أن تزن ماتشترى من الطعمية .. ... فكرت .. بل فعلت .. اشتريت بخمسة قروش ... طعمية ووزنتها ، فكانت ست أوقيات .. وعلى ... ذلك يكون سعر الاقة حوالى ثلاثين قرشا ، وهو ... نفس سعر الاقة من اللحم ..

ذكى عوض جرجس
بورسعيد

سلقط ملقط

كثيرا مانسمع هذه العبارة دون أن ندرى ... أصلها .. واصلها أن عربية كانت لديها جرة ... عسل ، وكان لها ابن صغير تفنن فى امتصاص ... العسل بغابة صغيرة أعدها لذلك دون أن يفتح



جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة فى مباراة كرة القدم بين فريق الاهلى وبردى بسوريا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسياخذه اذا ذهب الى مكتب دار اخبار اليوم (شارع بور سعيد دمشق)

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الوفــاء المعكوس

● انا امراة شقية ، اهملنى زوجى لينصرف الى اعماله . فشعرت بفراغ عميق فى حياتى ، فاحببت شابا متزوجا واتصلت به . فانتابتنى على الفور حالة غريبة وهى انى لشدة ولعى بصديقى أصبحت انفر من زوجى نفورا شديدا وأتمنع عليه وأتهرب منه كلما طالبنى بتادية واجبى الزوجى ، مما اثار سخطه على وجعل حياتنا جحيما لا يطاق . فانا اليوم اخشى ان يطلقنى زوجى فاتشرد انا واطفالى الثلاثة . فكيف استطيع ان اتغلب على نفورى منه بحيث امنحه نفسى عن طيبة خاطر فانقذ مستقبلى وحياتى ؟..

المعذبة . و. بالقاهرة

ان شر ما يمكن ان يصيب المراة فى الحب المحرم يا سيدتى هو اضطرارها الى اهدار كرامتها وانتهاك حرمة نفسها وشطر جسدها بين رجلين . وانت تشعرين بذلك تماما . وتأبين الا أن تكونى لرجل واحد فقط لان جانبا من الشرف والاستقامة ما يزال حيا فى نفسك. ولكنك وقد اعماك الحب تعكسين معنى الشرف والاستقامة ، وترين الشرف والاستقامة فى الاخلاص والوفاء لحبيبك والتمنع على زوجك والنفور منه .. غير ان هذا التصرف المفعم بالخسة والجحود والقائم على استمراء الخيانة الزوجية ، يهدم كل استقامة ويقوض كل شرف . فكيف يطاوعك ضميرك عليه ؟!.. كيف تؤثرين عشيقك على زوجك ، وتحرمين زوجك منك ، وهو الذى يخلص لك وينفق عليك وعلى اولادك ويكفل لكم المستقبل والحياة ؟!.

ان هذا الوفاء المعكوس لابد ان يجر عليك شر الكوارث . ذلك لانك كلما ازددت تعلقا بعشيقك ، ازددت نفورا من زوجك . وكلما ازددت نفورا من زوجك ، سعيت بنفسك الى تحطيم حياتك . فعلاج هذا النفور فى يدك . اقطعى حالا كل صلة لك بعشيقك يرتد اليك شعورك بضرورة تأدية واجبك نحو زوجك . اما عشيقك نفسه فاياك ان تنخدعى فيه . انه رجل متزوج . فهل تعتقدين انه يسلك نفس مسلكك . هل تعتقدين انه يتمنع على امراته وينفر منها كما تتمنعين انت على زوجك وتنفرين منه ؟.. انه يتمتع بها ويتمتع بك انت أيضا .. وهكذا يحرص هو على بيته بينما تحطمين انت بيتك وحياتك !.. فاحذرى ان تكونى انت الفريسة . وما دام جانب الشرف والاستقامة الكامن فى نفسك يحتم عليك ان تكونى وفية لرجل واحد ، فضعى الوفاء موضعه ، وليكن هذا الرجل الاوحد المنشود هو زوجك !

اجابات سريعة

● **الى ك. ن. بالقاهرة**

لقد اهنتها . فلا تدع كبرياءك تطغى على واجبك ، واسرع بالاعتذار اليها

● **الى ى. ا. بطنطا**

انك شاب فاياك وفكرة الانتحار . هذه هزيمة . اما النصر الحقيقى فهو ان تتخذ من الفشل حافزا للنجاح ، تؤكد به رجولتك وتثبت شخصيتك

● **الى س. ى. ا. بشبرا**

الفتاة شريفة وهى تتحفظ معك لانها تنشد الزواج لا المغازلة والعبث

● **الى ى. ن. ب. باسكندرية**

الفتاة الثانية هى التى تصلح لك .

● **الى ا. ن. بدمنهور**

تخلص من جميع ديونك ثم تزوج . واياك ان تعتمد على مال امرأتك فى وفاء هذه الديون

● **الى ب. ب. باسكندرية**

لا تكونى انانية وظالمة وافهمى ان النفقة المفروضة على زوجك لوالدته ، لا تقل قداسة عن النفقات المفروضة عليه لك انت ولاولادك

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أمورك كلها تسير فى طريق مستقيم .. لاتحاول ان تعقدها بتصرفاتك .. انظر الى الامام اكثر من ذلك ، وسترى انك ناجح فى كل ماتقوم به .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
حياتك تتوقف على بضعة قرارات ، عليك ان تتخذها بلا خوف ولا خجل .. أنت مهدد بالانهيار اذا راعيت امور الغير اكثر من ذلك .. عليك ان تفكر فى نفسك فقط .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أموال تاتيك .. نتيجة مجهود بذلته فى الايام الماضية .. مفاجاة قد تاتى فى اليوم الثالث او الرابع او الاخير من هذا الاسبوع .. انها مفاجاة سارة على كل حال .. السعداء هم مواليد ٧ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كل مواليد هذا الشهر سعداء هذا الاسبوع .. السعادة لاتاتيهم جميعا من مصدر واحد .. بعضهم سيسعد نتيجة استقرار عاطفى .. وآخرون نتيجة تحسن الاحوال المادية عندهم .. لكن الجميع سيكونون سعداء .. أحسن السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد الثلث الاول من شهر مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لاتسال عن السبب دائما فهناك امور يحسن ان يتقبلها الانسان على علاتها .. مفاجآت كثيرة فى انتظارك .. توتر فى علاقاتك العاطفية ان كنت شابا .. استمر فى كل محاولاتك ولا تضعف .. السعداء هم مواليد ٥ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تقدم .. بسرعة اكثر ان استطعت .. انت تسير فى طريق سليم سيوصلك الى هدفك بلا شك .. لاتتوقف ابدا .. انتظر بعض التغير فى مجرى حياتك العائلية .. السعداء هم مواليد ٢٥ يونية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
العلاقات الاجتماعية بين الازواج تتحسن كثيرا .. والعلاقات العائلية بين الاسر ستبقى كما هى .. لا امل فى حل الخلافات القديمة .. على الاقل فى هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر:
أنت أسعد من اى وقت مضى .. ستنفتح نفسك للعمل .. لاتحاول أن تتوقف الآن او تحصل على اجازة .. انتظر قليلا.. لانك فى هذه الايام ستجنى مكاسب ضخمة .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ كتوبر :
مشكلات قد تعترض طريقك انت . وقد تعترض طريق انسان قريب جدا منك .. لكنك على اى حال ستواجهها كما يواجهها هو تماما .. حاول ان تدرس الموقف من جميع نواحيه قبل ان تشير باى حل .. السعداء هم مواليد ٣ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لاتنتظر ولا تتوقف .. اكمل العمل الذى بدأته اولا وقبل كل شىء .. ولا تسال عن نقود فى هذه الايام .. لانها ستتاخر قليلا .. وستحس بالضيق بعض الشىء .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
امور كثيرة عليك ان تبت فيها برأى .. لاتلجا الى كل من تعرف فى ازماتك لتستمد العون ، فالرجال فى الشدائد قليلون .. اختر اقرب الاصدقاء حتى لاتتعب فى غير طائل .. السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
أيام معدودة ستقضيها فى تعب ، وبعدها مباشرة ستبدا برنامجا ترفيهيا .. الشباب يمرون بمشكلات عاطفية .. ولكنهم سرعان مايجدون المتعة من جديد .. السعداء هم مواليد ٨ يناير ..

اشرب

فى العيد

بيبسى كولا

مشروب

الضيافة

رادار